

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольствен ная и сельскохозяйств енная организация Объединенных	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	---	---	--	--

المؤتمر

الدورة الثامنة والثلاثون
روما، 15-22 يونيو/حزيران 2013
تقرير الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (روما، 15-19 أبريل/نيسان 2013)

موجز

تتضمن هذه الوثيقة تقرير الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للمنظمة (الهيئة)، التي انعقدت خلال الفترة 15-19 أبريل/نيسان 2013. وبناء على طلب المؤتمر (الفقرة 69 من الوثيقة C/2011/REP)، يعرض التقرير معلومات عن تنفيذ خطط العمل العالمية القائمة للهيئة. وقد نظرت الهيئة، ضمن جملة مواضيع أخرى، في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم ووافقت على خطة عمل عالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، على نحو ما هو وارد في المرفق و/أو لتقرير الاجتماع. ودعت الهيئة المدير العام إلى لفت انتباه المؤتمر إلى خطة العمل العالمية من أجل اعتمادها في دورته الثامنة والثلاثين في يونيو/حزيران 2013.

الإجراء الذي يُقترح على المؤتمر اتخاذه

قد يرغب المؤتمر في الترحيب بتقرير الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة واعتماد خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

Linda Collette

أمينة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الهاتف: +39 06570 52089



mg468a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الدورة العادية الرابعة عشرة
لهيئة الموارد الوراثية
للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 15 – 19 أبريل/نيسان 2013



تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الرابعة عشرة
روما، 15 – 19 أبريل/نيسان 2013

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، 2013

تتاح وثائق الدورة العادية الرابعة عشرة
لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على العنوان التالي على الإنترنت:
<http://www.fao.org/nr/cgrfa/cgrfa-meetings/cgrfa-comm/fourteenth-reg/ar/>

ويمكن أيضا الحصول عليها من:

The Secretary
FAO Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture
Natural Resources Management and Environment Department
Food and Agriculture Organization of the United Nations
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy

البريد الإلكتروني: cgrfa@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

بيان المحتويات

الفقرات

12 - 1	أولاً-	افتتاح الدورة
18 - 13	ثانياً-	المسائل الرئيسية وإعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
33 - 19	ثالثاً-	الغايات والمؤشرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
37 - 34	رابعاً-	برنامج العمل بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة
40 - 38	خامساً-	ترتيبات الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
49 - 41	سادساً-	المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتغذية
55 - 50	سابعاً-	الموارد الوراثية الحرجية
73 - 56	ثامناً-	الموارد الوراثية الحيوانية
87 - 74	تاسعاً-	الموارد الوراثية المائية
92 - 88	عاشراً-	المسائل الرئيسية الخاصة بالكائنات الحية الدقيقة وباللافقاريات
108 - 93	حادي عشر-	الموارد الوراثية النباتية
117- 109	ثاني عشر-	تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات
119 - 118	ثالث عشر-	التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية
121 - 120	رابع عشر-	وضع الهيئة ومواصفاتها
123 - 122	خامس عشر-	تشكيل وانتخاب جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية
125 - 124	سادس عشر-	إكسيو 2015: "إطعام الكوكب، الطاقة من أجل الحياة"
126	سابع عشر-	موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة
127	ثامن عشر-	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
132 - 128	تاسع عشر-	البيانات الختامية

المرفقات

ألف-	جدول أعمال الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
باء-	هيكل ومحتوى حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
جيم-	الغايات والمؤشرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
دال-	برنامج العمل بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2013-2017)
هاء-	السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة
واو-	خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
زاي-1	إجراءات الرصد والتقييم المستقل للمشاريع الممولة من حساب أمانة استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية
زاي-2	التعديلات لاستراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية
حاء-	هيكل حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم
طاء-	الخطة الاستراتيجية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2023
ياء-	أعضاء جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة المنتخبون في الدورة العادية الرابعة عشر للهيئة
كاف-	قائمة الوثائق
لام-	أعضاء هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

أولاً - افتتاح الدورة

1- انعقدت الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في روما، إيطاليا، خلال الفترة من 15 إلى 19 أبريل/نيسان 2013. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على موقع الهيئة على الإنترنت¹.

2- وانتخبت الهيئة، طبقاً للائحتها الداخلية، رئيساً ونواباً للرئيس ومقرراً لدورتها العادية الرابعة عشرة خلال دورتها العادية الثالثة عشرة التي انعقدت في عام 2011. وكان السيد Brad Fraleigh (كندا) رئيس الدورة العادية الرابعة عشرة. وكان نواب الرئيس على النحو التالي: السيد Modesto Fernandez Díaz-Silveira (كوبا)، والسيدة Elzbieta Martyniuk (بولندا)، والسيد Javad Mozafari Hashjin (جمهورية إيران الإسلامية)، والسيد Raj Patil (أستراليا)، والسيد عمار طهيري (المغرب)، والسيدة Tashi Yangzome Dorji (بوتان). وتم تعيين السيدة Tashi Yangzome Dorji مقرراً. ونظراً إلى أنه تعذر على السيد Modesto Fernandez Díaz-Silveira حضور الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة، عُينت السيدة Teresita Borges Hernández منابوا له.

3- وافتتح السيد Fraleigh الدورة ورحب بالمندوبين والمراقبين.

4- ورحب السيد Daniel Gustafson، نائب المدير العام (العمليات)، بالمندوبين والمراقبين. وأشار السيد Gustafson إلى أن الهيئة البالغ أعضاؤها 177 بلداً تعتبر من بين أكبر أجهزة منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، ولا زالت الجهاز الحكومي الدولي الوحيد لمعالجة جميع المسائل التي تتعلق على وجه التحديد بالموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وأحاط علماً بأن الهيئة جهاز متعدد التخصصات له سجل حافل في وضع أدوات مهمة في مجال السياسات لغرض صون الموارد الوراثية واستخدامها المستدام. وشدد على أنه يجري الإقرار بأن الهيئة جهاز رئيسي للأمم المتحدة يتولى، ضمن جملة أمور أخرى، الإشراف على التقييمات القطرية الشاملة لحالة الموارد الوراثية وتوجيهها، ويضع الاستجابات السياسية ويدعم ويرصد تنفيذها.

5- وأشار السيد Gustafson إلى أن ضمان الأمن الغذائي، لا سيما في البلدان النامية، في ظل القضايا العالمية المستجدة مثل تغير المناخ، سيكون تحدياً جسيماً. وشدد على ضرورة الاعتراف بجهود التكيف مع تغير المناخ التي يبذلها المزارعون ومربي الماشية والصيادون والمجتمعات التي تعتمد على الغابات، ودعمها. وأعرب عن اعتقاد المنظمة الذي مفاده أن تكيف القطاع الزراعي يمثل حقيقة ملحة لبقاء البشر وأن الموارد الوراثية يجب أن تشكل جزءاً أساسياً لأي استراتيجية للتكيف. وذكر الهيئة بأن ما تجرّبه، في هذا السياق، من نقاشات بخصوص خارطة الطريق بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية، وبشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعتها، يكتسي أهمية محورية. وأعرب عن ثقته بأنه يمكن للمنظمة وهيئتها تقديم مساهمة هامة في تحقيق أهداف مؤتمر ريو +20 للتنمية المستدامة. كما شدد على أهمية شركاء

المنظمة في بلوغ الأهداف العالمية للمنظمة. ورحب ترحيبا خاصا بالسيد Braulio Ferreira de Souza Dias، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي.

6- وتوجه السيد Dias بالشكر إلى الهيئة لإتاحتها إياه الفرصة لإلقاء كلمة أمام الهيئة في السنة التي تتزامن مع ذكراها السنوية الثلاثين. وأكد على التاريخ العريق لتعاون اتفاقية التنوع البيولوجي مع المنظمة، بما في ذلك مع الهيئة. وسلط الضوء على خطة العمل المشتركة مع المنظمة والهيئة للفترة 2011-2020، وشدد على ضرورة مواصلة توطيد التعاون في الجهود الهادفة إلى تحقيق أهداف أيشي ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، ولا سيما في سياق تحقيق الأمن الغذائي وفيما يتعلق ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي (بروتوكول ناغويا). أحاط الهيئة علما بأن اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة وافقتا على عدة مجالات للتعاون المتقدم لتعزيز التنوع البيولوجي لأغراض الأمن الغذائي والإنتاج المستدام، بالاستناد إلى مقترحات من اتفاقية التنوع البيولوجي ومجموعة العمل المشتركة بين الإدارات المعنية بالتنوع البيولوجي والتابعة للمنظمة.

7- وأبرز السيد Dias القضايا التالية بصفتها مواضيع هامة للمناقشة في هذا الاجتماع: التقييمات الشاملة، ولا سيما الترحيب بإدراج التقريرين عن حالة الموارد الوراثية المائية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم؛ والأهداف والمؤشرات، وبالخصوص التشديد على تقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف أيشي ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛ والكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، بالإشارة إلى جدوى المبادرات الدولية بشأن التنوع البيولوجي للتربة والملقحات والتأكيد مرة أخرى على أنه يمكن للهيئة التعويل على استمرار تعاون اتفاقية التنوع البيولوجي ودعمها في هذه المجالات؛ والتنوع البيولوجي والتغذية، مع التذكير بأهمية المبادرة الدولية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية؛ وتغير المناخ، والتأكيد مرة أخرى على التزام اتفاقية التنوع البيولوجي بالجهود المبذولة في هذا المجال، ولفت انتباه الهيئة إلى الفرص الأخرى للنظر في الزراعة في إطار المناظر الطبيعية؛ والحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بالإشارة إلى أن جماعة العمل المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها قد رفعت إلى الهيئة عددا من التوصيات بشأن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي والتعبير عن التزام اتفاقية التنوع البيولوجي بمواصلة تعاونها مع الهيئة في هذا المجال بهدف ضمان التكامل والدعم المتبادل.

8- ورحبت السيدة Linda Collette، أمينة الهيئة بالمندوبين والمراقبين. وأشارت السيدة Collette إلى أن الذكرى السنوية الثلاثين للهيئة تتيح فرصة سانحة للتفكير فيما حققته من إنجازات. ورأت أن الهيئة يمكن أن تكون فخورة بإنجازاتها، حتى وإن كان هناك الكثير مما لا يزال يتعين فعله. وشددت على أهمية إشراك جميع أصحاب المصلحة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، في تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات. ووصفت برنامج العمل المتعدد السنوات بأنه عنصر هام لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. وأكدت على أهمية التواصل مع الجهات الأخرى، موضحة أهمية الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي، لا بالنسبة لقطاعي الأغذية والزراعة فحسب، ولكن أيضا لقطاعات أخرى من الاقتصاد العالمي. كما لاحظت السيدة Collette أن الهيئة في وضع يمكنها من الأخذ بزمام القيادة

في مجال الحوكمة المتعلقة بالتنوع البيولوجي والزراعة والأمن الغذائي، بما في ذلك من خلال المساهمة في تحقيق الأهداف التي وضعتها الحكومات في ريو+20، "المستقبل الذي نصبو إليه".

9- وشددت السيدة Collette على أن نتائج هذا الاجتماع ستحدد السبيل الذي ينبغي للهيئة اتباعه في المسائل الحاسمة، بما في ذلك إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وإمكانية اعتماد أولويات العمل الاستراتيجية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، بالإضافة إلى التعاون مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية). ورحبت السيدة Collette ببيلاروس وجزر مارشال والجبل الأسود وبالاو كأعضاء جدد في الهيئة. وتوجهت بالشكر إلى حكومتي ألمانيا وإسبانيا لتمكينهما مشاركة مندوبين من البلدان النامية، وحكومات ألمانيا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا لما قدمته من دعم مالي لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات.

10- وقدم الرئيس تقريراً عن نتائج المشاورات غير الرسمية بين مكثبي الهيئة والمعاهدة الدولية بشأن الآثار القانونية والإدارية والمالية لنقل الأنشطة أو المهام من الهيئة إلى المعاهدة الدولية. ورحب المكتبان، اللذان اجتمعا في 14 أبريل/نيسان 2013، بالوثيقة ذات الصلة بشأن هذه المسألة². ورأى بعض أعضاء المكتب أنه ينبغي نقل قضايا السياسات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، وطلبوا اتفاقاً مبدئياً أو جدولاً زمنياً لنقل الأنشطة. بينما رأى أعضاء آخرون أن ثمة قضايا أخرى ذات أولوية أعلى، أو أشاروا إلى أنه لا زالت هناك مشاكل تتعلق بنقل الأنشطة بسبب الاختلافات بين الأعضاء أو أدوار الهيئة والمعاهدة الدولية. وكان بعض الأعضاء قد طلبوا من المنظمة توفير مزيد من المعلومات المحددة بشأن التبعات المالية المحتملة لتقديم الخدمات إلى الدول الأعضاء.

11- وقدم الرئيس أيضاً معلومات عن الحلقة الدراسية الإعلامية الخاصة بشأن التنوع البيولوجي لغرض الأغذية والزراعة: استعراض آفاق المستقبل، التي نظمتها الأمانة في 13 أبريل/نيسان 2013. وأوضح أن أكثر من 120 مشاركاً من مجموعة واسعة من الخلفيات قد حضر هذا الحدث. وناقش المشاركون قيم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بجميع أشكاله وأبعاده، مع الإشارة إلى أن المساهمات الهامة للموارد الوراثية غالباً ما تكون خفية، وإلى أن إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم سيكون فرصة لإبرازها. وشدد المشاركون على الأدوار الهامة لصغار المنتجين في إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

12- واعتمدت الهيئة جدول الأعمال على نحو ما هو وارد في المرفق ألف.

² الوثيقة CGRFA-14/13/23.

ثانياً- المسائل الرئيسية وإعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

13- درست الهيئة الوثيقة المعنونة "إعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم"³. وأخذت علماً بمشروع الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية المساهمة في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم⁴.

14- وطلبت الهيئة إلى المنظمة إعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم لكي تنظر فيه في دورتها العادية السادسة عشرة وفق الإجراءات المحددة في الوثيقة CGRFA-14/13/3. وشددت على ضرورة أن تستند عملية إعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم إلى المعلومات الواردة في التقارير القطرية وأن تعتمد أيضاً على الدراسات المواضيعية والتقارير الواردة من المنظمات الدولية ومساهمات أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك مراكز التميز في البلدان النامية. وأكدت ضرورة أن يركز تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على العلاقات الكامنة بين مختلف القطاعات وعلى المسائل المشتركة بين القطاعات، مع الاستفادة بالكامل من مصادر المعلومات الموجودة ومن بينها عمليات التقييم القطاعية. واقترحت أيضاً إسناد الأولوية للمعلومات الإضافية الرئيسية غير المتاحة في مصادر المعلومات الموجودة.

15- وأقرت الهيئة بأن نتائج التقرير ستكون أولية وغير مكتملة في عدد من الميادين وطلبت إلى المنظمة الحرص على أن يقيم ويبرز في التقرير مثل هذه الثغرات في المعلومات. كما طلبت إلى المنظمة إدراج العبر المستخلصة والنجاحات في مجال صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام في التقرير. وشددت أيضاً على ضرورة تعميم تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على نطاق واسع، الأمر الذي يتطلب وجود استراتيجية فعالة للاتصالات.

16- وأقرت الهيئة الهيكل والمضمون المقترحين لتقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على النحو الوارد في المرفق بـء. ودعت المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بما في ذلك مناهج العمل الحكومي الدولي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ومبادرات أخرى مثل اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، إلى المشاركة في العملية التحضيرية وطلبت إلى أمينها إيجاد السبل والوسائل التي تكفل إسهام التقرير وعملية إعداده في مراعاة أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مبادرات دولية أخرى ذات الصلة، على غرار عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وتحقيق أهداف أيشي.

17- ودعت الهيئة مختلف البلدان إلى تسمية جهة اتصال وطنية رسمية تتولى قيادة عملية إعداد التقارير الوطنية وإبلاغ أمين الهيئة باسم جهة الاتصال الوطنية وتفاصيل الاتصال بها في مهلة أقصاها 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

³ الوثيقة CGRFA-14/13/3.

⁴ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.23.

وطلبت إلى المنظمة وضع مسودة الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية في صيغتها النهائية قبل 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

18- وحثت الهيئة المانحين على تقديم الموارد المالية اللازمة لإعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. وطلبت إلى أمينها مراجعة وتنقيح الميزانية، بما في ذلك الموارد من البرنامج العادي للمنظمة، لضمان الاستخدام الفعال للموارد المالية. وطلبت الهيئة أيضاً إلى أمينها رفع تقرير إلى دورتها العادية المقبلة عن التقدم المحرز في إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.

ثالثاً- الغايات والمؤشرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

19- درست الهيئة الوثيقة المعنونة "الغايات والمؤشرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة"⁵ واستعرضت الغايات والمؤشرات الخاصة بكل قطاع والمقترحة في الوثائق بعنوان "الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"⁶، و"الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة"⁷، و"الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية"⁸.

20- ورحبت الهيئة بالتقدم المحرز في وضع واستخدام الغايات والمؤشرات الدولية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وطلبت إلى المنظمة مواصلة بلورة المؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واختبارها وتطبيقها على المستوى الوراثي، وحيثما كان ذلك مناسباً، على مستوى الأنواع والنظام الإيكولوجي، مع إيلاء العناية الواجبة للمؤشرات الرئيسية والأعلى مستوى. وطلبت الهيئة كذلك إلى المنظمة تكثيف عملها بشأن الغايات والمؤشرات المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 ومراقبة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

21- وأكدت الهيئة على الحاجة إلى الموارد حرصاً على حسن استخدام المؤشرات في البلدان النامية. وشددت أيضاً على أهمية الإبقاء على عدد المؤشرات عند مستوى مناسب وعلى مراعاة الحاجة إلى الحصول على بيانات موثوق بها. وشددت كذلك على أن تحديد هذه المؤشرات ووضعها يتطلبان نهجاً تشاركياً يشارك فيه الخبراء على جميع المستويات، بمن فيهم صغار المنتجين والمزارعين.

22- وطلبت الهيئة إلى المنظمة إجراء دراسة مواضيعية عن المؤشرات الخاصة بحالة الموارد الوراثية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ووضعها في صيغتها النهائية، مؤكدة على ضرورة أن تركز هذه الدراسة أيضاً على كيفية إدراج المعلومات الوراثية والتدابير الخاصة بالتنوع ضمن إحصاءات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وطلبت كذلك إلى

⁵ الوثيقة CGRFA-14/13/4.

⁶ الوثيقة CGRFA-14/13/4.1 Rev.1.

⁷ الوثيقة CGRFA-14/13/4.2.

⁸ الوثيقة CGRFA-14/13/4.3.

المنظمة مواصلة تحديث قاعدة بيانات تركيبية الأغذية لأغراض التنوع البيولوجي المشتركة بين المنظمة والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية بصورة دورية، مع إبراز الحاجة إلى تكثيف الجهود الرامية إلى جمع ما يكفي من بيانات موثوق بها. وطلبت كذلك إلى المنظمة رفع تقرير إلى الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة عن المؤشرات الخاصة بالأغذية والتغذية.

الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية

23- نحتت الهيئة واعتمدت المؤشرات الخاصة برصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)، واعتمدت الأهداف الثلاثة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على نحو ما هو وارد في المرفق جيم. وطلبت من المنظمة تطبيق هذه المؤشرات، وتنقيحها، مع مراعاة فائدتها، ورفع تقرير إلى الهيئة في دورتها المقبلة وفقاً لذلك.

24- وطلبت الهيئة إلى المنظمة وضع الصيغة النهائية لشكل التقرير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية⁹ بحلول 31 مايو/أيار 2013، مع الأخذ بالمؤشرات المنقحة بعين الاعتبار. ودعت البلدان الأعضاء إلى تقديم تعليقات بخصوص شكل التقرير قبل 20 مايو/أيار 2013 من أجل تحسين وضوح الاستبيان والفهم المشترك له وتوفير مرونة للبلدان التي تقدم تقارير وضمن اتساق البيانات.

25- وطلبت الهيئة إلى أمينها تقديم المؤشرات الخاصة برصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي كمساهمة في وضع مؤشرات للهدف 13 من أهداف أيشي، جنباً إلى جنب مع المعلومات بشأن العمل الجاري بخصوص إعداد مؤشرات رفيعة المستوى.

26- وطلبت الهيئة إلى المنظمة الارتقاء بمستوى تطبيقات الحاسوب الموجودة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية من أجل تمكين استخدام المؤشرات ذات الصلة، ومساعدة البلدان على استخدام تطبيقات الحاسوب عند الاقتضاء. وطلبت من المنظمة، رهنا بتوافر الأموال، إتاحة تطبيقات الحاسوب باللغات التي تتوفر بها النسخة الحالية.

27- وطلبت الهيئة كذلك إلى المنظمة بلورة مؤشرات مركبة أعلى مرتبة لكل هدف من أهداف الموارد الوراثية النباتية، بالاستناد إلى البيانات التي تم جمعها من المؤشرات الخاصة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وطلبت من جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية استعراض هذه المؤشرات في دورتها المقبلة ورفع توصيات إلى الهيئة.

⁹ الوثيقة 1 Rev.9/Inf.14/13-CGRFA.

الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية

28- وافقت الهيئة على استخدام العملية المقترحة والمؤشرات والغايات المتصلة بها الخاصة بالموارد من أجل رصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وتأثيراتها. وطلبت إلى المنظمة إدراج مجموعة المؤشرات الخاصة بالموارد في التقارير المقبلة عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها ونشر المؤشرات المتصلة بهذه العملية في التقارير المحلية التوليفية المقبلة عن تنفيذ خطة العمل العالمية.

29- وطلبت الهيئة إلى المنظمة، لأغراض حساب حالة المخاطر لكل سلالة، استحداث نقطة فصل مدتها عشر سنوات ستعتبر بعدها حالة المخاطر لسلالة معينة مجهولة في حال عدم توافر بيانات محدثة عنها. وطلبت كذلك أن تقوم مجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية بمراجعة العوامل الأخرى التي تؤثر في حالة المخاطر للموارد الوراثية الحيوانية بهدف إدراجها في المستقبل في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. وطلبت الهيئة كذلك إجراء دراسات تجريبية لتحديد اتجاهات حالة المخاطر للسلالات.

30- وطلبت الهيئة كذلك إلى المنظمة، عند حساب اتجاهات حالة مخاطر السلالات بغرض عرضها في تقارير الحالة والاتجاهات المقبلة، استخدام أحدث البيانات الجارية والتاريخية المتاحة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة ساعة حسابها.

31- وحثت الهيئة المنظمة على توفير موظفين لأجل طويل من البرنامج العادي من أجل صيانة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وتطويره. وطلبت أيضاً إلى المنظمة التوسع في تطوير هذا النظام من أجل تسهيل عملية إدخال البيانات، بما في ذلك تلك المتصلة بتصنيف السلالات الجديدة المكيفة محلياً مقابل السلالات الغريبة على نحو ما هو وارد في الوثيقة بعنوان "تقرير المشاورة عن تحديد فئات السلالات"،¹⁰ وإفساحاً في المجال للبلدان لتحديد ما إذا كانت سلالة ما مكيفة محلياً هي سلالة محلية في البلد المعني. ودعت الهيئة المانحين إلى تقديم دعم يمكن صيانة النظام وتطويره (مثلاً، لجعل استخدامه أكثر سهولة ولتمكين إدخال بيانات مؤتمتة) باعتباره الآلية العالمية لتبادل المعلومات حول الموارد الوراثية الحيوانية. وشكرت الهيئة حكومة سويسرا لمساهمتها المخصصة للنظام.

32- ودعت الهيئة البلدان إلى إعطاء معلومات عن كيفية تسجيل سلالاتها في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة ضمن إحدى الفئتين "غريبة" و"مكيفة محلياً" لأغراض حساب المؤشرات الخاصة بالموارد. وشجعت المنسقين الوطنيين لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية على النظر في جميع مصادر المعلومات ذات الصلة. وناشدت كذلك البلدان تحديث البيانات الخاصة بسلالاتها بصورة دورية في النظام، بما في ذلك البيانات عن السلالات الغريبة.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-7/12/Inf.7.

الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية

33- طلبت الهيئة إلى المنظمة مواصلة العمل بشأن القائمة المؤقتة بالمؤشرات من أجل رصد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وحالة تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام والاستراتيجية التنفيذية لخطة العمل العالمية مع مراعاة الجدوى والتركيز بشكل خاص على الحاجة إلى وضع مؤشرات لتنفيذ الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية. وطلبت كذلك من المنظمة إدراج مصادر أخرى للمعلومات في النهوض بالعمل بشأن القائمة المؤقتة للمؤشرات وربط وضع المؤشرات بعمليات مثل الاستراتيجية التنفيذية لخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتطويرها المستدامين ومعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية.

رابعاً - برنامج العمل بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة

34- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "خارطة الطريق لتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة"¹¹. وأخذت علماً بالمعلومات الأساسية ذات الصلة¹².

35- وأعدت الهيئة التأكيد على أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمواجهة تغيير المناخ وضرورة الارتقاء بمستوى الوعي بأدوارها المحتملة، حسبما هو مناسب.

36- واعتمدت الهيئة برنامج العمل بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة (برنامج العمل)، على النحو الوارد في الرفق د/ل. وطلبت من أمينها، رهنا بتوافر التمويل، بدء تنفيذ برنامج العمل ورفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذه إلى الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة.

37- ودعت الهيئة الأعضاء والجهات المانحة الأخرى إلى المبادرة، عند الاقتضاء، إلى توفير ما يلزم من الموارد المالية لتنفيذ برنامج العمل. كما طلبت من المنظمة أن تزودها، في دورتها القادمة، بمعلومات عن الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ برنامج العمل.

خامساً - ترتيبات الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

38- نظرت الهيئة في تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها¹³. وقدم التقرير السيد Raj Patil (أستراليا)، نائب رئيس مجموعة العمل الفنية المعنية

¹¹ الوثيقة CGRFA-14/13/5.

¹² الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.10.

¹³ الوثيقة CGRFA-14/13/6.

بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. ورحبت الهيئة بالتقرير، وتوجهت بالشكر إلى الرئيسة، السيدة Grethe Helene Evjen (النرويج)، وأعضاء مجموعة العمل المعنية بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها على ما قاموا به من عمل. كما شكرت الهيئة حكومة النرويج لاستضافة اجتماع مجموعة العمل وحكومتها إسبانيا وسويسرا على ما قدمته من دعم مالي.

الحاجة إلى ترتيبات للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها وآليات وضعها

39- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "الحاجة إلى ترتيبات للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها وآليات وضعها"¹⁴. واتفقت الهيئة على أنه من المبكر التفاوض على اتفاق أو اتفاقات دولية بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها.

40- وقامت الهيئة، مع مراعاة المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا والاتفاقات الدولية الأخرى ذات الصلة والعمليات الجارية، ورهنا بتوافر الموارد، بما يلي:

(1) شجعت البلدان التي لم تنظر بعد في خيار التصديق على المعاهدة الدولية أو الانضمام إليها، على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن والنهوض بتنفيذها بشكل كامل فيما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والإقرار بأهمية تقديم الدعم إلى البلدان لبلوغ هذا الغرض، ولا سيما من خلال أنشطة بناء القدرات بموجب المعاهدة الدولية؛

(2) شجعت البلدان التي لم تنظر بعد في خيار التصديق على بروتوكول ناغويا أو الانضمام إليه، على القيام بذلك، مع مراعاة دوره في النظام الدولي الخاص بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، فضلا عن أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ودورها الخاص في تحقيق الأمن الغذائي؛

(3) دعت الهيئة الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، في إطار حوكمته المستمرة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، إلى مواصلة التنسيق بشكل وثيق مع الهيئة، من أجل معالجة السمات المميزة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخداماتها المحددة بطريقة تكاملية، لا سيما في ضوء اتخاذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على المستويين الوطني والدولي؛ ودعت اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها والمنظمات الدولية الأخرى والقطاع الخاص إلى التنسيق مع الهيئة لضمان التكامل؛

¹⁴ الوثيقة CGRFA-14/13/7.

(4) طلبت إلى أمينها العمل، بناءً على طلب الحكومات، على وضع أنشطة مستهدفة للتوعية على الصعيد الوطني، بما في ذلك مواد، تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وبالتعاون مع جميع الشعب المعنية في المنظمة، ومع أمانتي المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، وتوفير الدعم لعمليات التوعية بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تجري على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك في سياق المبادرات الأوسع نطاقاً للحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تنفذها منظمات ومؤسسات أخرى؛ وطلبت أن تتضمن هذه الأنشطة الهادفة إلى الارتقاء بمستوى الوعي، بناءً على طلب الحكومات، معلومات عن السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة؛

(5) طلبت إلى أمينها العمل، من أجل توطيد التعاون بين قطاعي البيئة والزراعة، على وضع أنشطة مستهدفة لبناء القدرات وتقديم المساعدة الفنية على المستوى الوطني فيما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها لمختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بالتعاون مع أمانتي المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وأصحاب المصلحة الآخرين، مع مراعاة المؤسسات الإقليمية والوطنية القائمة والاحتياجات الخاصة للمزارعين والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية؛ وطلبت أن تكون هذه الأنشطة، قدر المستطاع، مكملة للجهود التي تدعمها و/أو تضطلع بها الكيانات الدولية الأخرى، مثل الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ووكالات المانحين والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن القطاع الخاص؛

(6) طلبت إلى أمانتها العمل مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لضمان مشاركتها الفعالة في الاجتماعات الإقليمية والوطنية، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات، التي تنظمها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لمناقشة بروتوكول ناغويا، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، تقديم العروض في هذه الاجتماعات وتوفير خبرتها وإسهاماتها في إعداد وثائق هذه الاجتماعات، بهدف تبادل المعلومات بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها؛ وطلبت من أمانتها دعوة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إلى المشاركة في الاجتماعات الإقليمية والوطنية، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات، التي تنظمها أمانة الهيئة لمناقشة الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها؛

(7) وطلبت إلى أعضاء الهيئة تحديد أصحاب المصلحة في القطاعات الفرعية المعنية للمساعدة على تحديد الممارسات المقبولة عموماً وتوضيحها حيثما وجدت، والنظر في كيفية معالجة العوامل الخاصة بالقطاعات الفرعية ضمن نظام الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وينبغي تقديم قائمة بأصحاب المصلحة إلى أمانة الهيئة بحيث يتسنى للأمانة الاستناد إليها لتيسير أنشطة التوعية وبناء القدرات، وذلك بالتنسيق مع أمانة المعاهدة الدولية فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بالنباتات؛

(8) طلبت إلى أمينها دعوة البلدان إلى رفع تقارير، على الصعيدين الوطني و/أو الإقليمي، بشأن الشروط التي يتم في ظلها تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها، بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، بما

في ذلك المؤسسات، في جميع القطاعات الفرعية؛ وطلبت إلى أمينها تجميع المعلومات المتحصلة، لتنظر فيها جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة، حتى تتمكن الهيئة من اتخاذ قرار بشأن مجموعة شروط تعاقدية نموذجية للقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة غير الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في دورتها العادية الخامسة عشرة؛

(9) طلبت إلى أمينها دعوة مجموعات أصحاب المصلحة إلى رفع تقارير عن مدونات السلوك الطوعية والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير التي تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى جميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتجميعها لتنظر فيها جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة ولتستعرضها الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة، مع الإقرار بأن التدابير الطوعية ينبغي أن لا تفوض أحكاماً ملزمة قانوناً وضعت كجزء من التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياسية المحلية؛

(10) طلبت كذلك إلى أمينها وضع ملاحظات تفسيرية بشأن السمات المميزة المحددة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المرفق هـ من هذه الوثيقة مع الأخذ في الاعتبار خصائص مختلف القطاعات الفرعية لتستعرضها جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية وتنظر فيها الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة؛ مع الإقرار بضرورة مواصلة تنقيح قائمة السمات المميزة والتركيز على تسخير الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛

(11) طلبت إلى أمينها وضع مصفوفة تبيّن الممارسات والمبادرات والصكوك الدولية ذات الصلة بالقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في سياق الحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تشكل، أو قد تشكل، أجزاءً تدعم بعضها بعضاً في النظام الدولي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بما في ذلك الإقرار بالسمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتقاسم هذه المصفوفة مع أمانة الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي؛

(12) وطلبت من جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية دراسة قضايا الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة لكل قطاع فرعي منها؛

(13) وطلبت من كل إقليم تعيين ما يصل إلى ممثلين اثنين بإشعار الأمين من خلال العضو التابع لها في المكتب، على أن يتمتع كل واحد منهما بالخبرة في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، ويستحسن أن يكون ذلك في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وذلك لتشكيل فريق من الخبراء الفنيين والقانونيين يعنى بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وسيتولى هذا الفريق من الخبراء، بمعونة الأمانة، عملية التنسيق، بواسطة الوسائل الإلكترونية حسب الاقتضاء، للمساعدة على إعداد اجتماعات جماعات العمل الحكومية الدولية الفنية، وسيعد، بالاستناد إلى الإسهامات الواردة من الأقاليم، مواد مكتوبة وسيقترح توجيهات بالنسبة لجماعات العمل الفنية الحكومية الدولية. وسيشارك أعضاء هذا الفريق في الأجزاء المعينة من اجتماعات جماعات العمل الفنية

الحكومية الدولية المكرسة لمعالجة قضايا الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، للمساعدة على إثراء نقاشات جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية وإسهاماتها وتشكيل معالمها؛

(14) وبالنسبة إلى القطاعات الفرعية التي لم تنشأ بشأنها أية جماعة عمل فنية حكومية دولية، سيتعاون فريق الخبراء بشكل وثيق مع الأمانة على الاضطلاع بالعمل الوارد في الفقرات الفرعية (7)، و(8)، و(9)، و(10)، و(11)؛

(15) وطلبت أن تتمثل نتيجة هذه العملية (الفقرات 12 إلى 16) في مشروع عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة لمختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مع مراعاة الصكوك الدولية ذات الصلة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وسيكون مشروع هذه العناصر أدوات طوعية لمساعدة الحكومات الوطنية، لا صكوكاً دولية جديدة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وبعد كل اجتماع لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية، ينبغي للخبراء العمل مع الأمانة لتجميع نتائج جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية في مشروع العناصر، وإحاطة الأقاليم التابعين لها علماً بمشروع العناصر، للعلم. وسيستند مشروع العناصر إلى العمل في الفقرات الفرعية (7) و(8) و(9) و(10) و(11) التي تحدد الممارسات والمبادرات والصكوك الدولية القائمة ذات الصلة بجميع القطاعات الفرعية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. بالإضافة إلى العمل ذي الصلة بموجب المعاهدة الدولية. وسيقدم إلى الهيئة في دورتها المقبلة للنظر فيه؛

(16) وأقرت بأن هذه العملية رهينة بتوافر الأموال من خارج الميزانية، بما في ذلك على وجه الخصوص بالنسبة لمشاركة أعضاء الفريق من البلدان النامية، وتدعو الجهات المانحة إلى توفير الأموال من خارج الميزانية لهذا الغرض.

سادساً – المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتغذية

41- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة " استعراض المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتغذية " ¹⁵ وأخذت علماً بالمعلومات الأساسية ذات الصلة ¹⁶.

42- وأبرزت الهيئة أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية وأشارت إلى أن دوره المحتمل في مجال التغذية غير مدروس بما فيه الكفاية ويقلل من قيمته. ورحبت بالتقدم الذي أحرزته المنظمة في زيادة الوعي وطلب من المنظمة مواصلة الاضطلاع بدورها الرائد ضمن المبادرة المشتركة بين القطاعات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية. وأعربت

¹⁵ الوثيقة CGRFA-14/13/8.

¹⁶ الوثائق CGRFA-14/13/Inf.11، CGRFA-14/13/Inf.12، CGRFA-14/13/Inf.13.

الهيئة عن تقديرها لأن التنوع البيولوجي للأغذية أخذ في سياق هذه المبادرة الموارد الوراثية بالاعتبار، بما في ذلك الأنواع المهملة وغير المستغلة، ولاحظت أن تحسين المعلومات عن محتوياتها من المغذيات يمكن أن ييسر فرص أسواق جديدة.

43- وطلبت الهيئة من المنظمة مواصلة بلورة عملها بشأن التنوع البيولوجي والتغذية، وأقرت بأهمية ربط التنوع البيولوجي للأغذية وقطاع البيئة بالتغذية البشرية والوجبات الغذائية الصحية، وبالمفهوم القائل بأنه ينبغي العمل بشكل صريح على اعتبار المغذيات الموجودة في الأغذية والوجبات الغذائية كاملة، فضلا عن الأغذية، خدمات للنظام الإيكولوجي. وشددت على ضرورة توطيد التعاون مع المنظمات والمنتديات ذات الصلة، وتفادي ازدواجية العمل.

44- وطلبت الهيئة إلى المنظمة مواصلة إدراج التنوع البيولوجي في أنشطة التغذية ذات الصلة والاستمرار في تعميم التغذية في عملها في مجال التنوع البيولوجي.

45- وانشأت الهيئة المنظمات الممولة على دعم البحث واتخاذ الإجراءات في المجالات الرئيسية.

46- وطلبت الهيئة من المنظمة القيام، رهنا بتوافر الأموال، بوضع مشروع خطوط توجيهية لتعميم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية. وطلبت إلى مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية أن تستعرض هذا المشروع وترفع توصيات إلى الهيئة لتنظر فيها في دورتها العادية الخامسة عشرة.

47- وطلبت الهيئة من المنظمة، رهنا بتوافر الموارد، مواصلة تحديث قاعدة بيانات تكوين الأغذية للتنوع البيولوجي المشتركة بين المنظمة والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية بشكل دوري وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة. وطلبت الهيئة كذلك من المنظمة أن تضطلع ببناء القدرات في مراكز البيانات الإقليمية التابعة للشبكة الدولية لنظم البيانات الغذائية، من أجل تدريب السلطات المسؤولة على توليد البيانات المتعلقة بالمغذيات للتنوع البيولوجي للأغذية وتجميعها.

48- وطلبت الهيئة من المنظمة استحداث أساليب مسح وخطوط توجيهية جديدة لتعديل الأساليب القائمة والمعتمدة للاستهلاك الغذائي لتحسين جمع المعلومات بشأن دور التنوع البيولوجي للأغذية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، ومساعدة البلدان التي تجري بالفعل مسوحا للاستهلاك الغذائي على توليد بيانات عن الاستهلاك الغذائي للتنوع البيولوجي بشكل دوري.

49- واقترحت الهيئة أن تشمل مجالات العمل الإضافية ذات الأولوية توصيف التنوع البيولوجي للأغذية وتسخيرها واستهلاكها؛ وجهود التربية لتطوير خصائص زراعية محسنة للتنوع البيولوجي للأغذية الغنية بالمغذيات؛ وتنوع الزراعة والوجبات الغذائية لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله، مع إيلاء اهتمام خاص إلى نقص المغذيات الدقيقة؛ والصون في الموقع والمعارف التقليدية وتحسين الوصول إلى الأسواق.

سابعاً- الموارد الوراثية الحرجية

عرض التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

50- نظرت الهيئة في وثيقة إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم¹⁷. وأخذت علماً بمسودة تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم¹⁸، وأشادت بالتقدم المحرز في إعداد التقرير وقدمت تعليقات على النتائج الرئيسية، وطلبت أن تؤخذ هذه التعليقات بالاعتبار عند وضع الصيغة النهائية للتقرير. وطلبت الهيئة من المنظمة وضع التقرير في صيغته النهائية خلال عام 2013، تماشياً مع الهيكل المقترح¹⁹، وأن تمكّن خلال عملية وضع الصيغة النهائية أعضاء الهيئة من التعليق على المسودة النهائية. وطلبت إلى المنظمة أيضاً إعداد تقرير توافي عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

تقرير الدورة الثانية لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

51- نظرت الهيئة في تقرير الدورة الثانية لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية²⁰. وعرضت السيدة A. Lolona Ramamonjisoa Ranaivoson (مدغشقر)، رئيسة جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، التقرير. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى السيدة Ranaivoson وأعضاء جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية على العمل الممتاز الذي اضطلعوا به ورحبت بالتقرير.

خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام

52- قامت الهيئة بمراجعة مشروع أولويات العمل الاستراتيجية للموارد الوراثية الحرجية وتنقيح الأولويات²¹ والموافقة عليها باعتبارها خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام، على النحو الوارد في المرفق و/و. ودعت المدير العام للمنظمة إلى لفت انتباه مؤتمر المنظمة إلى خطة العمل العالمية بهدف اعتمادها في دورته الثامنة الثلاثين في يونيو/حزيران 2013.

53- وطلبت الهيئة إلى المنظمة وضع استراتيجية تنفيذ لخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام.

¹⁷ الوثيقة CGRFA-14/13/9 .

¹⁸ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.14.

¹⁹ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.14.

²⁰ الوثيقة CGRFA-14/13/10.

²¹ الوثيقة CGRFA-14/13/11.

54- وشجعت تعبئة ما يكفي من الموارد المالية، ويُفضل من المساهمات الطوعية، خصوصاً لمساندة البلدان النامية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية.

55- وطلبت الهيئة إلى أمانتها إعداد وثيقة عمل إعلامية لدعم نقاشات جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية بشأن نطاق الموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة، مع مراعاة ولاية الهيئة.

ثامناً- الموارد الوراثية الحيوانية

تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

56- نظرت الهيئة في تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة²². وقدم التقرير السيد Arthur da Silva Mariante (البرازيل)، رئيس جماعة العمل. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى السيد Mariante وإلى أعضاء جماعة العمل على عملهم ورحبت بالتقرير.

استعراض تنفيذ نتائج إنترلاك

57- نظرت الهيئة في الوثيقتين بعنوان التقرير المرحلي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاك²³ واستعراض استراتيجيات التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية²⁴. واطلعت أيضاً على غيرها من المعلومات المفيدة بهذا الصدد²⁵.

تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

58- رحبت الهيئة بالتقدم المحرز على صعيد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وطلبت إلى الفاو مواصلة الأنشطة التي تنفذها والإبقاء على عملها وتعزيزه في مجال توفير المساعدة الفنية للبلدان والأقاليم لمؤازرة جهودها الرامية إلى تنفيذ الخطة، بما في ذلك تعيين جهات اتصال إقليمية. وشجعت الهيئة الفاو على مواصلة التوعية على التنوع الوراثي الحيواني من خلال شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة (DAD-Net) وصحيفة الموارد الوراثية الحيوانية.

²² الوثيقة CGRFA-14/13/12.

²³ الوثيقة CGRFA-14/13/13.

²⁴ الوثيقة CGRFA-14/13/14.

²⁵ الوثائق CGRFA-14/13/Inf.15 ؛ CGRFA-14/13/Inf.16 ؛ CGRFA-14/13/Inf.17 ؛ CGRFA-14/13/Inf.18 .

59- وشددت الهيئة على ضرورة أن تجري البلدان تحديثاً دورياً لبياناتها ومعلوماتها القطرية في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة أو في شبكة نظام المعلومات الأوروبي عن التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة من أجل تسهيل صنع القرارات بالاستناد إلى المعرفة لأغراض إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وحثّت البلدان على جمع البيانات وإدراجها في النموذج الوصفي لإصدار المعلومات في النظام والشبكة المذكورين. وطلبت الهيئة إلى الفاو تقديم دعم فني لتسهيل عملية جمع البيانات من قبل البلدان النامية وإدراجها في النظام والشبكة.

60- وأقرت الهيئة مسودة الخطوط التوجيهية بشأن الحفاظ في الجسم الحي للموارد الوراثية الحيوانية. وطلبت إلى الفاو نشرها وتوزيعها على نطاق واسع. وطلبت إلى الفاو مواصلة العمل على بلورة خطوط توجيهية فنية لتحديد هوية الحيوانات، وتتبعها، وتسجيل أداؤها.

61- وطلبت الهيئة إلى المنظمة تحديد طبيعة خدمات النظم الإيكولوجية التي تقدمها سلالات وأنواع الماشية التي يحتفظ بها مربو الثروة الحيوانية جميعاً، مع إيلاء عناية خاصة للمساهمات الهامة التي يقدمها صغار مربو الماشية والرعاة، ورفع تقرير عن هذا الموضوع إلى الهيئة في دورتها الخامسة عشرة العادية.

استراتيجية تمويل تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

62- توجهت الهيئة بالشكر إلى الحكومات التي ساهمت في صندوق أمانة الفاو وحثّت الحكومات والمانحين المحتملين الآخرين على تقديم أو زيادة التمويل لصندوق أمانة الفاو ولغيره من الصناديق التي تُستخدم لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية.

63- وشكرت الهيئة أيضاً مكتبي جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والهيئة وجهات الاتصال الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية وفريق الخبراء على عملهم في دورة المشاريع الأولى من استراتيجية التمويل.

64- وطلبت الهيئة إلى الفاو مواصلة تقديم الموارد من البرنامج العادي والمشورة الفنية لمؤازرة البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية ومواصلة السعي إلى إقامة شراكات وتحالفات مع الآليات والمنظمات الدولية الأخرى بغية تعزيز تعبئة الموارد المالية والعينية.

65- واعتمدت الهيئة إجراءات المراقبة والتقييم المستقل للمشاريع الممنوحة على النحو الوارد في المرفق زي-1.

66- وكلفت الهيئة أمانة جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية بأن تطلق، بين الدورة والأخرى من دورات الهيئة، نداءً ثانياً لتقديم الاقتراحات فور توافر مبلغ مليون (1) دولار أمريكي في صندوق الأمانة وتطبيق الإجراءات والأولويات نفسها التي اعتمدت في الدورة الأولى من المشاريع، مع تشجيع الأقاليم كافة على تقديم مذكرات مفاهيمية رفيعة المستوى.

- 67- ووافقت الهيئة على التعديلات التي أجريت على استراتيجية التمويل²⁶ على النحو الوارد في المرفق زي-2.
- 68- وقررت الهيئة، في ما يتعلق بالنداءات المقبلة لتقديم الاقتراحات، أنه باستطاعة البلدان تقديم مذكرة مفاهيمية لبلد واحد، وأن تضم إليها بالإضافة إلى ذلك مذكرة مفاهيمية لعدة بلدان.
- 69- وأثنت الهيئة على دور جهات الاتصال الإقليمية لضمان الجودة في مرحلتي إعداد المذكرات المفاهيمية وفرزها. وطلبت بالنسبة إلى النداء المقبل لتقديم الاقتراحات أن تعدّ جهات الاتصال الإقليمية قوائم بالمذكرات المفاهيمية المناسبة التي تستوفي الشروط من الأقاليم التابعة لها.

إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

- 70- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم²⁷ واستعرضت مسودة الاستبيان لجمع البيانات القطرية لدعم إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم²⁸.
- 71- وطلبت الهيئة إلى الفاو إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني) مع التركيز على التغييرات التي طرأت منذ إعداد التقرير الأول، على أن يُعرض على الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة. وحثّت جميع الأعضاء في الفاو والآليات الدولية والصناديق والأجهزة المعنية على إسناد الأولوية والعناية اللازمة فوراً لتفعيل تخصيص الموارد الطوعية والخارجة عن الميزانية من أجل إعداد التقرير الثاني. وطلبت إلى الفاو إعادة النظر في الميزانية من أجل زيادة الحصة التي تُغطى من موارد البرنامج العادي.
- 72- وأقرت الهيئة مسودة الاستبيان لجمع البيانات القطرية لدعم إعداد التقرير الثاني. ودعت البلدان إلى إبداء ما لديها من ملاحظات على الاستبيان إلى الفاو قبل 19 مايو/أيار 2013. ودعت الهيئة مكتب جماعة العمل المعنية بحالة الموارد الوراثية الحيوانية إلى مراجعة هذه الملاحظات ووضع الاستبيان بصيغته النهائية في الوقت المناسب قبل المباشرة بتوزيعه على البلدان. وطلبت إلى المنظمة عرض مسودة التقرير الثاني على الدورة الثامنة لجماعة العمل المعنية بحالة الموارد الوراثية الحيوانية لكي تنظر فيه وتسهيلاً للمداورات حول الحاجة ربما إلى تحديث خطة العمل العالمية.

²⁶ الوثيقة CGRFA-12/09/Report، المرفق جيم.

²⁷ الوثيقة CGRFA-14/13/15.

²⁸ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.19.

73- وناشدت الهيئة جميع الأعضاء في الفاو والمنظمات الدولية لتقديم المعلومات اللازمة في موعدها من أجل إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، مشيرة إلى أن بعض البلدان قد تحتاج إلى دعم فني في هذا المجال.

تاسعاً- الموارد الوراثية المائية

المرحلة التي بلغها إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم

74- نظرت الهيئة في الوثيقتين المعنوتين "المرحلة التي بلغها إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية"²⁹، و"تحليل سياسة تحديد النطاق: الثغرات والفرص المتعلقة بالموارد الوراثية المائية"³⁰. وأخذت علماً بوثيقتي المعلومات المعنوتين "مشروع الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية لحالة الموارد الوراثية المائية في العالم للأغذية والزراعة"³¹ و"تحديد نطاق تحليل السياسات للموارد الوراثية المائية"³².

75- وطلبت الهيئة من المنظمة مواصلة عملها من أجل إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، مع الحرص على عدم تكرار أو تحمل عمل وكالات الأمم المتحدة الأخرى والإقرار على وجه خاص بالدور المحوري للجمعية العامة للأمم المتحدة في معالجة المسائل المتعلقة بصون التنوع البيولوجي في المناطق البحرية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية واستخدامه المستدام وخصوصاً من خلال فريقها العامل المخصص غير الرسمي المفتوح باب العضوية لدراسة المسائل المتعلقة بصون التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، التي وضعتها الجمعية العامة³³.

76- وشددت الهيئة على أنه ينبغي للعمل الهادف إلى إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم أن يكون مربوطاً بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ومستندا إليها. وقررت الهيئة أن يتمثل نطاق التقرير في الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية الخاضعة ضمن الولاية الوطنية. ودعيت البلدان أيضاً إلى تقديم قائمة بأنواع الموارد الوراثية المائية الهامة وطنياً من المصايد الطبيعية ضمن حدود الولاية الوطنية.

77- ووافقت الهيئة على هيكل تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم على نحو ما هو وارد في المرفق حاء.

²⁹ الوثيقة CGRFA-14/13/16.

³⁰ الوثيقة CGRFA-14/13/18.

³¹ الوثيقة CRGRA -14/13/Inf.24.

³² الوثيقة CGRFA-14/13/Inf. 25.

³³ الفقرة 73 من القرار 24/59.

78- وناشدت البلدان المشاركة في العملية من خلال إعداد تقارير وطنية عن الموارد الوراثية المائية، وتعزيز نظم المعلومات ذات الصلة. ودعت الهيئة أصحاب المصلحة المعنيين، إلى المشاركة في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، بما في ذلك من خلال رفع التقرير إلى المنظمة. وطلبت الهيئة من المنظمة تحديد النطاق لتعزيز العملية الجارية لجمع وتحليل البيانات والمعلومات القطرية بشأن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية بإدراج المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية.

79- وطلبت الهيئة من المنظمة تعديل مشروع الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم³⁴ والحد من عدد الدراسات المواضيعية من خلال إبلائها الأولوية تماشياً مع النطاق المتفق عليه والتركيز على القضية الأساسية للتنوع الوراثي.

80- وأشارت الهيئة إلى التوصية الصادرة عن لجنة مصائد الأسماك بإنشاء جماعة عمل استشارية تعنى بالموارد الوراثية والتكنولوجيات لإسداء المشورة إلى المنظمة بشأن المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات.

81- وطلبت الهيئة من المنظمة أن تقدم، في تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، أمثلة على السياسات والتشريعات الوطنية ذات الصلة التي تتناول على وجه التحديد صون الموارد الوراثية المائية المستزرعة وأقاربها البرية واستخدامها المستدام، ولا سيما على المستوى الوراثي.

82- وطلبت الهيئة من المنظمة إعداد لمحة عامة عن العوامل التي تؤثر في الموارد الوراثية المائية، بما في ذلك معلومات عن كيفية التصدي لها. وطلبت الهيئة أن يتم ذلك بالتشاور مع البلدان وبالاستفادة من الآليات الحكومية الدولية.

83- وأخذت الهيئة علماً بأن الأطر السياسية والقانونية الوطنية للموارد الوراثية المائية هي في مرحلة مبكرة من الإعداد وطلبت من المنظمة إجراء أنشطة لبناء القدرات، على النحو المطلوب، في هذا المجال.

84- ونظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية معنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة"³⁵.

85- وأعربت الهيئة عن وجهات نظر مختلفة تتعلق بإنشاء جماعة عمل حكومية دولية معنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وقررت إعادة النظر في هذه المسألة في دورتها المقبلة. ولم تصل أثناء الدورة إلى توافق في الآراء بشأن إنشاء جماعة العمل.

³⁴ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.25.

³⁵ الوثيقة CGRFA-14/13/17.

86- ودعت الهيئة لجنة مصايد الأسماك، في حال إنشاء جماعة عمل استشارية معنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات، إلى النظر في دعوة جماعة العمل الاستشارية إلى المساهمة في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

87- وطلبت الهيئة إحاطتها علماً، من خلال مكتبها، بإسهامات جماعة العمل الاستشارية في إعداد التقرير.

عاشراً- المسائل الرئيسية الخاصة بالكائنات الحية الدقيقة وباللافقاريات

88- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان المسائل الرئيسية الخاصة بالكائنات الحية الدقيقة وباللافقاريات³⁶ وأخذت علماً بالمعلومات الأساسية المتصلة بها³⁷.

89- وأكدت الهيئة على أهمية التنوع الجراثومي وتنوع اللافقاريات بالنسبة إلى الزراعة المستدامة وللأمن الغذائي والتغذوي، خاصة في ظلّ التحديات البيئية والصحية في العالم.

90- وطلبت الهيئة إلى الفاو، في حال توافر الموارد، إجراء عمليات تقييم مركزة وهادفة عن حالة واتجاهات وتوصيف وصون واستخدام الكائنات الحية الدقيقة في التربة وعوامل المكافحة البيولوجية والعوامل المرضية في النباتات بالنسبة إلى مزيد من المحاصيل الغذائية الرئيسية كالقمح والذرة وفول الصويا، مع التركيز بشكل خاص على الممارسات الزراعية الجيدة التي تساهم في تقديم الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المفيدة لخدمات النظم الإيكولوجية. وطلبت أيضاً إلى المنظمة رفع تقرير عن المستجدات فيما يتعلق بتوصيف وصون واستخدام الكائنات الحية الدقيقة لأغراض عملية الهضم لدى المجترات، وفي أنواع التربة في إطار نظم إنتاج المحاصيل المختلفة، وفي عمليات التصنيع الزراعي وتجهيز الأغذية، حسب الاقتضاء.

91- وطلبت الهيئة إلى الفاو إعطاء معلومات للهيئة في دورتها الخامسة عشرة العادية عن آخر المستجدات على صعيد توصيف وصون واستخدام الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها بالنسبة إلى الأغذية والزراعة، إن وجدت؛ عندما تقوم الهيئة في دورتها المذكورة باستعراض عمل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية في ما يتعلق بأحدث التطبيقات والاستخدامات للتكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام.

92- وطلبت الهيئة إلى الفاو أن تبحث، حيثما اقتضى الأمر ذلك، في دور الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في مجالات عدّة من بينها تقديم خدمات النظم الإيكولوجية للأغذية والزراعة ولتغذية الإنسان وصحته، وللزراعة المستدامة، وللتلقيح والتنوع البيولوجي للتربة في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.

³⁶ الوثيقة CGRFA-14/13/19.

³⁷ دراسات المعلومات الأساسية 61 و62 و64 و65.

حادي عشر – الموارد الوراثية النباتية

تقرير الدورة السادسة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية

بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

93- نظرت الهيئة في تقرير الدورة السادسة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقدم السيد عمار الطاهري (المغرب)، رئيس جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية، التقرير. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى السيد الطاهري وأعضاء جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية على ما قاموا به من عمل ورحبت بالتقرير.

تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

94- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"³⁸. وأخذت علماً بالمعلومات الأساسية ذات الصلة³⁹.

95- ورحبت الهيئة بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وشكرت المنظمة على إتاحة تقريرها التجميعي بجميع اللغات الرسمية للمنظمة. وطلبت من المنظمة مواصلة دعم البلدان في تعزيز قدراتها على تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بالتعاون الوثيق مع المعاهدة الدولية والشركاء الآخرين. ودعت الهيئة الجهات المانحة إلى توفير موارد من خارج الميزانية لضمان التنفيذ الكامل لخطة العمل العالمية الثانية، ولا سيما من خلال تعزيز القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

96- وشددت الهيئة على أهمية صون الموارد الوراثية النباتية في المواقع الطبيعية وإدارتها في المزارع. وطلبت من المنظمة إعداد مذكرة مفاهيمية تعرض بشكل مفصل الحوكمة والهيكل والوظائف والآثار المالية المترتبة على إنشاء إما شبكة عالمية للصون في المواقع الطبيعية أو الإدارة في المزارع أو شبكتين تعالجان بشكل منفصل هذين المجالين تنظر فيها جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية والهيئة خلال دورتيهما العادية المقبلة. وأكدت الهيئة على أنه ينبغي للمذكرة المفاهيمية أن تنظر أيضاً في السبل الكفيلة بتحسين وتعزيز الشبكات الوطنية والإقليمية ووسائل لتجنب ازدواجية الجهود.

97- وأكدت الهيئة على أهمية تكوين احتياطات وراثية لصون الأقارب البرية للمحاصيل ذات الأولوية في عمليات الصون في المواقع الطبيعية، والتي يمكن أن تشمل في بعض الظروف الأصناف التقليدية المزروعة أيضاً، وطلبت من

³⁸ الوثيقة CGRFA-14/13/21.

³⁹ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.20.

المنظمة النظر في تقديم الدعم الفني. وذكّرت الجهات المانحة بالموارد اللازمة من خارج الميزانية لتكوين هذه الاحتياطات الوراثة.

98- وطليت الهيئة من المنظمة مواصلة التعاون مع الشركاء في تنمية القدرات في مجالات تربية النباتات ونظم البذور وناشدت الجهات المانحة توفير موارد من خارج الميزانية لمجالات العمل هذه. وشددت الهيئة على أهمية بذل هذه الجهود في تآزر مع برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام الذي وضعته المعاهدة الدولية. وطليت من جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثة النباتية استعراض مشروع *الدليل لصياغة السياسات الوطنية للبذور*⁴⁰ لتنظر فيه الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة.

99- وأعربت الهيئة عن تقديرها للمساعدات التي قدمتها المنظمة إلى البلدان لوضع استراتيجيات وطنية تتعلق بالموارد الوراثة النباتية وأفضل الممارسات والأدوات اللازمة لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وطليت من المنظمة إعداد مشروع خطوط توجيهية لوضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثة النباتية تستعرضه جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثة النباتية والهيئة في دورتيهما القادمة.

100- وأشادت الهيئة بالتقدم المحرز في إنشاء وتعزيز آليات تبادل المعلومات الوطنية، ودعت أعضائها إلى إنشاء أو مواصلة تحديث آليات تبادل المعلومات الوطنية واستكشاف وسائل إلكترونية أخرى لجمع البيانات ونشرها تماشياً مع المؤشرات المعتمدة لرصد خطة العمل العالمية الثانية. كما دعت إلى توفير موارد من خارج الميزانية لرصد خطة العمل العالمية الثانية في أكبر عدد ممكن من البلدان وأعدت التأكيد على ضرورة مواصلة توطيد التعاون مع المعاهدة الدولية لضمان توفير آليات تبادل المعلومات الوطنية دعماً يتسم بفعالية التكلفة لإنشاء نظام المعلومات العالمي.

إعداد التقرير الثالث لحالة الموارد الوراثة النباتية للأغذية والزراعة

101- أقرت الهيئة الجدول الزمني المقترح⁴¹ لإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثة النباتية للأغذية والزراعة *في العالم* (التقرير الثالث)، وطليت من المنظمة تقديم مخطط مفصل للتقرير الثالث، بما في ذلك الفصول والمجالات المواضيعية المقترحة، بالإضافة إلى ميزانية تقديرية منقحة تشير إلى المساهمات من البرنامج العادي، إلى جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثة النباتية والهيئة في الدورة القادمة لكل منهما. وشددت الهيئة على ضرورة تكامل رصد خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث تكاملاً تاماً. ودعت المنظمة إلى الانخراط مع المنظمات الدولية ذات الصلة لضمان مشاركتها في إعداد التقرير الثالث من مرحلة مبكرة، ودعت الجهات المانحة إلى توفير الموارد اللازمة من خارج الميزانية لتيسير العملية التحضيرية.

⁴⁰ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.20.

⁴¹ الوثيقة CGRFA-14/13/21، الجدول 1.

معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

102- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "مسودة معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" ⁴²، وأقرتها، آخذة بالحسبان الطبيعة الطوعية لهذه المعايير.

103- وأقرت الهيئة بمعايير بنوك الجينات باعتبارها إنجازاً كبيراً وأحاطت علماً بأن هذه المعايير ستكون قيمة للغاية لتيسير صون المادة الوراثية في مختلف أنحاء العالم. وتوجهت بالشكر إلى الخبراء الذين ساهموا والمؤسسات التي ساهمت في إعداد المعايير. وطلبت الهيئة من المنظمة نشر معايير بنوك الجينات وتعميمها على نطاق واسع، ورفع الوعي بأهميتها، ومساعدة البلدان في تنمية القدرات على تنفيذها. كما طلبت الهيئة من المنظمة إجراء دراسة عن تنفيذ معايير بنوك الجينات ورفع تقرير عن آثارها وجدواها وفعاليتها إلى جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية والهيئة.

104- وأشارت الهيئة إلى أن منتديات محددة قد تولي اهتماماً لوضع معايير خاصة بالمحاصيل.

التعاون مع المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

105- نظرت الهيئة في الوثيقة "نقل أنشطة أو مهام من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: الانعكاسات القانونية والإدارية والمالية" ⁴³. وأشارت أيضاً إلى وثيقة بشأن هذا الموضوع قدمت إلى الدورة السابقة للهيئة ⁴⁴.

106- رحبت الهيئة بتحليل الانعكاسات القانونية لنقل الأنشطة أو المهام من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي. وفي الوقت نفسه، ارتأت أن من الضروري توفر معلومات إضافية، خصوصاً فيما يتعلق بالانعكاسات المالية والإدارية، لاتخاذ قرار بشأن نقل المهام أو الأنشطة. وطلبت أيضاً توزيع الوثائق وتوفير المعلومات اللازمة في وقت مبكر لتيسير عملية اتخاذ القرار.

107- شددت الهيئة على الحاجة إلى التعاون الوثيق في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الهيئة والمعاهدة الدولية، من خلال أمانات ومكاتب الطرفين وتجذب الازدواجية في العمل.

108- لاحظت الهيئة أنه ليس هناك توافق في الآراء بين أعضائها بشأن نقل المهام أو الأنشطة المبينة في الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA-14/13/23 في الوقت الراهن ووافق على إبقاء المسألة قيد المراجعة.

⁴² الوثيقة CGRFA-14/13/22.

⁴³ الوثيقة CGRFA-14/13/23.

⁴⁴ الوثيقة CGRFA-13/11/7.

ثاني عشر - تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

الموارد البشرية والمالية المتاحة لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

- 109- نظرت الهيئة في وثيقة الموارد البشرية والمالية لدعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات⁴⁵.
- 110- أخذت الهيئة علماً بالموارد البشرية والمالية المتاحة في المنظمة لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، وشددت على أهمية توفير موارد مالية كافية ومستقرة ويمكن التنبؤ بها لجميع قطاعات الموارد الوراثية، بطريقة استراتيجية وعلى مدى السنوات المقبلة. وطلبت الهيئة تزويدها بمعلومات أكثر تفصيلاً في دورتها الخامسة عشرة.
- 111- دعت الهيئة المنظمة إلى مواصلة تعبئة الموارد من خارج الميزانية للعمل على جميع قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وخاصة في سياق تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات. كما دعت الجهات المانحة إلى توفير موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات وإلى مشاركة البلدان النامية في الاجتماعات ذات الصلة.

الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2021 من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

- 112- نظرت الهيئة في مشروع الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2021⁴⁶.
- 113- اعتمدت الهيئة الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2023، على النحو الوارد في *الرفق بـ*، على أنها الإطار التخطيطي والتنفيذي لمساعدة أعضاء الهيئة والمكتب وأمانة الهيئة والفاو ومنظمات أخرى على المساهمة في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات. وطلبت الهيئة أن تعرض مسودة مرفق محدثة إلى المكتب للنظر فيها.
- 114- رحبت الهيئة باقتراح أن تكون دورة إطلاق "تقارير الحالة في العالم" عشر سنوات، باستثناء أنها طلبت من منظمة الأغذية والزراعة إطلاق تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم وحالة الموارد الوراثية المائية في العالم للأغذية والزراعة في دورتها العادية السادسة عشرة.

- 115- طلبت الهيئة من المنظمة أن تعزز الترتيبات التعاونية القائمة وترسي ترتيبات تعاون جديدة مع المنظمات الدولية ذات الصلة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2014-2023، ودعت الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى؛ ومعاهد البحوث والمنظمات العلمية الزراعية الدولية؛ ومنظمات المجتمع المدني؛ ومنظمات المنتجين والقطاع الخاص؛ وجهات الاتصال والشبكات الإقليمية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ ووكالات التمويل ذات الصلة إلى

⁴⁵ الوثيقة CGRFA-14/13/24.

⁴⁶ الوثيقة CGRFA-14/13/25.

المساهمة بنشاط في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات واستخدام الخطة الاستراتيجية 2014-2023 كوسيلة في تخطيط أنشطتها.

116- طلبت الهيئة من المنظمة استكشاف إمكان إنشاء حساب أمانة لتيسير إعداد "تقارير الحالة في العالم" في إطار ولاية الهيئة.

117- طلبت الهيئة من أمينها مواءمة "الخطة الاستراتيجية 2014-2023" مع الإطار الاستراتيجي المراجع والخطة المتوسطة الأجل 2014-2017/ برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015.

ثالث عشر - التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية

118- نظرت الهيئة في وثيقة التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية⁴⁷ وأخذت علماً بوثائق المعلومات: إسهامات المنظمات الدولية بشأن المواضيع التي أسندت لها الأولوية في الدورة⁴⁸، وتقرير من مجموعة مراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى الهيئة بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁴⁹، وتقرير الحساب الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي المقدم إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁵⁰.

119- وجهت الهيئة الشكر إلى الصكوك والمنظمات الدولية لإسهاماتها وأثنت على عملها في دعم أنشطة الهيئة. وطلبت من أمينها مواصلة التماس مدخلات بشأن المواضيع ذات الأولوية للدورات العادية من الصكوك والمنظمات الدولية وجعلها متاحة للهيئة لتطلع عليها.

رابع عشر - وضع الهيئة ومواصفاتها

120- نظرت الهيئة في وثيقة "وضع الهيئة"⁵¹. وأكدت مجدداً موقفها الداعي إلى المحافظة على وضعها الحالي كهيئة أنشأت بموجب المادة 6-1 من دستور المنظمة. وقررت تعديل لوائحها الداخلية، كما يلي (يرد النص المعدل بالخط المائل وتحت سطر).

(1) يكون نص المادة الرابعة-1: تعقد الهيئة في الأحوال العادية دورة عادية واحدة في كل فترة سنتين. كما يجوز لها أن تقرر عقد دورات استثنائية عند الاقتضاء، رهنا بموافقة مجلس المنظمة. وتعقد دورات الهيئة عادة في المقر الرئيس

⁴⁷ الوثيقة CGRFA-14/13/26.

⁴⁸ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.26.

⁴⁹ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.22.

⁵⁰ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.21.

⁵¹ الوثيقة CGRFA-14/13/27.

للمنظمة. وتُعقد الدورات العادية في أوقات تمكّن لجنّتي البرنامج والمالية من مراعاة تقرير الهيئة عند صياغة المشورة المقدمة إلى المجلس. وعادة لا تتجاوز الدورات العادية مدة خمسة أيام. وينبغي أن تسبق الدورات مشاورات إقليمية توفر لها التسهيلات المناسبة.

(2) تنبغي إضافة الفقرة 2 إلى المادة الحادية عشرة:

2- ستبذل الهيئة كل جهد ممكن كي تكون التوصيات دقيقة وقابلة للتطبيق.

121- طلبت الهيئة من أمينها أن يقدم في دورتها المقبلة تقريراً بشأن التطورات الجديدة في المنظمة فيما يتعلق بوضع المراقبين.

خامس عشر - تشكيل وانتخاب جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية

122- قررت الهيئة الإبقاء على تشكيل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية. غير أن الهيئة قررت أن تبحث هذه المسألة أكثر في دورتها المقبلة، وطلبت من أمينها توفير معلومات بشأن المعايير الممكنة لتشكيل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية. ووافقت الهيئة أيضاً على النظر في مسألة حضور المراقبين ومن ينوب عنهم في دورات جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية.

123- طلبت الهيئة من جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والحرارية والنباتية الاجتماع قبل دورتها العادية المقبلة لمعالجة المهام التي كلفوا بها⁵² وانتخاب أعضاء جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية، على النحو الوارد في المرفق ياء.

سادس عشر - إكسبو 2015: "إطعام الكوكب، الطاقة من أجل الحياة"

124- أبلغ السيد Eduardo Rojas-Briales، المدير العام المساعد للمنظمة لشؤون الغابات الذي عيّن مؤخراً المفوض العام لتحضيرات الأمم المتحدة لإكسبو 2015، بالحدث المرتقب.

125- أشار السيد Rojas-Briales أن موضوع إكسبو 2015 سيكون "إطعام الكوكب، الطاقة من أجل الحياة" وسيركز المشاركون على قضايا ترتبط ارتباطاً مباشراً بعمل المنظمة والهيئة، من مثل التنوع البيولوجي والأمن الغذائي و أفضل ممارسات التنمية المستدامة. وأضاف السيد Briales أيضاً أن من المتوقع أن تشارك حوالي 140 دولة في إكسبو

⁵² جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية للحيوانات: الفقرات 29 و 40 (الثاني عشر) و 46، 60، 61 و 72؛ مجموعة العمل المعنية بالموارد لبراثية النباتية: الفقرات 23 و 27 و 40 (الثاني عشر) و 46، 96، 98، 99 و 101؛ وجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية: الفقرات 33 و 40 (الثاني عشر) و 46، 53 و 55.

2015، بما في ذلك نحو 80 من البلدان النامية، وأن المجتمع المدني سيكون حاضراً أيضاً. وأبلغ الهيئة أن وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها، منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ستقوم بقيادة المدير العام للمنظمة بتنسيق مشاركة وكالات منظومة الأمم المتحدة. وأشار إلى أن إكسبو 2015 سيكون فرصة جيدة لمنظومة الأمم المتحدة لتسليط الضوء على الأهداف والتحديات المتعلقة بمواضيع إكسبو ولعرض وإبراز أنشطتها.

سابع عشر - موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة

126- اتفقت الهيئة على أن تعقد دورتها العادية الخامسة عشرة في روما، إيطاليا في عام 2015، في موعد مناسب قبل الاجتماع القادم لمؤتمر المنظمة. آخذاً ذلك بالاعتبار، أعلن الأمين أن الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة ستعقد في الفترة من 19-23 يناير/كانون الثاني 2015.

ثامن عشر - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

127- انتخبت الهيئة رئيسها ونواب الرئيس لدورتها العادية الخامسة عشرة. انتخب السيد عمار طاهري (المغرب) رئيساً. وانتخب السيد K.C. Bansal (الهند)، والسيدة Paula Rassi Brasil (البرازيل)، والسيدة Christine Dawson (الولايات المتحدة الأمريكية)، والسيدة Elzbieta Martyniuk (بولندا)، والسيد Javad Mozafari Hashjin (جمهورية إيران الإسلامية)، والسيد William Wigmore (جزر كوك) نواباً للرئيس. وانتخبت السيدة Elzbieta Martyniuk مقررًا.

تاسع عشر - البيانات الختامية

128- قدم الممثلون الإقليميون مداخلات شكرها فيها الرئيس والمكتب والأمانة العامة وموظفي الدعم وعبروا عن ارتياحهم لنتائج الاجتماع. كما عبروا أيضاً عن الشكر للحكومات التي قدمت مساعدات مالية لدعم حضور المندوبين من البلدان النامية.

129- أشار ممثل عن مجموعة العمل الفعلي (Practical Action)، نيابة عن منظمات المجتمع المدني التي حضرت دورة الهيئة، إلى أهمية دور الهيئة في توفير الحوكمة الشاملة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة جميعه. ورحب بالإعداد المقبل لتقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وشدد على أهمية إشراك صغار المنتجين من جميع القطاعات الفرعية في العملية وضمان إدراج وجهات نظرهم ومنظوراتهم. وعلق أيضاً على الحاجة إلى وضع أهداف ومؤشرات تبين أدوار صغار المنتجين، وعلى ضرورة دعم منظمات المزارعين والبحوث التي يقوم بها المزارعون، وعلى ضرورة وضع سياسات وطنية للبذور تعكس مساهمات النظم الغذائية المتنوعة بيولوجياً في التغذية وفي التكيف مع تغير المناخ.

130- ودعا اللجنة إلى تحسين تفاعلها مع منظمات المجتمع المدني، وخاصة المنظمات الدولية والإقليمية والحركات الاجتماعية للمزارعين وغيرهم من صغار المنتجين.

131- وأشارت السيدة Collette أن هذا كان بداية عقد جديد من العمل الحكومي الدولي بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتمعننت في نتائج الاجتماع، مشيرة إلى أن الهيئة أثبتت مرة أخرى أنها منتدئ حكومي دولي أساسي وأن من شأن قراراتها أن تساعد في وضع الموارد الوراثية على قمة جداول الأعمال العالمية. وأشارت السيدة Collette أيضاً إلى أن نجاح عمل الهيئة في المستقبل سيتوقف على التعاون مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. ووجهت الشكر إلى الرئيس والمكتب على عملهما خلال الاجتماع وخلال الفترة فيما بين الدورتين وإلى جميع المندوبين والمراقبين لمساهماتهم في إنجاح الاجتماع. كما أعربت عن امتنانها لجميع الموظفين.

132- شكر السيد Fraleigh أمانة الهيئة والإدارات الفنية في المنظمة، إلى جانب المترجمين الفوريين وغيرهم من موظفي الدعم. كما توجه بالشكر إلى نواب الرئيس و/القرر، مقدماً أطيبت تمنياته إلى الرئيس الجديد والمكتب. وفي الختام، شكر المندوبين على عملهم الدؤوب وروح الجماعة لديهم ووضوحهم واستعدادهم للتوفيق.

المرفق ألف

جدول أعمال الدورة الرابعة عشر لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

- 1- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- برنامج العمل المتعدد السنوات
- 2- المسائل المشتركة بين القطاعات
- 1-2 المسائل الرئيسية وإعداد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
- 2-2 استعراض الغايات والمؤشرات الدولية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- 3-2 خريطة الطريق أو برنامج العمل حول تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة
- 4-2 دراسة الحاجة إلى ترتيبات للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها وآليات وضعها، بما في ذلك تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
- 5-2 استعراض المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتغذية
- 3- الموارد الوراثية الحرجية
- 1-3 عرض التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم
- 2-3 تقرير الدورة الثانية لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك مناقشة خيارات المتابعة
- 4- الموارد الوراثية الحيوانية
- 1-4 تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
- 2-4 استعراض تنفيذ نتائج إنترلاكن
- 3-4 إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم
- 5- الموارد الوراثية المائية
- 1-5 المرحلة التي بلغها إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم
- 2-5 استعراض تحليل سياسة تحديد النطاق
- 6- استعراض المسائل الرئيسية بالنسبة إلى الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات

7- الموارد الوراثية النباتية

- 1-7 تقرير الدورة السادسة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 2-7 متابعة توصيات الهيئة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 3-7 معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 4-7 استعراض التعاون مع المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

8- تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

- 1-8 الموارد البشرية والمالية المتاحة لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات
- 2-8 الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2021 من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية

9- التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية

أسلوب عمل الهيئة

- 10- وضع الهيئة ومواصفاتها، بما في ذلك مناقشة عقد اجتماعات الهيئة
- 11- تشكيل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية

المسائل الأخرى

- 12- ما يستجد من أعمال
- 13- موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة
- 14- انتخاب رئيس الدورة العادية الخامسة عشرة ونوابه
- 15- اعتماد التقرير

المرفق باء

هيكل ومحتوى حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

عنوان الفصل	نطاق الفصل والمحتويات الإشارية
1- المقدمة	<p>مقدمة التقرير ونطاقه ، بما في ذلك :</p> <ul style="list-style-type: none"> • طبيعة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وأدواره وقيمه؛ • علاقة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالأمن الغذائي والتغذوي والإنتاج المستدام والتنمية الريفية (بما في ذلك الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)؛ • منظورات النظام الإيكولوجي (خدمات النظام الإيكولوجي ووظائفه ونهج النظام الإيكولوجي)؛ • الاعتماد المتبادل الدولي والوطني في مجال استخدام الموارد الوراثية.
2- القوى الدافعة والتغيير	<p>تأثير الإجهادات والقوى الدافعة المختلفة على مدى التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتوفره، بما في ذلك المباحثات في التوقعات المستقبلية وتأثير:</p> <ul style="list-style-type: none"> • النمو السكاني؛ • الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات المتغيرة؛ • التغييرات في استعمالات الأراضي وإدارة الأراضي وتدمير الموائل والإفراط في الاستغلال؛ • تغير المناخ؛ • آثار الكوارث الطبيعية. <p>التطورات والتغيرات المحتملة المستقبلية على مدى العقود القليلة القادمة.</p>
3- الحالة الراهنة للتنوع البيولوجي ووجهاته.	<p>تقييمات متكاملة لحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ، بما في ذلك :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تقييم توليفي للنباتات والحيوانات والغابات والموارد الوراثية المائية؛ • تقييم حالة مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الأخرى - الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات والتنوع البيولوجي الآخر الموجود في المساحات الزراعية. <p>تحليلات مقارنة للاختلافات والتشابهات والتآزرات والروابط والمبادلات بين القطاعات وغيرها من عناصر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.</p> <p>تقييم الثغرات والاحتياجات الرئيسية</p>

نطاق الفصل والمحتويات الإشارية	عنوان الفصل
<p>تقييم وتحليل الحالة العامة للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة</p> <p>تقييم استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ومساهمته في الإنتاج الزراعي وفي خدمات ووظيفة النظام الإيكولوجي وفي الاستدامة، بما في ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة لزيادة الإنتاجية وتحسين الأمن الغذائي والتغذوي وخفض الفقر الريفي؛ • مساهمات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في دعم وتنظيم خدمات محددة من خدمات النظام الإيكولوجي؛ • مساهمات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الاستدامة وفي القدرة على الثبات والتكيف وفي التكثيف المستدام. <p>تقييم الثغرات والاحتياجات الرئيسية.</p>	<p>4- حالة استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة</p>
<p>تقييم وتحليل التدخلات والأنشطة الدولية والوطنية والمحلية التي تدعم الحفظ والاستخدام، بما في ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none"> • البرامج والسياسات الوطنية التي تدعم الحفظ والاستخدام المستدام؛ • البرامج والسياسات الوطنية التي تدعم خدمات النظام الإيكولوجي ونهج النظام الإيكولوجي؛ • المبادرات المحلية ومبادرات القطاع غير الرسمي؛ • توفر القدرات والموارد؛ • حالة علوم إدارة واستخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ • السياسات الدولية والإقليمية والأطر القانونية والتعاون. <p>تقييم الثغرات والاحتياجات الرئيسية.</p>	<p>5- حالة التدخلات في حفظ واستخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة</p>
<p>تقييم وتحليل للإجراءات التي يمكن أن تساعد في تحسين حفظ واستخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والفرص المستقبلية لتعزيز مساهمة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي والقضاء على الفقر في المناطق الريفية، بما في ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none"> • سبل تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة لتأمين الفوائد المتعددة للزراعة، بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذوي والتنمية الريفية والاستدامة، والتكيف المستدام والقدرة على الثبات والتكيف؛ • سبل تحسين الاعتراف بأدوار ومساهمات المرأة وتقديم الدعم لهذه الأدوار والمساهمات؛ 	<p>6- جداول أعمال مستقبلية لحفظ واستخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة: المساعدة على تأمين الفوائد المتعددة للزراعة</p>

نطاق الفصل والمحتويات الإشارية	عنوان الفصل
<ul style="list-style-type: none"> • الإجراءات التي من شأنها المساهمة في الخطة الاستراتيجية للأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، وتحقيق أهداف آيتشي التي من شأنها الربط مع العمليات ذات الصلة التي يجري القيام بها من خلال منهاج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسة العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واتفاقية التنوع البيولوجي. <p>تقييم للاحتياجات المستقبلية فيما يتعلق بالسياسات والترتيبات القانونية والأطر الاقتصادية وتكوين المعرفة وتنمية القدرات والتعاون.</p> <p>المساهمات المستقبلية للهيئة في تحسين حفظ واستخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.</p>	

المرفق جيم

الغايات والمؤشرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

أولاً- مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية

الصون والإدارة في الموقع

النشاط ذو الأولوية 1: مسح وحصر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- عدد عمليات المسح/الحصر التي أُجريت (بما في ذلك في المزرعة) للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹
- عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي جرى مسحها/حصرها
- نسبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المهددة من بين تلك التي شملتها عملية المسح/الحصر²

النشاط ذو الأولوية 2: دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة وتنميتها

- عدد المجتمعات الزراعية المشاركة في أنشطة إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة وتحسينها
- نسبة الأراضي المزروعة من أصناف المزارعين/الأصناف البدائية في أراضٍ على درجة كبيرة من التنوع و/أو المخاطر³
- عدد أصناف المزارعين/الأصناف البدائية التي تسلّمها بنوك الجينات الوطنية أو المحلية للمزارعين (إما مباشرة أو عبر وسطاء)⁴

النشاط ذو الأولوية 3: مساعدة المزارعين في حالات الكوارث على إعادة نظم المحاصيل إلى هيئتها الأصلية

- عدد الأسر التي تلقت بذوراً للزراعة كمعونة بعد وقوع كوارث
- نسبة البذور المنتجة على الصعيد المحلي⁵ من مجموع البذور المتاحة عبر تدخلات للاستجابة إلى الكوارث

¹ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تعني "أي مواد وراثية من أصل نباتي ذات قيمة فعلية أو محتملة للأغذية والزراعة" (تعريف المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، المادة 2).

² مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 16. وضع وتعزيز نظم لرصد التنوع الوراثي وصونه، والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

³ من أصل مجموع الأراضي المزروعة في المناطق ذاتها.

⁴ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 10: تعزيز تنوع الإنتاج المحصولي وتوسيع نطاق التنوع المحصولي للزراعة المستدامة.

⁵ المنتجة في المناطق المجاورة ذات ظروف إيكولوجية وزراعية مشابهة.

- وجود سياسات لإدارة مخاطر الكوارث من أجل إعادة النظم المحصولية التي تشمل أحكاماً تتناول أمن البذور

النشاط ذو الأولوية 4: تشجيع صون وإدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في الموقع

- عدد إجراءات الصون في المواقع الطبيعية وإدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية بدعم من المؤسسات
- نسبة مواقع الصون الطبيعية الوطنية التي تتوفر على خطط إدارية تتناول الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية
- عدد الأقارب البرية للمحاصيل وأنواع النباتات الغذائية البرية المحتفظ بها بصورة ناشطة⁶ في موقعها الطبيعي

الصون خارج الموقع

النشاط ذو الأولوية 5: دعم الجمع الموجّه للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- وجود استراتيجية لتحديد الثغرات في المجموعات بحوزة بنوك الجينات الوطنية، ولبعثات الجمع الموجّه من أجل ملء الثغرات التي تمّ تحديدها
- عدد بعثات الجمع الموجّه في البلاد
- عدد المدخلات الناتجة عن بعثات الجمع الموجّه في البلاد
- عدد مجموعات المحاصيل المحفوظة في بنك (بنوك) الجينات الوطني، والتي تستلزم جمعاً موجّهاً

النشاط ذو الأولوية 6: إدامة صون المادة الوراثية خارج الموقع والتوسّع فيه

- اتجاه القدرة السنوية للمحافظة على المجموعات الموجودة خارج المواقع الطبيعية
- عدد المحاصيل المحفوظة خارج المواقع الطبيعية/ في ظلّ ظروف متوسطة الأجل أو طويلة الأجل⁷
- عدد الأنواع المحفوظة خارج الموقع/ في ظلّ ظروف متوسطة الأجل أو طويلة الأجل
- عدد المدخلات المحفوظة خارج المواقع الطبيعية/ في ظلّ ظروف متوسطة الأجل أو طويلة الأجل
- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تمّ استنساخها الآمن

⁶ "المحتفظ بها بصورة ناشطة" تعني بأن الأنواع المستهدفة تتناولها بشكل خاص خطة الإدارة في مناطق الصون.

⁷ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 10: تشجيع تنوع الإنتاج المحصولي وتوسيع نطاق التنوع المحصولي من أجل الزراعة المستدامة.

النشاط ذو الأولوية 7: تجديد المدخلات الموجودة خارج الموقع وإكثارها

- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تحتاج إلى تجديد والتي لم توضع لها ميزانية لتجديدها
- عدد المدخلات خارج الموقع التي تمّ تجديدها و/أو إكثارها
- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تحتاج إلى تجديد

الاستخدام المستدام

النشاط ذو الأولوية 8: التوسع في توصيف مجموعات فرعية محددة وتقييمها وزيادة تطويرها لتيسير استخدامها

- متوسط عدد السمات المورفولوجية التي جرى توصيفها في كل عينة مدخلة بالنسبة إلى المجموعات خارج المواقع الطبيعية
- عدد المطبوعات عن تقييم المادة الوراثية والتوصيف الجزيئي
- عدد المجموعات الفرعية المحددة السمات التي جرى نشرها
- عدد المدخلات التي جرى توزيعها من جانب بنوك الجينات إلى مستخدمي المادة الوراثية
- عدد العينات التي جرى توزيعها من جانب بنوك الجينات إلى مستخدمي المادة الوراثية

النشاط ذو الأولوية 9: دعم الجهود في مجالات تربية النباتات، وتحسينها الوراثي، وتوسيع نطاق

- عدد المحاصيل ذات برامج عامة ناشطة بشأن التربية وما قبل التربية
- عدد المحاصيل ذات برامج خاصة ناشطة بشأن التربية وما قبل التربية
- عدد مربّي المحاصيل العاميين الناشطين
- عدد مربّي المحاصيل الخاصين الناشطين
- عدد الأصناف الجديدة التي جرى إطلاقها⁸

النشاط ذو الأولوية 10: تشجيع الزراعة المستدامة بتنوع إنتاج المحاصيل والتوسع في هذا التنوع

- عدد البرامج/المشاريع/النشاطات لزيادة عدم التجانس الوراثي في أنواع المحاصيل والتنوع ضمن النظام الإيكولوجي الزراعي
- عدد المحاصيل الجديدة و/أو الأنواع البرية التي أُدخلت إلى الزراعة
- عدد أصناف المزارعين/ الأصناف البدائية التي جرى تسليمها من جانب بنوك الجينات الوطنية والمحلية إلى المزارعين (إما بصورة مباشرة أو عبر وسطاء)⁹

⁸ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 12: دعم إنتاج البذور وتوزيعها.

- عدد المحاصيل المحفوظة خارج الموقع في ظل ظروف لمتوسطة أو طويلة الأجل¹⁰

النشاط ذو الأولوية 11: تشجيع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول أصناف المزارعين/ الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل

- عدد البرامج/المشاريع/النشاطات التي تشجع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول أصناف المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل
- العدد الذي تمّ تحديده من أصناف المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل والتي لها إمكانية كبيرة للتسويق
- وجود سياسات وطنية تشجع تنمية وتسويق جميع الأصناف، لا سيما أصناف المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل

النشاط ذو الأولوية 12: دعم إنتاج البذور وتوزيعها

- عدد الأصناف الجديدة التي جرى إطلاقها¹¹
- عدد مؤسسات البذور الرسمية/المسجلة
- أقل عدد من الأصناف التي تمثل معاً 80 في المائة من مجموع المساحة لكل من المحاصيل الخمسة المزروعة على النطاق الأوسع
- نسبة المساحة المستفيدة من بذور مستوفية لمعايير قطاع البذور الرسمي بالنسبة إلى المحاصيل الخمسة المزروعة على أوسع نطاق
- وجود سياسة وطنية للبذور وقانون خاص بالبذور

بناء القدرات المؤسسية والبشرية

النشاط ذو الأولوية 13: بناء البرامج الوطنية وتعزيزها

- وجود كيان وطني (وكالة، لجنة، وما إلى ذلك) يعمل كآلية تنسيق للأنشطة و/أو الاستراتيجيات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- وجود نقطة اتصال وطنية معيّنة رسمياً أو منسق للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- وجود إطار للسياسات الحكومية واستراتيجيات لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

⁹ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 2: دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة وتنميتها.

¹⁰ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 6: إدامة صون المادة الوراثية خارج الموقع والتوسع فيه.

¹¹ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 9: دعم الجهود في مجالات استيلاء النباتات وتحسينها الوراثي وتوسيع نطاق قاعدتها.

- وجود آلية وطنية لتبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

النشاط ذو الأولوية 14: تشجيع وتعزيز شبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- العضوية في شبكة إقليمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- عدد شبكات تحسين المحاصيل التي تكون الجهات المعنية القطرية عضواً فيها
- عدد المطبوعات التي تنتجها الجهات المعنية القطرية في إطار الشبكات

النشاط ذو الأولوية 15: بناء نظم شاملة للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها

- عدد الأقارب البرية للمحاصيل المحفوظ بها في الموقع والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
- عدد أصناف المزارعين/الأصناف البدائية المزروعة في المزرعة، والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
- عدد المدخلات من مجموعات خارج الموقع الموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
- عدد الأصناف التي تم إطلاقها والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
- المشاركة في نظم معلومات دولية/إقليمية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تكون متاحة للجميع

النشاط ذو الأولوية 16: استحداث نظم لرصد وصون تنوعها الوراثي والتقليل إلى أدنى حد من تآكل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها

- نسبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المهددة من بين تلك التي شملتها عملية المسح/الحصر¹²
- وجود نظم وطنية لرصد التنوع الوراثي وصونه، والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي
- عدد الإجراءات العلاجية الناتجة عن النظم الوطنية القائمة لرصد وصون التنوع الوراثي والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي

النشاط ذو الأولوية 17: بناء قدرات الموارد البشرية وتعزيزها

- وجود برامج التعليم ما بعد التخرج، والجامعي، والثانوي وبرامج تدريب تتضمن جوانب متعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام
- نسبة الموظفين الذين تم تحسين معارفهم ومهاراتهم في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

¹² مذکور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 1: مسح وحصر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

النشاط ذو الأولوية 18: تشجيع وتعزيز الوعي العام بشأن أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- وجود برنامج للتوعية العامة تشجّع صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها
- عدد مجموعات الجهات المعنية المشاركة في تنفيذ برنامج التوعية العامة
- عدد أنواع المنتجات التي جرى تطويرها لرفع مستوى الوعي العام

ثانياً - الغايات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الغاية: بحلول عام 2020، يحفظ مزيد من التنوع الوراثي للنباتات المزروعة وأقاربها البرية، والأنواع البرية من النباتات الغذائية في الموقع، في المزرعة، وخارج الموقع، على نحو تكميلي.

التبرير المنطقي الفني: تُحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في حقول المزارعين، وفي بنوك البذور، وبنوك الجينات الميدانية وفي الموائل البرية. والحفاظ على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظم البيئية الطبيعية، وإدارتها في المزرعة يسمح باستمرار تطور هذه الموارد وتكيفها مع القوى البيئية المتغيرة، وبالتالي بإحداث تنوع جديد مهم للتحسينات المقبلة في المحاصيل. كذلك، يتم تخزين كمية كبيرة ومهمة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الحيوية للأمن الغذائي العالمي خارج الموقع. وينبغي تأمين سلامة المواد الوراثية المجمعة أصلاً، كما يجب توفير تجديدها ونسخها التأميني. ويتطلب تخطيط الصون واتخاذ القرارات رصداً منتظماً للتنوع القائم في الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتوزيعها، وتطورها مع الوقت.

الاستخدام المستدام

الغاية: بحلول عام 2020، يكون قد ازداد استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحسين التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي وسبل العيش، مع تقليص هشاشة المحاصيل والنظم المحصولية.

التبرير المنطقي الفني: يستخدم المزارعون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إما بصورة مباشرة أو بعد بحوث، وتحسين، وعمليات إكثار للبذور وتوزيعها. واستخدامها على نحو مستدام يسمح بالاستفادة بشكل كامل من طاقتها للحد من الجوع والفقر، وتوفير خيارات للزراعة كالتكيف مع تغير المناخ. ويشكل الوصول إلى مستودع كبير للجينات انطلاقاً من مجموعات بنك الجينات شرطاً أساسياً لتحسين أصناف النباتات ذات صفات جديدة، من قبيل وجود محاصيل أكبر والقدرة على مقاومة أو تحمل ضغوطات البيئة والبيولوجية. فالتنوع بين المحاصيل، وداخلها، يساهم في تعزيز قدرة النظم الزراعية على الصمود والاستدامة الطويلة الأجل، ويضمن بالتالي الأمن الغذائي، والتغذوي وأمن الدخل. وأما إدخال محاصيل جديدة و/أو أنواع برية إلى الزراعة، إضافة إلى تحديد الأصناف غير المستخدمة على النحو الأمثل والتي يمكن تسويقها، فهو جزء من جهود واسعة لتعزيز التنوع في النظم الزراعية.

القدرات المؤسسية والبشرية

الغاية: بحلول عام 2020، سيكون عدد من الناس أكبر بكثير واعين بأهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تتعزز القدرات المؤسسية والبشرية لصونها واستخدامها على نحو مستدام مع التقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وصون التنوع الوراثي لهذه الموارد في الوقت ذاته.

التبرير المنطقي الفني: يتطلب الصون الفعال للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واستخدامها على نحو مستدام إطاراً مؤسسياً موثياً وقدرات بشرية ملائمة. وينبغي للحكومات أن تضع إطاراً فاعلاً للسياسة العامة بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، بما يمكن البرنامج الوطني القوي من الحصول بسهولة على المعلومات المتصلة، من بين أمور أخرى، بالمادة الوراثية خارج الموقع، بما في ذلك بيانات التعريف، والتوصيف، والتقييم، وقوائم الحصر ذات المراجع الجغرافية في الموقع للأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية، والنباتات الأصلية في المزرعة والأصول مع وصفها الزراعي، وتوزيعها، وبيانات عن إنتاج البذور. ويجب أن تتمتع الحكومات أيضاً بقدرة كبيرة على الاستجابة إلى التهديدات التي يطرحها تآكل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل تلافي خسارة التنوع الموجود. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن يعتمد البرنامج الوطني على قوة عاملة مدربة جيداً وقادرة على تطبيق أحدث المعايير والتكنولوجيات بكفاءة في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وأخيراً، من الضروري أن يعمل البرنامج الوطني على إثارة الوعي لا سيما أنه يحشد الرأي العام ويحفز التحرك السياسي. غير أن الرسالة الواحدة قد لا تناسب الجميع وبالتالي، ينبغي التخطيط بتأنٍ لتدخلات إثارة الوعي بحيث تتماشى مع مصالح الجماهير المستهدفة وأولوياتها.

المرفق دال

برنامج العمل بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2013-2017)

تسليماً بأن برنامج عمل الهيئة لا يخل بالجهود المبذولة للتصدي لتغيير المناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، وأن برنامج العمل سيمتنع عن تقديم توصيات أمرية؛ لبرنامج العمل هدفان:

- ألف- تعزيز فهم أدوار وأهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مجال الأمن الغذائي والتغذية وفي وظيفة النظام الإيكولوجي وقدرة النظام على التكيف في ضوء تغيير المناخ.
- باء- توفير المعلومات الفنية لتمكين البلدان من فهم دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من آثار تغيير المناخ والتكيف معه، حسب الاقتضاء.

2013

الأدوات والتقنيات	<ul style="list-style-type: none"> • إعداد المواد التقنية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيير المناخ لتيسير تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وخطط التكيف الوطنية، وكذلك مواد التوعية للمخططين وصانعي السياسات والمجتمعات الزراعية. • إجراء مسح حول موضوع "الدروس المستفادة بشأن السبل والوسائل لحفظ واستخدام التنوع الوراثي لبناء الصلابة والتكيف مع تغيير المناخ في الأغذية ونظم الزراعة". • تنظيم اجتماع خبراء لدراسة نتائج المسح.
الاستراتيجيات والسياسات	<ul style="list-style-type: none"> • القيام بالتقديم الرسمي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ حول أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فيما يتعلق بتغيير المناخ. • استكشاف إمكانية تنظيم حدث جانبي على هامش الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (نوفمبر/تشرين الثاني 2013، بولندا)، • الاستجابة لدعوة من لجنة التكيف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ لتوفير المعلومات. • توفير المواد والمعلومات لدعم ورش العمل التدريبية في مجال التكيف. • استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة السابعة عشرة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي أو تقديم وثائق لها.

2014

الأدوات والتقنيات	<ul style="list-style-type: none"> • تجميع معلومات عن النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الواقعة تحت تهديد خاص جراء تغيير المناخ. • قيام مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة بوضع مبادئ توجيهية لإدماج اعتبارات التنوع الوراثي في التخطيط للتكيف مع تغيير المناخ (خطط
-------------------	--

التكيف الوطنية ، وبرامج العمل الوطنية للتكيف).	
<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في الأنشطة ذات الصلة لخطة عمل لجنة التكيف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة الثامنة عشرة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي أو تقديم وثائق لها. استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي. 	<u>الاستراتيجيات والسياسات</u>

2015

<ul style="list-style-type: none"> استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي أو تقديم أوراق في الجهاز الفرعي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة التاسعة عشرة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي أو تقديم وثائق لها. 	<u>الاستراتيجيات والسياسات</u>
--	--------------------------------

2016

<ul style="list-style-type: none"> استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي أو تقديم أوراق في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة العشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي. استكشاف إمكانية إقامة حدث جانبي في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي. 	<u>الاستراتيجيات والسياسات</u>
--	--------------------------------

2017

- رفع تقرير إلى الهيئة في دورتها السادسة عشرة عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل للنظر في العمل المستقبلي المحتمل.

المرفق هاء

السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تُعرض السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تستدعي حلولاً مميزة للحصول عليها وتقاسم منافعتها في ما يلي ضمن سبع مجموعات. والهدف من ذلك إظهار التوازن بين جميع القطاعات الفرعية للأغذية والزراعة. ولا تنطبق كل سمة بالضرورة على جميع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لكن غالباً ما تكون لمختلف القطاعات الفرعية سمات مختلفة. وبالإمكان التوسع أكثر في بلورة السمات الخاصة بكل قطاع فرعي.

وهذه السمات هي سمات مميزة لكن ليست بالضرورة فريدة من نوعها بالنسبة إلى الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. فرغم إمكانية وجود بعض السمات المشتركة المبيّنة في ما يلي بين الموارد الوراثية الأخرى والموارد الوراثية للأغذية والزراعة، إلا أنّ التمازج الخاص لهذه السمات معاً يميّز الموارد الوراثية للأغذية والزراعة عن سواها من الموارد الوراثية.

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة ¹	جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية ²	جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ³		
	+	+	ألف-1 الموارد الوراثية للأغذية والزراعة جزء لا يتجزأ من نظم الإنتاج الزراعي والغذائي، وهي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة لقطاع الأغذية والزراعة.	المجموعة ألف: دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الأمن الغذائي
	+		ألف-2 تشكل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة المتصلة بالنباتات والحيوانات واللافقاريات والكائنات الدقيقة شبكة مترابطة من التنوع الوراثي في النظم الإيكولوجية الزراعية.	
	-		باء-1 يرتبط وجود معظم الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ارتباطاً وثيقاً بالنشاط البشري ويمكن النظر إلى العديد منها على أنها أشكال من الموارد الوراثية المعدلة من جانب الإنسان.	المجموعة باء: دور الإدارة البشرية
	-	+	باء-2 تعتمد المحافظة على الكثير من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتطورها على التدخل البشري المستمر، ويشكل استخدامها المستدام في البحوث والتطوير والإنتاج وسيلة هامة لضمان صونها.	
	-	+	جيم-1 جرى تاريخياً تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على مدى فترات زمنية طويلة وعلى نطاق واسع عبر المجتمعات والبلدان والمناطق، وجزء هام من التنوع الوراثي المستخدم في الأغذية والزراعة اليوم هو من أصول غريبة.	المجموعة جيم: التبادل والترابط على المستوى الدولي
	+		جيم-2 ثمة ترابط بين البلدان في ما يتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فهي على حد سواء تقدّم بعض الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتتلقى البعض الآخر منها.	

¹ الفقرة 32 من الوثيقة CGRFA-14/13/12.

² الفقرة 21 من الوثيقة CGRFA-14/13/10.

³ جدول 2 من الوثيقة CGRFA-14/13/20.

+	+	+	جيم-3 التبادل الدولي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ضروري لسير عمل هذا القطاع ومن المرجح أن تزداد أهميته في المستقبل	
+	+	+	دال-1 عادة ما تكون عملية الابتكار الخاصة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة تدريجية الطابع ونتيجة مساهمات يقدمها العديد من الأشخاص المختلفين، بما في ذلك السكان الأصليون والمجتمعات المحلية والمزارعون والباحثون ومربو النباتات، في أماكن وأوقات مختلفة.	المجموعة دال: طبيعة عملية الابتكار
	-		دال-2 لا يطور العديد من منتجات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من مورد وراثي مفرد، بل بفضل مساهمات من عدة موارد وراثية للأغذية والزراعة في مراحل مختلفة من عملية الابتكار.	
+	+		دال-3 يمكن أن تُستخدم بدورها معظم المنتجات المطورة باستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمواصلة البحث والتطوير، ما يجعل من الصعب رسم خط واضح بين مقدمي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومتلقيها.	
	+	-	دال-4 يصل العديد من المنتجات الزراعية إلى السوق بشكل يمكن معه استخدامها كموارد بيولوجية وكموارد وراثية على حد سواء.	
+	-	+	هـ-1 تحتفظ بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتستخدمها مجموعة واسعة ومتنوعة جداً من أصحاب المصلحة. وهناك مجموعات متميزة من القديمين والمستخدمين بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.	المجموعة هـ: المحتفظون بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومستخدموها
	+		هـ-2 هناك ترابط بين أصحاب المصلحة المختلفين الذين يديرون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ويستخدمونها.	
	-	+	هـ-3 يحتفظ القطاع الخاص بقدر كبير من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.	
	-	-	هـ-4 يُحفظ قسم هام من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة خارج موقعها الطبيعي ويمكن الحصول عليها هناك.	
	+	+	هـ-5 يُحفظ قسم هام من الموارد الطبيعية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وفي المزرعة في ظروف مالية وفنية وقانونية مختلفة.	
+	+	+	واو-1 تجري عملية تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في سياق ممارسات متعارف عليها وبين المجموعات الموجودة من مقدمي الموارد ومستخدميها.	المجموعة واو: ممارسات تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
	-	+	واو-2 في البحث والتطوير، تحدث عملية نقل واسعة للمواد الوراثية بين مختلف أصحاب المصلحة على امتداد سلسلة القيمة.	
+	+		زاي-1 مع أن المنافع الإجمالية الناشئة عن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مرتفعة للغاية، فمن الصعب عند إجراء المبادلة تقدير المنافع المتوقعة من كل عينة من عينات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.	المجموعة زاي: المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
	+		زاي-2 إن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة قد يدر أيضاً منافع غير نقدية هامة.	
	+		زاي-3 قد يؤدي استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة إلى آثار خارجية تتجاوز بكثير المقدم الفرد والمتلقي الفرد لتلك الموارد.	

ملاحظة: في استعراضها للسمات المميزة التي حددها الفريق العامل الفني المخصص المعني بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، أبرزت مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية والحيوانية والموارد الوراثية الحرجية، السمات ذات الصلة بشكل خاص بقطاعاتها الفرعية (معلّمة في الجدول أعلاه بعلامة زائد [+]) وتلك الأقل صلة أو التي ليست ذات صلة (معلّمة في الجدول أعلاه بعلامة ناقص [-]).

المرفق واو

خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

مقدمة

1- تُعطي الغابات نحو 31 في المائة من مجموع سطح الأرض في العالم، 93 في المائة منها غابات طبيعية و7 في المائة منها فقط مزروعة. وتتفاوت تقديرات عدد أنواع الأشجار ما بين 80 000 إلى 100 000 نوع. وما فتئت النظم الإيكولوجية الحرجية تُشكل الملاذات الضرورية للتنوع البيولوجي، كما أن 12 في المائة من أراضي الغابات في العالم مُخصصة بالدرجة الأولى لحفظ التنوع البيولوجي. ويوجد 14 مليون نسمة تقريباً في جميع أنحاء العالم يعملون بصفة رسمية في قطاع الغابات. ويعتمد عدد أكبر من ذلك على الغابات والمنتجات الحرجية مباشرة لتوفير الأمن الغذائي وكسب سبل معيشتهم. ففي البلدان النامية، تُمثل أنواع الوقود الخشبية المصدر المهيمن للطاقة لأكثر من 2 مليار نسمة من الفقراء. وفي أفريقيا، تُستخدم نسبة تزيد على 90 في المائة من الأخشاب المقطوعة في توليد الطاقة. وليس الخشب هو وحده المورد الذي يؤخذ من الغابات. فهناك حوالي 80 في المائة من السكان، في البلدان النامية، يستخدمون المنتجات الحرجية غير الخشبية لسد احتياجاتهم في مجالي الصحة والتغذية وللحصول على دخل منها.

2- إن مساهمة الغابات والأشجار في التصدي للتحديات الحالية والمستقبلية الخاصة بالأمن الغذائي وفي تخفيف حدة الفقر وفي التنمية المستدامة تعتمد على مدى توافر التنوع الثرى بين أنواع الأشجار، وضمن تلك الأنواع. فالتنوع الوراثي ضروري لكفالة إمكانية بقاء أشجار الغابات على قيد الحياة، وتكيفها وتطورها في ظل ظروف بيئية متغيرة. ويحافظ هذا التنوع الوراثي أيضاً على حيوية الغابات، كما يوفر المقاومة لضروب الكرب مثل الآفات والأمراض. وثمة حاجة بالإضافة إلى ذلك، إلى التنوع الوراثي لبرامج الانتقاء الاصطناعي وتربية الأنواع وتدجينها من أجل تطوير سلالات مُتكيفة، أو لتعزيز صفات مُفيدة. وفي الكثير من البلدان، سوف تتأثر آفاق التنمية المستدامة في المناطق الريفية تأثراً كبيراً بحالة التنوع في النظم الإيكولوجية الحرجية وفي الأنواع.

3- وتحتاج الجهود الرامية إلى إدارة الموارد الوراثية الحرجية بشكل مستدام على المستويين الدولي والوطني إلى الاعتماد على معلومات خط أساس متينة ومتناسكة. والتقارير القطرية التي تقدم أثناء إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية التي وضعت بناءً على الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة هي المصدر الرئيسي لمعلومات مقارنة بشأن الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها وقد شكّلت أيضاً الأساس لتحديد مجالات الأولوية لاتخاذ التدابير بشأن الموارد الوراثية الحرجية.

4- إن صون الموارد الوراثية الحرجية لهو أمر حيوي، حيث أنها موارد فريدة لا يمكن غيرها أن يقوم مقامها في المستقبل. وقد سلّمت منظمة الأغذية والزراعة بأهميتها على مدى عقود عديدة. فقد أقر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في

1967 بالفعل بأن التنوع الوراثي الحرجي كان يُعاني من فقدان المضطرد، وطلب إنشاء فريق خبراء معني بالموارد الوراثية الحرجية (فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية)، للمساعدة في تخطيط وتنسيق جهود منظمة الأغذية والزراعة في إدارة الموارد الوراثية لأشجار الغابات.

5- وتمثل أنشطة منظمة الأغذية والزراعة بشأن الموارد الوراثية الحرجية جزءاً لا يتجزأ من برنامج الحرجة لدى منظمة الأغذية والزراعة، كما تُسهم في مكونات البرنامج الأخرى، مثل تقييم الموارد الحرجية في العالم، والبرامج الحرجية الوطنية، والإدارة الحرجية المستدامة، وتربية الأشجار وتنمية الزرع، وإدارة المناطق المحمية. ولقد ظل فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية يوجه عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الموارد الوراثية الحرجية، وفي إعداد التقارير عن التقدم المحرز الذي قدم إلى لجنة الغابات لعدة عقود من الزمن.

طبيعة خطة العمل العالمية

6- إن خطة العمل العالمية طوعية وغير ملزمة وينبغي عدم تفسيرها أو تنفيذها في تناقض مع التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية القائمة حيثما ينطبق ذلك.

7- تشكل خطة العمل العالمية وثيقة متجددة يمكن تحديثها بما يتماشى مع أي متابعة تقررها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

8- قد تختلف الأولوية النسبية لكل أولوية استراتيجية والإجراءات المرتبطة بها كثيراً باختلاف البلدان والأقاليم. وقد تعتمد الأولوية النسبية على الموارد الوراثية نفسها، والبيئة الطبيعية أو نظم الإنتاج المعنية، والقدرات الإدارية الحالية، والموارد المالية أو السياسات الجارية لإدارة الموارد الوراثية الحرجية.

السند المنطقي لخطة العمل العالمية

السمات الرئيسية للموارد الوراثية الحرجية

9- إن معظم أنواع الأشجار الحرجية برّية، تجرى إدارتها في نُظم إيكولوجية طبيعية، أو أنها في مرحلة بدائية جداً من الانتقاء أو التدجين مقارنةً بالمحاصيل الزراعية¹.

10- وعادة ما تكون الأشجار الحرجية من الأنواع المعمرة، ومن الكائنات ذات التزاوج المتباين المرتفع، والتي طورت آليات طبيعية للحفاظ على مستويات مرتفعة من التنوع ضمن النوع الواحد، مثل ارتفاع معدل الإخصاب الخلطي، وانتشار حبوب اللقاح والبذور عبر مناطق واسعة. فهذه الآليات مجتمعة مع البيئات الأصلية التي تكون

¹ National Academic Press (1991). *Managing global genetic resources, Forest Trees*. Washington D.C.

متنوعة في غالب الأحيان من حيث الزمن والمكان، قد أسهمت في تطور أنواع شجرية حرجية لتصبح بذلك بعضاً من أكثر الكائنات الأكثر تنوعاً وراثياً على الأرض². إن الصون في الموقع الذي يسمح بالصون الدينامي للتنوع وللعمليات الوراثية هو النهج المفضل بالنسبة للأنواع الحرجية، بينما الصون خارج الموقع فيستخدم في الغالب الأعم لتدجين الأنواع النباتية.

11- ولأنواع أشجار الغابات وظائف متعددة؛ فهي تُقدم العديد من النواتج والخدمات، إذ يُستخدم 80 في المائة من السكان في العالم النامي نواتج حرجية غير خشبية وذلك لأغراض التغذية والصحة والدخل.

12- ومن الصعب قياس حجم قيمة المزايا المُستمددة من الموارد الوراثية الحرجية لعدة أسباب. فبغض النظر عن الأخشاب المقطوعة، يتم جمع معظم النواتج الحرجية من أجل الاستهلاك المحلي، أو للأغراض التجارية وذلك بدون رصد وتوثيق وطنيين سليمين. وهذا هو الحال بصفة خاصة لدى البلدان النامية.

13- الموارد الوراثية الحرجية غير مُستغلة بالقدر الكافي، وهي لا تلقى التقدير السليم لقيمتها وذلك من حيث مساهمتها الحالية أو المحتملة في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

14- في العادة، تكون المعارف المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية مبعثرة وتحتفظ بها مؤسسات مختلفة في تقارير غير منشورة، ما يعني أن تداولها في الكثير من البلدان محدود. وهناك افتقار إلى المعلومات الأساسية مثل قوائم المراجعة الخاصة بالأنواع القطرية، وخرائط توزيع الأنواع وكتالوجات مواد الإنسال الحرجي.

15- يتجاوز عدد أنواع الأشجار الحرجية المعروفة 80 000 نوع، غير أن الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء حالياً لاختبار وتحسين الأنواع الحرجية تُركز على نحو 450 نوعاً.

أهداف خطة العمل العالمية

- 16- الأهداف الرئيسية لخطة العمل العالمية:
- تعزيز فهم وإدراك الموارد الوراثية الحرجية؛
 - تعزيز الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛
 - تطوير وتعزيز برامج صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع، من خلال التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
 - تشجيع الوصول إلى المعلومات وتقاسمها بشأن الموارد الوراثية الحرجية على المستويين الإقليمي والوطني؛
 - وضع وتعزيز البرامج الوطنية لزيادة التعاون الإقليمي والدولي، بما في ذلك في مجال البحث، والتعليم والتدريب على الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية، وللنهوض بالطاقات المؤسسية؛

² منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الغابات في خدمة تنمية المجتمع المحلي، المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. 2004. إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية. المجلد 1: نظره عامة، ومفاهيم وبعض النهج المنهجية، روما.

- مساعدة البلدان، حسبما يتناسب، لإدراج احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في إطار السياسات الوطنية الأوسع، والبرامج، وأطر العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع تقدير المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية، والإبداعات والممارسات، والتقسام المنصف للمنافع الناتجة عن استخدامها، والإقرار بأدوارها، وحيثما يتناسب، وضع سياسات فعالة وسن تشريعات تُعنى بهذه المسائل؛
- تشجيع الوصول الكافي إلى مواد التكاثر الحرجية الجيدة واستخدامها، لدعم برامج البحث والتطوير على المستويين الوطني والإقليمي وبما يتماشى مع القوانين والأنظمة الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- تشجيع النظام الإيكولوجي والنهج الإيكولوجية الإقليمية كوسائل كفؤة لتشجيع الاستخدام والإدارة المُستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛
- مساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية في إنشاء، وتنفيذ واستعراض منتظم للأولويات الوطنية لمصلحة الاستخدام والإدارة المُستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛ و
- تعزيز البرامج الوطنية، والارتقاء بالطاقات المؤسسية - وبصفة خاصة، لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال - ووضع برامج إقليمية ودولية ذات صلة. وينبغي لمثل هذه البرامج أن تشمل على التعليم، والبحث والتدريب وذلك من أجل التعامل مع التوصيف والحصص والرصد والصون والتطوير والاستخدام المُستدام للموارد الوراثية الحرجية

17- تستند الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية على افتراض أن للبلدان حقوقاً سيادية على مواردها الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحرجية، وأن قيام تعاون دولي كبير أمرٌ ضروري لإدارة الموارد الوراثية الحرجية. وفي هذا السياق، تم تطوير الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية لاتخاذ التدابير على أساس المبادئ التالية:

- إن التنوع الوراثي هو الركيزة الرئيسية لاستقرار البيولوجي؛ فهو يساعد الأنواع على التكيف مع البيئات المتغيرة، بما في ذلك تأثيرات التغير المناخي والأمراض الناشئة. وهو أساس الاختيار الحالي والمستقبلي وبرامج التربية. وبالإضافة إلى مساهماتها الفريدة في الاستدامة البيئية للموارد الوراثية الحرجية؛ فإنها تُشكل مصدر غذائي مباشر لبني البشر وللحيوانات، حتى في الأوقات التي تفشل فيها المحاصيل الحولية.
- جرد المخزونات، والتوصيف والرصد هي أمور ضرورية لتوليد المعارف اللازمة للفهم السليم للاتجاهات التي تعترض حالة الموارد الوراثية الحرجية، وللمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة في إدارة واستخدام الموارد الوراثية الحرجية بصورة مستدامة.
- إن الحفاظ في الموقع الطبيعي هو أوسع ممارسات الصون انتشاراً، حيث أن معظم الأنواع الحرجية تنمو برياً ولا يتم تدجينها. ويسمح الحفاظ كذلك للأنواع أن تواصل تعرضها للعمليات التطورية.
- تعتمد الإدارة الفعالة للموارد الوراثية الحرجية، على جميع المستويات، على إدراج جميع أصحاب المصلحة ذوى الصلة، وعلى مشاركتهم الطوعية. كما أن العمليات التشاركية المناسبة، التي تكفل تحقيق مصالح مختلف أصحاب المصلحة هي عمليات محترمة ومتوازنة، بل ولازمة.

- إن تعزيز الجهود من أجل تطوير شراكات مؤسسية في البلدان وفيما بينها لهو أمرٌ ضروري، نظراً لأن توزيعات الأنواع وحدود النظم الإيكولوجية لا تحترم الحدود القطرية. لذلك يلزم قيام شراكات وتعاون قوى على مختلف المستويات من أجل زيادة الوعي وتطوير القواعد والنظم الوطنية والدولية المناسبة، وكذلك أدوات السياسات التي تؤدي إلى البرامج التقنية والعلمية السليمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

18- إن حشد الموارد بحيث تسمح بالتنفيذ الكافي وفي الوقت المناسب لخطة العمل العالمية يحتاج إلى إيلاء الاهتمام الواجب وبذل الجهود على جميع المستويات، بما في ذلك التنسيق مع مختلف المبادرات الجارية حالياً في البلدان، وإقليمياً وعالمياً (الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمي، وما إلى ذلك).

شكل وتنظيم خطة العمل العالمية

19- كثيراً ما تكون الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية مترابطة ارتباطاً وثيقاً ومتشابكة. فالكثير من التدابير المتوقعة يتصل بأكثر من أولوية واحدة، وهي مجمعة في أربعة مجالات للأولويات:

- 1- تحسين توافر المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها
- 2- صون الموارد الوراثية الحرجية (في الموقع وخارج الموقع)
- 3- الاستخدام المستدام والتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية
- 4- السياسات، والمؤسسات وبناء القدرات.

مجال الأولوية 1 : تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها

المقدمة

من المسلم به أن البيانات الدقيقة بشأن حالة الغابات والاتجاهات الحرجية ذات أهمية كبرى بالنسبة لإدارة الكفوة للموارد الوراثية الحرجية. ومع ذلك، فإن المعلومات المتوافرة حالياً ذات الصلة بالغابات تتعلق بدرجة كبيرة بالموارد الحرجية بصفة عامة بدلاً من أن تتعلق بالتنوع الحرجي والتنوع في أنواع الأشجار. إن توافر المعلومات المحددة بشأن الحالة والاتجاهات في الموارد الوراثية الحرجية غير كافٍ، وذلك على الرغم من إنجاز بعض التقدم على المستويين الوطني وشبه الإقليمي أثناء العقد الماضي.

وتفيد التقارير بأن توافر المعلومات الجيدة والمُحدثة وإمكانية الوصول إليها بشأن الموارد الوراثية الحرجية تتسم بالشح في الكثير من البلدان. وتُبرز معظم التقارير القطرية الحاجة إلى زيادة الوعي بين مُتخذي القرارات والجمهور العام بشأن أهمية الموارد الوراثية الحرجية والأدوار التي تلعبها في تلبية الاحتياجات الإنمائية الحالية والمستقبلية. إن نقص المعلومات يحد من قدرة البلدان والمجتمع الدولي على إدماج إدارة الموارد الوراثية الحرجية في السياسات المتشعبة.

وتشمل فجوات المعلومات ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية الآتي :

- عدم وجود قائمة مراجعة مُحدّثة لأنواع في العديد من البلدان؛
- عدم وجود صورة عالمية دقيقة عن حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها؛
- عدم وجود تقدير شامل للقدرات الوطنية والدولية على إدارة الموارد الوراثية والحرجية؛
- عدم وجود منهجية مقبولة للربط المباشر بين المعلومات العامة بشأن التغيرات التي تحدث في الغابات وبين تأثيراتها على التنوع البيولوجي، وعلى الأنواع، وعشائرها وتنوعها الوراثي.
- عدم توافر معرفة بشأن خصوصيات إعادة الإنتاج، والتطوير لأنواع الغابات التي تسمح بالصون خارج الموقع والإنتاج الفعال للشتلات وغرس وتطوير هذه الأنواع خارج موائلها الطبيعية.

وتؤدى حالات النقص هذه إلى تعقيد الرصد العالمي لحالة ولاتجاهات الموارد الوراثية الحرجية كما تحد من القدرة على اتخاذ القرارات الفعالة والتدابير على المستويين الوطني والدولي.

وهناك علاقة مهمة، في الكثير من البلدان، بين استخدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية وبين المعارف التقليدية. وهذه المعارف القيمة تدعّم سبل المعيشة لدى السكان الأصليين، والمجتمعات المحلية في الكثير من البلدان النامية، بينما تُشكل أيضاً أصولاً عظيمة للتطور الصناعي والتجاري في القطاعات مثل الصيدلة والأغذية ومبيدات الآفات الأحيائية. وينبغي للسياسات المتعلقة بإدارة معلومات الموارد الوراثية الحرجية أن تضع هذه الأدوار المهمة في اعتبارها. وتتعرض المعارف التقليدية للتهديدات نتيجة لتدهور الموارد الوراثية الحرجية ونتيجة للتغيرات التي تعتري استخدام الأراضي والممارسات الاجتماعية والثقافية.

الغاية في المدى الطويل

زيادة توافر فرص الوصول إلى المعارف والمعلومات المتعلقة بالأنواع وتنوعها الوراثي، وبالنظم الإيكولوجية الحرجية والمعارف التقليدية ذات الصلة لتيسير، ولتمكين صنع القرارات بشأن الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية ولزيادة مساهمتها في حل المشكلات العالمية الخطيرة مثل نقص الأغذية، وتدهور الأرض والمياه، وتأثيرات التغير المناخي وازدياد الطلب على مختلف النواتج والخدمات الحرجية.

المستوى الوطني

إنشاء وتعزيز نظم وطنية لتقدير وتوصيف ورصد الموارد الوراثية الحرجية:

الأولوية الاستراتيجية 1

السند المنطقي: إن المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية غير كافية في العديد من البلدان. كما أن عمليات الجرد الحرجية الوطنية لا تشمل عادة البارامترات اللازمة لتخطيط الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية. وثمة حاجة إلى وجود معلومات خط الأساس بشأن حالة واتجاهات وخصائص الموارد الوراثية الحرجية من أجل السماح بإجراء تعريف واستعراض عادي لأولويات الاستخدام والصون المستدامين، وكذلك لتطوير برامج لتدجين الأشجار وتحسينها.

الإجراء: التشجيع على حصر الأنواع وتوصيفها. والتشجيع على عمل خرائط لتوزيع الأولويات أو عشائر الأنواع المهمة. وتعزيز قدرات المستنبات الوطنية والمسوحات النباتية لدعم تطوير المعارف بشأن الأنواع الحرجية.

وضع معايير تقنية وبروتوكولات ونظم توثيق لتقدير ورصد حالة إدارة الموارد الوراثية والحرجية. وتعزيز ودعم تطوير قوائم مراجعة وطنية وإقليمية للأنواع وآليات لتحديثها بصورة منتظمة.

تطوير شبكات للمصارف الجينية الحرجية ووحدات معلومات وقواعد بيانات، وتحسين إدارة المعلومات وتقاسمها على المستوى الوطني والدولي.

تطوير نظم وطنية وشبه وطنية لتقدير وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية

الأولوية الاستراتيجية 2

السند المنطقي: يمكن للمعارف التقليدية أن تُسهم مساهمة مهمة في التنمية المستدامة عن طريق ممارسات مثل الصون المحلي والاستخدام المستدام للنباتات، ويمكن أن تُسهم في الجهود الرامية إلى حل المشاكل الخطيرة العالمية مثل تغير المناخ، والتصحر وتدهور الأرض والمياه. لذلك فإن ثمة حاجة للحفاظ على المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية عن طريق إجراء التقديرات الوطنية وتحسين التوثيق.

الإجراء: تشجيع التقديرات على المستوى القطري وتوثيق المعارف التقليدية ذات الصلة باستخدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية من جانب المجتمعات المحلية.

وضع آلية وقواعد بيانات وطنية وشبه وطنية لتسجيل المعارف التقليدية من أجل صون الموارد الوراثية الحرجية وحمايتها وتعزيزها

القيام، عند الاقتضاء، بإعداد التوجيهات بشأن تسجيل المعارف التقليدية للموارد الوراثية الحرجية، والحصول عليها، وتخزينها، واستخدامها على المستويات الوطنية، وشبه الوطنية، والمحلية مع المشاركة الفعالة للسكان الأصليين، والمجتمعات المحلية، مع الأخذ بعين الاعتبار المبادرات الماثلة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي.

المستوى الدولي

تطوير معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر.

الأولوية الاستراتيجية 3

السند المنطقي: إن مؤشرات سليمة علمياً وواقعية وذات أهمية سياساتية لتعريف خط الأساس، ورصد حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها شيء مُفتقدٌ على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وهناك

حاجة إلى تطوير واستخدام طرق معيارية وبروتوكولات لإجراء عمليات الحصر، والتوصيف والرصد. وهناك حاجة أيضاً إلى زيادة تنسيق البحث بشأن تحديد ووضع خرائط، وتوصيف عشائر الأنواع وتحسين تأثير نتائج سياسات إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

الإجراء: وضع معايير ومؤشرات عالمية لتقدير حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية في عمليات الحصر الحرجية وغيرها من البرامج ذات الصلة بالغابات.

تطوير بروتوكولات للتقدير التشاركي ورصد الموارد الوراثية الحرجية.

النهوض بإنشاء نظم معلومات (قواعد بيانات) للموارد الوراثية الحرجية وتعزيزها لتشمل المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن استخدامات، وتوزيع، وموائل، وبيولوجيا التنوع الجيني للأنواع وعشائر الأنواع.

الأولوية الاستراتيجية 4

السند المنطقي: توفر حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم أول نظرة شاملة عالمية على تنوع، وحالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية، والقدرات الوطنية والإقليمية والعالمية على إدارة هذه الموارد. وتُشير الكثير من التقارير القطرية إلى وجود ثغرات مهمة في المعارف المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية كما تُشير إلى أن المعلومات على المستوى القطري مبعثرة ويصعب الحصول عليها. وبالإضافة إلى ذلك، تُعاني البرامج البحثية من عدم توافر الدعم المالي الكافي وخاصة البلدان النامية. ولذلك فإن ثمة حاجة مُلحة لتحسين سبل الحصول على المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية بالنسبة لجميع أصحاب المصلحة، والقيام في نفس الوقت أيضاً بتطوير قاعدة المعارف اللازمة للاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية. وهناك حاجة أيضاً لتحسين الدعم المالي الذي تقدمه البلدان للأنشطة البحثية.

الإجراء: تحسين سبل الوصول إلى المعلومات من جانب البلدان النامية، وتعزيز إدارة المعلومات وآليات تقاسم المعلومات على المستوى الوطني والعالمي.

النهوض بإنشاء وتغذية قواعد البيانات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية على المستوى، المحلي، وشبه الوطني، الوطني والإقليمي والعالمي.

تحسين سبل الوصول إلى المعلومات بشأن الأنواع الحرجية بالنسبة للكثير من أصحاب المصلحة، بما في ذلك، السكان الأصليين، والمجتمعات المحلية.

مجال الأولوية 2: صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع

إن تطوير استراتيجية صون عالمية للموارد الوراثية الحرجية ضروري للحفاظ على التنوع البيولوجي التكيفي والحيادي لتنوع الأشجار الحرجية والأشجار القصيرة اللاحذعية. ويمكن تحقيق هذه الغاية عن طرق الصون في الموقع عبر نطاقات توزيع الأنواع الشجرية.

وينبغي للتعاون الإقليمي عن طريق شبكات الأنواع أو الشبكات المواضيعية أن يلعب دوراً هاماً في تنفيذ استراتيجية صون ورصد التقدم المحرز. وينبغي أن يهدف هذا التعاون إلى تيسير استخدام نهج النظام الإيكولوجي، وأن يُشجع تعميق الوعي بدرجة أكبر بشأن إدارة مختلف أنواع الأشجار الحرجية وغيرها (الجدول 1) ومختلف مستويات الصون الجيني.

الجدول 1: إدارة الأنواع الرئيسية للموارد الحرجية والشجرية

الأشجار الموجودة خارج الغابات، ونظم الزراعة المختلطة بالغابات	الغابات المغروسة				الغابات المتجددة طبيعياً	
	المزارع		شبه الطبيعية		الطبيعية المعدلة	الابتدائية
	مُنتِجة	حمائية	المكون المزروع	تجدد طبيعي بمساعدة الإنسان		
مجموعات نباتات أو أشجار متجانسة تقل المساحة التي تشغلها عن 0.5 هكتار؛ كساء شجري في الأرض الزراعية (نظم الزراعة المختلطة بالغابات، حدائق المنازل، والبساتين)؛ والأشجار في البيئات الحضرية والمبعثرة على طول الطرق وفي الأراضي المخططة والمُجملة	غابات أُدخلت فيها أنواع أصلية و/أو أُقيمت عن طريق الغرس أو البذر لهدف رئيسي هو توفير الخدمات	غابات أُدخلت إليها أنواع أصلية و/أو التي أُقيمت عن طريق الغرس أو البذر لهدف رئيسي هو إنتاج الخشب أو السلع غير الخشبية	الغابات ذات الأنواع الأصلية التي تُقام عن طريق الغرس أو البذر الخاضعة لإدارة كثيفة.	ممارسات الزراعة المختلطة بالغابات في الغابات الطبيعية بواسطة الإدارة المكثفة: • إزالة الحشائش الضارة • إضافة الأسمدة • تخفيف كثافة الأشجار • قطع الأخشاب الانتقائي	غابات الأنواع المتجددة طبيعياً والأنواع الأصلية والتي لا توجد بها إشارات مرئية واضحة على إشارات مرئية واضحة على وجود أنشطة بشرية ملحوظة.	غابات الأنواع الأصلية والتي لا توجد فيها إشارات مرئية واضحة تدل على وجود أنشطة بشرية وحيث العمليات الإيكولوجية لم يحدث لها اختلال بشكل مباشر بسبب البشر.

المناطق المحمية وهي تُنشأ وتُنظم وتُدار لتحقيق أهداف الصون في سياق الضغوط المتزايدة التي يمثلها حصاد الموارد الحرجية وتحويل الغابات إلى أنواع أخرى من استخدامات الأرض، وهي تخدم في الغالب الأعم كملاذات للأنواع غير القادرة على البقاء في الأراضي المُجملة والمخططة التي تخضع لإدارة كثيفة. لذلك فإنه ينبغي للبرامج الوطنية المعنية بالاستخدام المستدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية أن تُراعي الأدوار المهمة التي تضطلع بها المناطق المحمية، على الرغم من أن معظمها قد يكون قد تم تصميمه أصلاً لأغراض مثل حماية الحياة البرية (ومعظمها من الحيوانات)، ولترفيه ولتقديم خدمات مختلفة من خدمات النظام الإيكولوجي.

والمناطق المحمية مناسبة لحفظ التجمعات الشجرية الحرجية الصالحة للحياة من مختلف الأنواع ومن عينات تمثيلية لنظم إيكولوجية، وكذلك للحفاظ على الخدمات الحيوية للنظام الإيكولوجي.

وقد تكون الحدود الهامشية و/أو حدود المناطق³ لتجمعات الأنواع الشجرية مصادر حاسمة الأهمية للتكيف مع أكثر الحالات البيئية شدة والجديدة التي يتوقع لها أن تحدث نتيجةً للتغير المناخي السريع. ومن الضروري فهم ديناميات تجمعات الأنواع الحرجية الهامشية وذلك عن طريق إجراء الفحوص الكافية للتنوع الجيني التكيفي الذي يظهر في الخصائص الكمية. يضاف إلى ذلك أن الصون في سياق التغير المناخي يحتاج إلى إجراء تقديرات دقيقة للأوضاع الخاصة بالظروف البيئية المستقبلية القاسية إلى أبعد الحدود (حدي المناطق). وتحتاج نمذجة ديناميات توزيع الأنواع إلى مراعاة التغيرات التي تعترى مناطق توزيع الأنواع والتغيرات الأخرى التي تعترى النظراء المرتبطين بيئياً بها (كاللواحق مثلاً) وكذلك للتأثيرات المحتملة للتفاعلات التي تحدث مع نباتات أو أنواع حيوانات أخرى.

يحتاج الأمر إلى تدابير صون كافية في الموقع للحفاظ على ظروف النمو الطبيعية للأنواع الشجرية وبالتالي تيسير دراسة عملياتها التطورية وتكيفها مع التغيرات وفهمها بطريقة أفضل. وسوف تكون المعلومات المأخوذة من أنشطة الصون في الموقع ضرورية بالنسبة للتجمعات الهامشية و/أو النطاقية لتقديم الخيارات للتكيف مع التغير المناخي.

³ . Sexton et al., (2009). *Annu. Rev. Ecol. Syst.*, 40: 415-436

وتُعرّف إدارة الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة، بما في ذلك نُظم الزراعة المختلطة بالغابات، بأنها أحد أنواع استخدام الأرض المهمة التي تُسهم بقدر كبير في صون الموارد الوراثية الحرجية، في الموقع، وبخاصة الأنواع الأهلية وشبه الأهلية (المُدجّنة) (مثل شبكة أراضي المراتع التي توجد بها زراعة مختلطة بالغابات في غرب أفريقيا).

ومن بين الأنواع الكثيرة ذات الأولوية التي تم تحديدها في التقارير القطرية من المناطق شبه القاحلة لهي الأشجار التي تنمو في الأراضي الزراعية، بما في ذلك نُظم الزراعة المختلطة بالغابات. ومعظم هذه الأنواع أصيلة قام المزارعون لعدة قرون على إدارتها إدارة تقليدية.

ويتفاوت التنوع الشجري في الأراضي الزراعية من القليل من الأنواع في بعض البلدان إلى أكثر من 100 نوع آخر في بلدان أخرى. وبعض هذه الأنواع شبه أهلية (مُدجّنة) تظهر فقط في نُظم الزراعة المختلطة بالغابات. لذلك فإن الإدارة المستدامة لنُظم زراعة مختلطة بالغابات تكون لازمة لأجل صون الموارد الوراثية للأنواع.

وبالنظر إلى العدد الكبير من الأنواع الشجرية المسجلة (أنظر أعلاه) في أنحاء العالم، يتضح أن هناك حاجة إلى تحديد الأولويات فيما بين الكثير من الأنواع التي يمكن أن تستهدفها التدابير المتخذة. وتحديد الأولويات أمر مُعقد بدرجة كبيرة نظراً لنقص المعلومات الأساسية بشأن التنوع، وأنماط التنوع وإمكانات الكثير من الأنواع الشجرية.

إن الهدف العام من وضع الأولويات هو مقارنة النتائج والمفاضلة بين طائفة من التدابير. وهو يعني أن بعض المناطق، والأنواع أو الموارد الوراثية سوف تُعطى أولوية أدنى من غيرها. وعندما يكون لدى أصحاب مصلحة مختلفين أولويات متشابهة، عندئذٍ يصبح بالإمكان القيام بعمل تنسيقي من جانب أصحاب المصلحة أولئك. وعندما تكون أولوياتهم غير متماثلة، فإن العمل التنسيقي الذي يحظى بنسبة نجاح أكبر يكون هو العمل المستقل والمنسق. ومن المحتمل أن تظل بين المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الناشطة في مجال التنوع البيولوجي الحرجي والصون الوراثي خلافات كبيرة تتعلق بالأولويات، من حيث قدراتها على تنفيذ مختلف أساليب الإدارة التقنية. وفي الحالات التي توجد بها تلك الاختلافات، يكون من الضروري تشكيل تحالفات للعمل وللتشغيل في ظل أطر متماسكة وعلى مستويات ملائمة.

إن الالتزام على المستوى الوطني والمحلي بأهداف وأولويات محددة لهو شرط مُسبق لتنفيذ برامج الصون المستدامة. وقد عملت الحكومات على ضمان ملكية واسعة لتقاريرها القطرية، وذلك عن طريق تنظيم ورشات عمل لأصحاب المصلحة لاستعراض وتدقيق هذه التقارير. وأثناء المشاورات الإقليمية التي جرت في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وغرب أفريقيا، ووسط آسيا، وآسيا، والمحيط الهادئ وأفريقيا الوسطى وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وأمريكا اللاتينية، تم تحديد الأولويات الإقليمية للتدابير التي ستُتخذ. وقد نُوقشت أنواع ذات أولوية إقليمية في الكثير من الحالات. غير أن هذه العملية تحتاج لأن تتواصل من أجل تحديد تدابير تفصيلية لكل نوع، ولتخصيص المسؤوليات فيما بين الجهات الفاعلة والشركاء على المستوى الوطني، والإقليمي والدولي.

الصون خارج الموقع. في عدد متزايد من الحالات، لم يعد صون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع ممكناً ولا سيما بسبب آثار تغير المناخ. ونتيجة لذلك، ينبغي لاستراتيجيات الصون أن تشمل إنشاء وحدات للصون في الموقع وخارج الموقع.

الغاية في المدى الطويل

الحفاظ على التنوع الجيني والعمليات التطورية للأنواع الحرجية وذلك عن طريق تحسين تدابير التنفيذ والتنسيق لصون الموارد الوراثية الحرجية، سواء في الموقع أو خارج الموقع، بما في ذلك عن طريق التعاون والربط الشبكي الإقليميين.

المستوى الوطني

الأولوية الاستراتيجية 5 تعزيز مساهمة الغابات الأولية والمناطق المحمية في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع.

السند المنطقي: في ظل السياق الحالي الذي يشهد تزايد الضغوط على الأراضي الحرجية والموارد الحرجية، تظل

الغابات الأولية والمناطق المحمية ملاذا بالنسبة للموارد الوراثية الحرجية المهددة. وثمة نسبة مهمة من النباتات البرية و/أو المتوطنة تنمو فقط في الغابات الأولية والمناطق الحرجية المحمية. ولا يتم إلا في تلك الغابات صون الهيكل الوراثي للعشائر الطبيعية. أما العمليات الطبيعية المشتركة في ديناميات الموارد الوراثية الحرجية فتتقدر وتُفهم بصورة أفضل في الغابات الطبيعية المحمية، التي تظل هي أفضل المختبرات لدراسة إيكولوجيا وبيولوجيا الأنواع. لذلك فإن مساهمات الغابات الأولية والمناطق المحمية في تطوير المعارف بشأن الأنواع النباتية وفي صون الموارد الوراثية الحرجية، تحتاج إلى التشجيع.

الإجراء: تطوير التعاون الوثيق بين المؤسسات أو البرامج المسؤولة عن المناطق الحرجية المحمية وتلك المؤسسات المسؤولة عن تطوير واستخدام الموارد الوراثية الحرجية، مثل المراكز الوطنية لتربية أشجار الغابات، ومراكز بذور أشجار الغابات والمؤسسات الأخرى لجمع البلازما الوراثية والصون والتي تعمل على المستويين الوطني أو الإقليمي.

تشجيع وتعزيز وضع تقدير وطني للموارد الوراثية الحرجية وأنشطة الصون في الغابات الأولية والمناطق المحمية وفي غابات الصون. بمشاركة السكان الأصليين، والمجتمعات المحلية حسب المقتضى.

إدارة الاحتياطات الوراثية في المناطق المحمية للحفاظ على احتمالات التطور للأنواع المستهدفة.

التشجيع على إنشاء وتطوير برامج صون خارج الموقع فعالة ومستدامة بما في ذلك الصون في الجسم الحي وبنوك الجينات.

الأولوية الاستراتيجية 6

السند المنطقي: إن برنامجاً شاملاً لصون الموارد الوراثية الحرجية يتطلب المزج بين الصون في الموقع والصون خارج الموقع. فصون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع يُعنى بصورة خاصة بأخذ أكبر قدر ممكن من عينات التنوع الوراثي الموجود في مجموعات بعض الأنواع المستهدفة المختارة وبين هذه المجموعات.

كما أن الصون خارج الموقع هو في حالات عديدة الخيار الوحيد المتاح للحفاظ على التنوع الوراثي من صنف واحد في العشائر المحيطية أو المعزولة⁴ المهددة تهديداً خطيراً بالتغيرات في استخدام الأراضي والظروف البيئية، (الجفاف والفيضانات والملوحة وما إلى ذلك). والسماح المهمة في برنامج لصون خارج الموقع لأي نوع محدد هي:

- أن يشكّل تدبيراً احتياطياً إن لم تكن تدابير الصون في الموقع عملية أو متاحة
- أن يضمن حفظ طائفة واسعة من التنوع المتاح في الأنواع
- أن يُعنى بإدارة إعادة تجدد النوع خارج طائفته الطبيعية الأصلية (الأصل) بطريقة محكمة أكثر مع أهداف محددة للصون أو الاستخدام.

الإجراء: النهوض بالتوثيق، والتوصيف، وإعادة إنتاج، وتقييم المادة الوراثية للموارد الوراثية الحرجية.

جمع بذور تمثل تنوعاً طبيعياً.

وضع مجموعات من البذور المحسنة.

التشجيع على استخدام إجراءات ما بعد الحصاد التي تحافظ على جودة البذور قبل الصون خارج الموقع وبعده.

⁴ FAO, FLD, IPGRI، 2004، صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها. الجزء 3: في المزارع وبنوك الجينات (خارج الموقع). روما.

النهوض بمبادرات السكان الأصليين، والمجتمعات المحلية ودعمها لصون الموارد الوراثية الحرجية.

تعزيز ووضع آليات لإشراك القطاع الخاص في صون الموارد الوراثية الحرجية.

تعزيز الدراسات حول مجموعات البذور، وجودتها، وصونها وتكاثرها.

تعزيز وتشجيع البحوث حول صون أنواع البذور الحرونة.

النهوض بتوفير الحوافز للصون خارج الموقع.

دعم تقدير وإدارة وصون عشائر الأنواع الحرجية الهامشية وأو الموجودة على حد النطاق.

الأولوية الاستراتيجية 7

السند المنطقي: تتسم العشائر الهامشية بأنها هشة وأكثر ميولاً إلى التدهور عن العشائر المركزية، لأن مقدار التنوع لديها يكون عادة أقل. ويمكن للقوى التطويرية أن تكون لها آثار خاصة على العشائر الهامشية، وقد يؤدي ذلك إلى أشكال تكيف محددة. لذا ينبغي للعشائر الهامشية أن تحظى بأولوية عليا في استراتيجيات وبرامج الصون العالمية والإقليمية.

الإجراء: وضع مبادئ توجيهية لخصر وتوثيق عشائر الأنواع الحرجية الهامشية وتعزيز إدارتها وصونها من خلال إدماجها في شبكات صون، وعن طريق تأكيد مشاركة المجتمعات المحلية في ذلك.

دعم تطوير البرامج على المستويين العالمي والإقليمي لتقدير العشائر الهامشية وتشجيع صونها وتقييمها في كل من ظروف الموقع والظروف خارج الموقع.

دعم وتطوير الإدارة والصون المستدامين للموارد الوراثية الحرجية في المزرعة.

الأولوية الاستراتيجية 8

السند المنطقي: يُسهم المزارعون في إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة في النظم التقليدية لاستخدام الأراضي مثل نظم الزراعة المختلطة بالغابات. وهم بذلك يؤثران في التنوع ضمن النوع الواحد وفيما بين الأنواع في مساحات الأرض المخططة والمجملة. إن الموارد الوراثية الحرجية المدارة في النظم التقليدية للزراعة المختلطة بالغابات تواجه تهديدات خطيرة من جراء عدم التجدد الناتج عن زيادة الضغط على الموارد الحرجية، وعن الاتجاهات الحالية إلى التكتيف الزراعي. وهناك حاجة إلى معالجة مسألة إدارة الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة في البلدان التي تكون فيها الزراعة المختلطة بالغابات ممارسة شائعة.

الإجراء: تطوير أدوات منهجية للإدارة والصون في المزرعة للأنواع المهمة في الزراعة المختلطة بالغابات.

تقدير حالة صون وإدارة الأنواع المهمة في الزراعة المختلطة بالغابات على المستويين الوطني والإقليمي.

تقديم الدعم التقني لترويج الإدارة والاستخدام المستدامين للموارد الوراثية والحرجية في المزرعة.

دعم وتعزيز دور الغابات التي تديرها المجتمعات الأصلية والمحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها بطريقة مستدامة.

الأولوية الاستراتيجية 9

السند المنطقي: كثيراً ما تضطلع الغابات التي تديرها المجتمعات الأصلية والمحلية بدور أقوى في الحفاظ على الموارد الوراثية مما تقوم به المناطق المحمية. وقد تبين أن الغابات التي تديرها المجتمعات الأصلية والمحلية هي أحد النهج الأكثر فعالية للجمع بين الصون والتخفيف من وطأة الفقر. وينبغي في البلدان التي يمكن أن يطبق فيها هذا النوع من الإدارة الإقرار بهذا الدور ودعمه بشكل أكبر.

الإجراء: تقييم حالة صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها في الغابات التي تديرها المجتمعات الأصلية والمحلية.

تقديم دعم فني لإدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية بطريقة مستدامة في الغابات التي تديرها المجتمعات الأصلية والمحلية.

تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ تدابير بشأنها

الأولوية الاستراتيجية 10

السند المنطقي: نظراً لتعدد هذا الموضوع، فإن الطريقة الأفضل للتعاظم مع إدارة الموارد الوراثية الحرجية هو استخدام نهج النوع. ذلك أن عمليات ديناميات التنوع الوراثي تحدد تكيف النوع وأدائه في بيئة ما. إن فهم وتطوير الموارد الوراثية الحرجية باستخدام نهج النوع يُعتبر خياراً مفيداً. وبالنظر إلى العدد الكبير من الأنواع الحرجية الموجودة في كل بلد، يكون من المستحيل تطوير أنشطة أو برامج بحث لجميع الأنواع الحرجية. وينبغي تحديد الأنواع ذات الأولوية على المستويين الوطني وشبه الوطني وتبادلها في المنتديات الإقليمية والدولية القائمة من أجل تأمين تركيز أفضل واستخدام أكثر كفاءة للموارد.

الإجراء: تشجيع شبكات البحث التي تركز على الأنواع المهمة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

تحديث قوائم الأنواع ذات الأولوية بصورة منتظمة على المستوي القطري والإقليمي على حد سواء.

تقديم الدعم الدولي لوضع خطوط توجيهية لتحديد أولويات الأنواع ولتحديد مجالات أولوية البحث.

يمكن أن تركز عملية ترتيب أولويات الأنواع على ما يلي: الأنواع أو العشائر أو الأصناف التي انخفضت أعدادها وتواجه خطر الانقراض أو الأنواع ذات القيمة المتنوعة الحالية والمقبلة، بما فيها تلك التي تتمتع بقيمة استراتيجية وعلمية واقتصادية هامة. ويمكن ربط قيم هذه الأنواع أو العشائر أو السلالات أو الأصناف بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية أو بالمساواة بين الجنسين أو الأمن الغذائي أو التكيف مع تغير المناخ أو بالأهمية المقدسة أو الثقافية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

المستوى الإقليمي

تطوير وتنفيذ استراتيجيات الصون الإقليمية في الموقع وترويج الربط الشبكي الإيكولوجي – الإقليمي والتعاون.

الأولوية الاستراتيجية 11

السند المنطقي: إن نهج النظام الإيكولوجي هو إحدى طرق إدارة النظم الإيكولوجية بكاملها بصورة كلية بدون استثناء النهج الأخرى للإدارة والصون مثل أدوات الإدارة القائمة على أدوات الإدارة المساحية والممارسات الفردية لصون الأنواع. وكل هذه النهج ينبغي لها، مثالياً، أن تتكامل عن طريق الشبكات الإقليمية كلما كان ذلك مناسباً.

وثمة حاجة إلى اعتماد استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك الشبكات الإقليمية لوحدات الصون الوراثي في الموقع وممرات الأنواع ذات الأولوية وذلك لضمان الصون الديناميكي للموارد الوراثية الحرجية الرئيسية ولقدراتها التطورية من أجل المستقبل. ويوفر تعريف وتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية للصون مبرراً جيداً للتنسيق والتعاون على المستوي الإقليمي. كما أن الاستثمار في الأنشطة المشتركة على المستوي الإقليمي يكون غالباً أكثر كفاءة وأكثر فعالية من حيث التكلفة من إكثار وازدواج الأنشطة على المستوي الوطني.

الإجراء: تطوير منهجيات لإعداد استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك مبادئ تنفيذها، مع مراعاة الخبرات الحالية وباستخدام الشبكات الإقليمية الحالية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية.

ترويج الشراكة القائمة على النظام الإيكولوجي والتعاون الإقليمي لتطوير برامج صون وتقييم الموارد الوراثية للأشجار (في الموقع وخارج الموقع)، تمسياً مع الالتزامات التي ترتبها النظم الدولية القائمة.

حشد الموارد عن طريق إشراك المنظمات الاقتصادية والبيئية الإقليمية القائمة.

مجال الأولوية 3: الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية

إن التحدي المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي للجميع، وكذلك الاستدامة البيئية في سياق الآثار المشتركة الخاصة بالتغير المناخي وتزايد الضغوط البشرية على الغابات، هو أكبر اليوم من أي وقت مضى. لذلك فإن الاستخدام والإدارة الأكثر كفاءة للموارد الحرجية أمرٌ مطلوب، وبخاصة في البلدان الاستوائية والأقل تقدماً، وذلك من أجل مواجهة الطلب المتزايد على السلع والخدمات الحرجية.

ولكفالة الإدارة المستدامة للغابات، يجب صون وتطوير الموارد الوراثية لأشجار الغابات، سواء كانت تلك الموارد موجودة في شكل أشجار في الغابات المزروعة، أو في الغابات الطبيعية أو في مجموعات أشجار الصون المحمية، أو كبدور أو زراعات أنسجة مُختزنة. وتنطوي إدارة الموارد الوراثية الحرجية على تطوير استراتيجيات عامة وشاملة، وعلى استخدام منهجيات محددة، وتطوير وتطبيق منهجيات جديدة، وتنسيق الجهود المحلية، والوطنية، والإقليمية والدولية⁵.

إن رصد التنوع البيولوجي الحرجي وإدارة الموارد الوراثية الحرجية تحتاج إلى معلومات دقيقة عن حالة واتجاهات هذه الموارد. ولا توجد طرق معيارية مشتركة لقياس التغيرات في حالة الموارد الوراثية الحرجية من حيث ما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات على النحو الذي تتم به في معظم البلدان. إن البارامترات التي تُدرج عادة في تقديرات الموارد الحرجية الوطنية والعالمية، مثل مساحة الغابة، ووجود الأنواع وراثتها، وتفتيت الغابات، ليست كافية بحد ذاتها لتقديم معلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية. ويحتاج الأمر مؤشرات متفق عليها كافية ومشاركة، ويجب إدماجها في السياسات الوطنية لتقدير الغابات وفي أدوات الرصد.

يواجه كثير من البلدان مصاعب في الحصول على كمية ونوعية مواد التكاثر الحرجية اللازمة لتنفيذ برامجها المتعلقة بالزراعة. فقد أفيد أن عدم وجود نظام كفو للإمداد ببدور الأشجار يعرقل برامج التشجير الوطنية في الكثير من البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام مواد إكثار حرجية مُحسنة يُتوقع له تحقيق مكاسب إنتاج كبيرة. ولذلك ينبغي بذل الجهود لدعم نظام الإمداد بالبدور.

الغاية في المدى الطويل

زيادة الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتطويرها وإدارتها، كمساهمة رئيسية في الاستدامة البيئية، وفي الأمن الغذائي، والتخفيف من حدة

الفقر.

⁵ National Academic Press (1991)، إدارة الموارد الجينية العالمية، الأشجار الحرجية. واشنطن.

المستوى الوطني

الأولوية الاستراتيجية 12
إعداد وتعزيز برامج البذور الوطنية لضمان توافر بذور الأشجار المناسبة وراثيا بالكميات وبالنوعية (المعمدة) اللازمة لبرامج الغرس الوطنية.

السند المنطقي: أفادت البلدان بأنه يجري إنشاء مزارع كبيرة لخدمة الكثير من الأغراض، والتي تشمل إنتاج الوقود الحيوي المشتق من الأخشاب المقطوعة والألياف، وتوفير مختلف الخدمات البيئية مثل استصلاح الأرض والتربة المتدهورة وإدارة المياه. ومع ذلك، فإن معظم البلدان النامية تفتقر إلى نظم إمداد مناسبة لإمدادها بالبذور الحرجية. وهذا يُعرض للخطر نجاح أداء برامج المزارع في تلك البلدان. ويبرز هذا الاهتمام في معظم التقارير القطرية، وقد تم تحديده كمجال أولوية يستحق اتخاذ تدابير بشأنه وذلك من جانب معظم المشاورات الإقليمية.

الإجراء: تشجيع إنشاء نظم إمدادات وطنية بالبذور الشجرية ودعمها.

النهوض بالتعاون فيما بين مراكز بذور الأشجار، وتطوير معايير مشتركة لنوعية البذور، وذلك لتيسير تبادل مواد الإكثار الحرجية ضمن الأقاليم ودعم برامج التشجير الوطنية.

تشجيع استصلاح وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية باستخدام المواد المناسبة وراثيا.

الأولوية الاستراتيجية 13

السند المنطقي: تستقطب ملايين الكيلومترات المربعة من أراضي الغابات المتدهورة والمضطربة اهتمام العديد من المنظمات والوكالات الوطنية والدولية بصفتها مواقع محتملة للاستصلاح أو إعادة التأهيل، ولكن يتم عادة إيلاء إلا القليل من الاهتمام إلى أهمية اختيار المصادر الوراثية المناسبة لإنتاج مواد الزرع. وغالبا ما يؤدي مدى ونوع الاضطراب والتدهور إلى تعقيد تحدي تطابق العشائر التي تتكيف مع الظروف البيئية الحالية والمستقبلية، وهو ما يقتضي الاختبار الميداني و / أو وضع النماذج

الإجراء: دعم البحوث وإجرائها لتحديد المتغيرات الأساسية لاختيار العشائر المتطابقة بشكل جيد مع الظروف الحالية والمستقبلية للمواقع المتدهورة.

وضع خطوط توجيهية وأدوات لدعم القرارات من أجل اختيار التركيب الوراثي المناسب لمواد الزرع.

وضع وتنفيذ بروتوكولات رصد لتقدير مدى قدرة مجموعات الأشجار على النمو والتكيف على مر الزمن في المواقع التي أعيد تأهيلها.

دعم التكيف مع التغير المناخي وتخفيف حدته عن طريق الإدارة والاستخدام السليمين للموارد الوراثية الحرجية.

الأولوية الاستراتيجية 14

السند المنطقي: إن الهواجس الحالية المتزايدة بشأن التغير المناخي وتأثيراته على النظم الإيكولوجية وأداء نظم الإنتاج ذات الصلة بالغابات، تتحدى أصحاب المصلحة في إدارة الموارد الوراثية الحرجية بطريقة تُزيد فهمهم للأنواع الحرجية، ولآلية التكيف مع التغيرات المناخية الحالية والمستقبلية. وثمة حاجة إلى التنوع الوراثي لضمان قدرة الأنواع على التكيف، وكذلك للسماح للاختيار والتربية الاصطناعيين بتحسين الإنتاجية. وبذلك يكون التنوع الوراثي، بما في ذلك التنوع بين الأنواع، عاملا أساسيا لقدرة النظم الإيكولوجية الحرجية على الصمود، ولتكيف الأنواع الحرجية مع تغير المناخ.

الإجراء: وضع طرق وخطوط توجيهية معيارية على المستويات شبه الوطنية والوطنية والإقليمية لتحديد وحدات صون عشائر الأنواع وانتقائها واستخدامها، استناداً إلى العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية، التي تمثل المحددات الرئيسية لحالة تنوع النظم الإيكولوجية للغابات وللزراعة المختلطة بالغابات.

مساعدة البلدان في جهودها الرامية إلى تحسين صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام في مواجهة تغير المناخ وذلك عن طريق:

- ترويج أفضل ممارسات في إدارة الموارد الوراثية الحرجية، وبصورة محددة في مجالات الصون والاستكشاف والاختبار والتربية والاستخدام المستدام؛
- تشجيع مساهمة الموارد الوراثية الحرجية في الاستدامة البيئية عن طريق تطوير واستخدام مواد جينية ملائمة بصورة جيدة.

تشجيع الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الناشئة لدعم تطوير الصون والاستخدام المستدامين للموارد الوراثية الحرجية

السند المنطقي: لا تزال أنشطة تحسين الأشجار محصورة في عدد قليل من الأنواع الشجرية المهمة اقتصادياً، لا فقط بسبب القيود المالية بل وأيضاً بسبب الخصائص المحددة للأشجار. والأشجار هي أنواع دائمة طويلة العمر، ذات دورات تجدد طويلة وتأخر في النضج الجنسي. ونظراً لهذه الصفات، فإن بحوث وتحسين تربية أنواع الأشجار تحتاج إلى وقت أطول من الوقت اللازم للأنشطة النظرية للمحاصيل الأخرى.

ويمكن للتكنولوجيات الجديدة، عند الاقتضاء، مثل علم الجينوم والإكثار الدقيق، أن تساعد في تسريع عملية الانتقاء، وفي إطلاق الإمكانيات الهائلة الكامنة في الأشجار الحرجية.

وقد أثبتت هذه التكنولوجيات الجديدة فائدتها لفهم ديناميكية النظام الإيكولوجي الحرجي، بما في ذلك العمليات الوراثية. فهي قادرة على توجيه تدابير عملية ملائمة للصون، والإدارة، والترميم، وإعادة التأهيل على نحو مستدام.

الإجراء: تشجيع استخدام التكنولوجيا الناشئة لدعم صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام، وكذلك برامج تحسين الأشجار وتعزيز استخدام موارد وراثية حرجية من نوعية جيدة في البرامج الحرجية. وتقييم التكنولوجيات المتاحة ومدى فعاليتها للاستخدام في الصون في الموقع وخارج الموقع، وفي تنمية الموارد الوراثية للأنواع ذات الأولوية.

تطوير وتعزيز برامج البحث في مجال تربية الأشجار، وتدجينها والتنقيب البيولوجي من أجل إطلاق الإمكانيات الكاملة للموارد الوراثية الحرجية

السند المنطقي: بالإضافة إلى توفيرها للأخشاب المقطوعة، توفر الغابات الكثير من السلع الأخرى ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات المحلية وللاقتصادات الوطنية. وهناك تسليم متزايد بأهمية النباتات الطبية، والنباتات العلفية والنباتات الغذائية وهو ما يتم الإقرار به بتزايد وما ينعكس بقوة في الكثير من التقارير القطرية. وفي العديد من البلدان النامية، تستخدم نسبة كبيرة من السكان النباتات الطبية للرعاية الصحية. ولا يزال الرعي الحر من الممارسات الشائعة لدى الكثير من البلدان النامية، وغالباً ما تكون الغابات مصدراً أساسياً للأعلاف. ولا تزال هذه الموارد المختلفة التي تُجنى من النباتات البرية في الأراضي الحرجية، وتكون معرضة في بعض الحالات للتهديد بسبب الاستغلال المفرط. إن تدجين مثل هذه النباتات من شأنه أن يحسن إمدادات المنتجات المستهدفة بينما يقلل من تعرض الموارد الوراثية للخطر.

الإجراء: تقدير وتقييم مساهمات الأنواع الحرجية في الخدمات البيئية (صيانة التربة والماء، وأسّر الكربون، وما إلى ذلك).

تقدير وتقييم مساهمات الأنواع الحرجية ذات الأولوية بالنسبة لقطاعات الإنتاج الوطنية المهمة (الخشب المقطوع، الفاكهة، العلف، الزيت النباتي، الخضر، والأدوية، وما إلى ذلك).
تطوير تربية الأشجار المتعددة الأغراض والمبرمجة لأجل الأنواع ذات الأولوية.

تشجيع النهج التشاركية عن طريق إشراك المجتمعات المحلية في برامج الانتقاء والتربية بالنسبة للأنواع ذات الأولوية وذلك على أساس الصفات المفضلة لدى المزارعين.

الأولوية
الاستراتيجية
15

الأولوية
الاستراتيجية
16

المستوى الدولي

الأولوية الاستراتيجية 17

تطوير وتشجيع الربط الشبكي والتعاون فيما بين البلدان المعنية لمكافحة الأنواع الغازية (الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة) وكللك الأمراض والآفات لتي تُضر بالموارد الوراثية الحرجية.

السند المنطقي: يُشار بصفة متزايدة إلى الأنواع الغازية على أنها تمثل تهديدات رئيسية للموارد الوراثية الحرجية. وتأتي التهديدات الرئيسية من أنواع النباتات "التحويلية"، التي لديها القدرة على غزو التجمعات والعشائر الطبيعية و/أو إحداث اختلالات طفيفة في هذه التجمعات الحرجية وأن تصبح هي المهيمنة، وغالباً ما تُزيج نُظماً إيكولوجية وأنواعاً كاملة. وتُشير التنبؤات إلى أن الآفات والأمراض التي تُصيب الغابات والأشجار قد تُصبح تهديداً متزايداً كلما ازداد بروز التغيرات المناخية وكلما تسارع انتقال المواد النباتية عبر البلدان والقارات.

الإجراء: استعراض المعايير والبروتوكولات الحالية، حسبما هو ملائم، وعند الاقتضاء، اقتراح بروتوكولات تطوعية لنقل المواد النباتية الحرجية عبر البلدان والأقاليم لتفادي انتشار الكائنات الحية الغازية.

تشجيع عمليات تقييم وطنية للأنواع الغازية الغريبة وتأثيراتها على الموارد الوراثية الحرجية، وذلك باستخدام نهج إقليمي أو نهج النظام الإيكولوجي.

العمل مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لإدراج الموارد الوراثية الحرجية في لوائح الأمن البيولوجي القائمة و الشواغل المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية. تشجيع إجراء البحوث في مجال الآفات والأمراض التي تؤثر في الموارد الوراثية الحرجية.

مجال الأولوية 4: السياسات، والمؤسسات وبناء القدرات

تكون السياسات الوطنية والأطر التنظيمية المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية جزئية في الكثير من الحالات، أو غير فعالة أو غير موجودة نظراً لحقيقة أن الموارد الوراثية الحرجية ليست مفهومة جيداً على، ولا يتم التعامل معها بصورة سليمة لدى الكثير من البلدان. وسوف يكون خلق الوعي على جميع المستويات هو العامل الرئيسي في حشد الدعم الشعبي والتعاون الدولي لتنفيذ خطة العمل الدولية.

وفي بلدان كثيرة هناك طلب متزايد على المنتجات الحرجية بما في ذلك الأخشاب المستديرة، وخشب الوقود والمنتجات الحرجية غير الخشبية. وقد دلت البيانات القطرية التي أُبلغت إلى التقييم الحرجي العالمي 2010 على أن قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية تكون في بعض الأحيان أعلى من قيمة الأخشاب المستديرة وأخشاب الوقود. ويحتاج الأمر إلى سياسات اجتماعية واقتصادية سليمة على المستويين الوطني والعالمي لضمان إدراج الموارد الوراثية الحرجية في أطر أوسع للسياسات الحرجية الوطنية والمبادرات العالمية، مثل التقييم العالمي للغابات، وبالتالي تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية.

ومن العقبات الكؤود التي تعترض تطوير وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج ومشروعات الموارد الوراثية الحرجية لدى الكثير من البلدان لهُو نقص العمالة المدربة – سواء من حيث الأعداد أو المهارات للتعاطي مع إدارة الموارد الوراثية الحرجية في وقت يشهد تغيراً اجتماعياً واقتصادياً سريعاً – فالتعليم والتدريب لبناء قدرات مستدامة في جميع مجالات الأولوية شيء لازم.

وهناك حاجة في هذا السياق لدى البلدان لتعزيز المؤسسي والتدريب ودعم البحوث لكي تتمكن البلدان من الاستجابة للاحتياجات العاجلة والمتزايدة التفاوت في مجال صون وإدارة الموارد الوراثية الحرجية. وتشمل هذه التدابير تشجيع التدريب والبحث على المستويين الوطني والدولي بشأن التطورات

حديثاً العهد في إدارة الموارد الوراثية الحرجية. إن دور نُظُم البحث والبرامج الوطنية بما في ذلك مراكز البذور الشجرية ودعمها من جانب نظام الفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية لهو أمر حاسم في هذا السياق.

وفي سياق شح الموارد والخطر الشديد المتمثل في ازدواجية نفس الأنشطة على المستويين الوطني والإقليمي، ينبغي بذل الجهود من أجل تشجيع الشراكة والتنسيق على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، حيثما يتناسب. وينبغي كذلك تشجيع الربط الشبكي الذي يربط بين أصحاب المصلحة، ويدعم التطوير المؤسسي وبناء القدرات.

الغاية في المدى الطويل

إنشاء واستعراض سياسات وأطر قانونية ذات صلة لإدراج القضايا الرئيسية المتصلة بإدارة الموارد الوراثية الحرجية المستدامة وتعزيز المؤسسي والقدرات البشرية لتحقيق التخطيط الناجح المتوسط الأجل والطويل الأجل لقطاع الغابات لدى البلدان الأعضاء وكذلك للاستخدام المستدام الطويل الأجل وإدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية.

المستوى الوطني

وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام. السند المنطقي: في كثير من الأحيان، تفتقر البلدان إلى سياسات وبرامج مناسبة لتلبية احتياجات صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع. ونظراً لانخراط عدد كبير من أصحاب المصلحة في نواح كثيرة في استخدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية على الصعيد الوطني، فإن من المفيد تطوير استراتيجيات وبرامج وطنية لتوفير الأطر المناسبة لاتخاذ الإجراءات.

الإجراء:

تطوير أدوات سياساتية، عند الاقتضاء، لتوفير أطر عمل وطنية للصون المستدام للموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع. تطوير أو تعزيز القدرات المؤسسية فيما يتعلق بصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع لتمكين تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية الموجودة أو المستقبلية للحفاظ على الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك بنوك الجينات.

الأولوية الاستراتيجية 18

تحديث احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية وإدراجها في سياسات وبرامج وأطر عمل أوسع نطاقاً على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية

الأولوية الاستراتيجية 19

السند المنطقي: أفاد الكثير من البلدان بأنه نظراً لشح الموارد المالية والبشرية، فإن أفضل طريقة لإدارة الموارد الوراثية الحرجية تتمثل في مراعاة الاحتياجات والأولويات ذات الصلة من جانب البرامج والسياسات الوطنية الأوسع للحرجة واستخدام الأراضي (مثل قوائم الحصر الحرجية الوطنية والمناطق المحمية...). بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي

الإجراء: تشجيع استعراض السياسات الوطنية والأطر القانونية المعنية بالغابات وإدراج الاهتمامات الرئيسية التي تكتنف الموارد الوراثية الحرجية.

استعراض ومواءمة سياسات وبرامج استخدام الأراضي والغابات، عند الاقتضاء، من أجل إدراج البُعد الخاص بالموارد الوراثية الحرجية بصورة أفضل، وللمساهمة في التخفيف من حدة التغير المناخي والتكيف معه.

تعديل اللوائح الوطنية المتعلقة بالأمن البيولوجي، عند الاقتضاء، لإدراج الشواغل بشأن الموارد الوراثية

الحرجية.

تطوير التعاون وتشجيع تنسيق المؤسسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية

الأولوية الاستراتيجية 20

السند المنطقي: هناك حاجة إلى بناء تآزر على المستوي الوطني وبين وحدات التنسيق ومراكز الاتصال الوطنية لمختلف البرامج والاتفاقيات الدولية لتمكين تقاسم المعلومات واستخدام الموارد بكفاءة لتوفير دعم أفضل للجهود المبذولة لمعالجة الأولويات الوطنية للموارد الوراثية الحرجية.

الإجراء: زيادة التعاون والتآزر بين السلطات الوطنية ومراكز الاتصال الوطنية المسؤولة عن البرامج والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية (مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتغيير المناخ والحصول على الموارد وتقاسم المنافع، وبرنامج تقدير الموارد الحرجية في العالم، وبرنامج الغابات الوطنية).

إنشاء أطر مشاورية وطنية مثل الهيئة الوطنية الدائمة للموارد الوراثية الحرجية للارتقاء بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية في إطار البرامج الوطنية للبحث والتطوير.

إنشاء وتعزيز القدرات التعليمية والبحثية بشأن الموارد الوراثية الحرجية لضمان تقديم الدعم التقني الكافي إلى برامج التنمية ذات الصلة

الأولوية الاستراتيجية 21

السند المنطقي: أفاد الكثير من البلدان عن أن القدرات التقنية والعلمية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية ضعيفة. ونادراً ما تتوفر لدى الكثير من البلدان مناهج تدريب جامعية بشأن قضايا مثل صون الموارد الوراثية الحرجية، وتربية الأشجار وإدارة المنتجات الحرجية غير الخشبية. ويحتاج البحث والتعليم إلى التعزيز في جميع مجالات إدارة الموارد الوراثية الحرجية لدى معظم البلدان وبصفة خاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. إن إنشاء وتعزيز والمحافظة على مؤسسات البحث والتعليم لهو المفتاح إلى بناء الطاقات الوطنية لتخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية لتنمية وصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام.

الإجراء: تطوير وحدات تدريب مناسبة لدعم إدارة واستخدام الموارد الوراثية للنباتات الحرجية التي هي مصدر مهم للمنتجات الحرجية غير الخشبية.

تطوير التعاون بين القطاعات وبين المؤسسات لتسخير المعلومات العلمية والتقنية المتوفرة لضمان محتوى مناسب للوحدات.

تنظيم حلقات عمل تدريبية بشأن أحدث التكنولوجيات والإنجازات والزيارات بالنسبة للعلماء والفنيين ودورات تدريبية لصناع القرار والقائمين على إدارة الغابات.

تعزيز البرامج الوطنية للبحث والتعليم وبناء القدرات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، وتعزيز الترابط الإقليمي والتعاون بين المؤسسات.

تعزيز قدرات المستنبتات الوطنية وتشغيلها لدعم تطوير المعارف بشأن الأنواع.

تطوير وحدات/مناهج تدريب تُدمج الاهتمامات الرئيسية والمتنوعة بشأن إدارة الموارد الوراثية الحرجية والاستخدامات المستدامة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى: (1) تحديد الاحتياجات المتوسطة والطويلة الأجل للموارد البشرية المؤهلة اللازمة لدعم الأنشطة الوطنية للبحث والتطوير بشأن الموارد الوراثية الحرجية. (2)

تطوير وحدات الإرشاد الزراعي والتعليم مع التركيز بصفة خاصة على التكنولوجيا الحديثة، (مثل التكنولوجيا الأحيائية)، وذلك لدعم قدرات التعليم الوطنية المعنية بالغابات وإدارة الموارد الوراثية الحرجية.

تشجيع مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية في سياق تطبيق اللامركزية

الأولوية الاستراتيجية 22

السند المنطقي: إن الكثير من البلدان النامية إما أن يكون لديها إدارة قطرية غير مركزية أو أن تكون بصدور المرور بعملية اللامركزية. في مثل هذه البلدان، ينبغي على إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحرجية، أن تأخذ بالاعتبار هذا السياق، فالنظم والإجراءات في بعض الحالات تتقرر على مستوى المقاطعة أو الولاية. وفي البلدان التي تكون فيها مثل هذه الحالات، هناك حاجة لتقديم الدعم التقني المناسب للإدارات اللامركزية لاستعراض أو تطوير أدوات سياساتية تضمن الاستخدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك حماية الموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها المستدام حفاظاً على استخدامها المعتاد من المجتمعات الأصلية والمحلية

الإجراء: تطوير أو تعزيز أو استعراض السياسات المحلية ذات الصلة بإدارة الغابات لزيادة الوعي بشأن الموارد الوراثية الحرجية فيما بين المجتمعات المحلية ولتناول بطريقة صحيحة الحاجة إلى إدارة مستدامة، وإلى التنمية واستخدامات الموارد الوراثية الحرجية على مستوى لامركزي.

تطوير موارد بشرية كافية لدعم الإدارة السليمة للموارد الوراثية الحرجية ضمن عمليات اللامركزية الجارية وزيادة مساهمة الموارد الوراثية الحرجية في التنمية المحلية.

المستوى الإقليمي

تشجيع وتطبيق آليات تبادل البلازما الوراثية على المستوى الإقليمي لدعم أنشطة البحث والتطوير، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية

الأولوية الاستراتيجية 23

السند المنطقي: يتم تنظيم نقل وتبادل المواد الوراثية الحرجية بموجب اتفاقيات دولية، يمكنها، في بعض الحالات، أن تحدد من الوصول إلى المادة السليمة وبالتالي تُعيق برامج البحث من تقديم النتائج التي من المحتمل أن تُحدث تأثيراً فعلياً.

الإجراء: زيادة وعي وفهم البلدان الأعضاء للنظم الدولية الحالية بشأن تبادل المواد الجينية.

امتثالاً للتشريعات الوطنية واللوائح الدولية، يجب تحسين أو وضع لوائح تبادل وطنية وإقليمية ملائمة تضمن الاحتفاظ بسجلات المصدر ونقل المواد الوراثية الحرجية لأغراض البحث، وتشجيع الآليات اللازمة لتيسير الحصول على المواد لغرض للأنشطة العلمية في الإقليم.

تعزيز وتشجيع إقامة الشبكات الإقليمية لتبادل مواد الموارد الوراثية الحرجية.

تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم التعليم ونشر المعارف والبحث والصون والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية

الأولوية الاستراتيجية 24

السند المنطقي: يتمثل أحد القيود الأكثر شيوعاً التي تعترض سبيل أنشطة البحث المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في نقص الموارد المالية والموارد البشرية الكافية. ولذلك فإن البلدان الأعضاء توصي بتعزيز التعاون الدولي والإقليمي لزيادة دعم التعليم وأنشطة البحث بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها المستدامة.

الإجراء: الترويج لإقامة أو تعزيز الشبكات التي تتبادل المعلومات والخبرات والمعارف النظرية والعملية بشأن الموارد الوراثية الحرجية.

تحديد القنوات الدولية التي يسلكها الدعم المالي (مثل الصناديق ذات الصلة بالمناخ).

المستوى الدولي

تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي والتشارك في المعلومات بشأن بحوث وإدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية.

الأولوية الاستراتيجية 25

السند المنطقي: حدد معظم حلقات العمل المعنية بالمشاريع الإقليمية الربط الشبكي كأولوية من أولويات العمل، التي ينبغي أن تزيد من تقاسم المعلومات والخبرات بين أصحاب المصلحة على المستوى العالمي.

الإجراء: إنشاء روابط وآليات أفضل للنهوض بالتنسيق والتعاون بين المؤسسات في مجال التكنولوجيا، وتنفيذ السياسات وتقاسم المعلومات.

تشجيع الوعي العام والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحرجية

الأولوية الاستراتيجية 26

السند المنطقي: أفاد الكثير من البلدان بأن صانعي القرارات والجمهور العام ليس لديهم دراية كافية بأهمية الموارد الوراثية الحرجية. وبأن احتياجات وأولويات التدابير على المستوى القطري والإقليمي والدولي سوف تحظى بدعم أفضل من جانب أصحاب المصلحة إذا طورت ودعمت أنشطة فعّالة لرفع الوعي.

الإجراء: تطوير تدابير وأدوات دعاوى للموارد الوراثية الحرجية لأجل ضمان الاتصال الفعّال وتقاسم المعلومات ذات الصلة بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية واستخداماتها.

تأييد الحملات الدولية الرامية إلى تعميق الوعي بشأن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية ومساهماتها في الغايات الإنمائية للألفية ومن بينها الأمن الغذائي، وإمكانات السياحة البيئية، والتخفيف من حدة الفقر والاستدامة البيئية، ثم السعي بعد ذلك إلى حشد دعم واسع على المستويين الحكومي والمؤسسي، وكذلك بين أفراد الجمهور العام.

تنظيم التدريب لمديري الإدارة وفنبي الحراجة بشأن الموارد الوراثية الحرجية.

تعزيز الجهود الرامية إلى حشد الموارد الضرورية، بما في ذلك التمويل للصون وللاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية.

الأولوية الاستراتيجية 27

السند المنطقي: أفاد معظم البلدان بأن الصون والاستخدام المستدام والجهود الإنمائية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية ينقصها التمويل الكافي. وأن الجهود ينبغي أن تُبذل على المستوى الوطني والدولي من أجل كفاءة ترجمة الأولويات الاستراتيجية بنجاح إلى أعمال في حدود البرامج القائمة و/أو الجديدة.

الإجراء: تطوير الجهود لمساعدة البلدان وأصحاب المصلحة على تصميم البرامج والسياسات المناسبة للصون والاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية، وكفالة التمويل المناسب والمستدام خاصة في البلدان

النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

تشجيع البلدان وأصحاب المصلحة على استكشاف فرص تمويل جديدة بما في ذلك الصناديق ذات الصلة بالتغير المناخي والتنوع البيولوجي.

دعم إنشاء حوافز مستدامة لأنشطة الصون والاستخدام المستدام فيما يتعلق بأنشطة الموارد الوراثية الحرجية.

جدول تلخيصي للأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية
لصون وتطوير الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام

مجالات الأولوية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات	مجالات الأولوية 3: الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية	مجالات الأولوية 2: صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع	مجالات الأولوية 1: زيادة توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها	المستوى الوطني
الأولوية الاستراتيجية 18- وضع استراتيجيات وطنية تتعلق بصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام	الأولوية الاستراتيجية 12- إعداد وتعزيز برامج البذور الوطنية لضمان توافر بذور الأشجار المناسبة وراثياً بالكميات وبالنوعية (المعمدة) اللازمة لبرامج الغرس الوطنية	الأولوية الاستراتيجية 5 - تعزيز مساهمة الغابات الأولية والمناطق المحمية في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع.	الأولوية الاستراتيجية 1 - إنشاء وتعزيز نظام وطني لتقدير وتوصيف ورصد الموارد الوراثية الحرجية	
الأولوية الاستراتيجية 19- تحديث وإدراج احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في سياسات وطنية أوسع نطاقاً وفي الأطر البرمجية للعمل على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي	الأولوية الاستراتيجية 13- تشجيع إعادة النظم الإيكولوجية إلى حالتها الطبيعية وإعادة تأهيلها باستخدام المواد المناسبة وراثياً	الأولوية الاستراتيجية 6- التشجيع على إنشاء وتطوير نظم صون خارج الموقع فعالة ومستدامة بما في ذلك الصون في الجسم الحي وبنوك الجينات	الأولوية الاستراتيجية 2 - تطوير نظم وطنية، وشبه وطنية، لتقييم وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية	
الأولوية الاستراتيجية 20- تطوير التعاون وتشجيع تنسيق المؤسسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 14- دعم التكيف مع التغير المناخي وتخفيف حدته عن طريق الإدارة والاستخدام السليمين للموارد الوراثية الحرجية.	الأولوية الاستراتيجية 7- دعم تقييم وإدارة وصون عشائر الأنواع الحرجية الهامشية و/أو الموجودة على حدي النطاق.		
الأولوية الاستراتيجية 21- إنشاء وتعزيز قدرات تعليمية وبحثية بشأن الموارد الوراثية الحرجية لضمان تقديم الدعم التقني الكافي إلى برامج التنمية ذات الصلة	الأولوية الاستراتيجية 15 - تشجيع الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الناشئة لدعم تطوير الصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 8- دعم وتطوير الإدارة والصون المستدامين للموارد الوراثية الحرجية في المزرعة		

جدول تلخيصي للأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية
لصون وتطوير الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام

				المستوى الوطني
الأولوية الاستراتيجية 22- تشجيع مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية في سياق تطبيق اللامركزية	الأولوية الاستراتيجية 16- تطوير وتعزيز برامج البحث في مجال تربية الأشجار، وتدجينها والتنقيب البيولوجي من أجل إطلاق الإمكانيات الكاملة للموارد الوراثية الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 9- دعم وتعزيز دور الغابات التي تديرها المجتمعات الأصلية والمحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها بطريقة مستدامة.		
		الأولوية الاستراتيجية 10- تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ تدابير بشأنها		المستوى الإقليمي
الأولوية الاستراتيجية 23- تشجيع وتطبيق آليات تبادل البلازما الوراثية على المستوى الإقليمي لدعم أنشطة البحث والتطوير، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية		الأولوية الاستراتيجية 11- تطوير وتنفيذ استراتيجيات الصون الإقليمية في الموقع وترويج الربط الشبكي الإيكولوجي - الإقليمي والتعاون		
الأولوية الاستراتيجية 24- تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم التعليم ونشر المعارف والبحث والصون والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية				

جدول تلخيصي للأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية
لصون وتطوير الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام

<p>الأولوية الاستراتيجية 25- تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي والتشارك في المعلومات بشأن بحوث وإدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية</p>	<p>الأولوية الاستراتيجية 17- تطوير وتشجيع الربط الشبكي والتعاون فيما بين البلدان المعنية لمكافحة الأنواع الغازية (الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة) التي تضرّ بالموارد الوراثية الحرجية.</p>		<p>الأولوية الاستراتيجية 3- وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر.</p>	<p>المستوى الدولي</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 26- تشجيع الوعي العام والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحرجية</p>			<p>الأولوية الاستراتيجية 4- النهوض بإنشاء نُظم معلومات (قواعد بيانات) للموارد الوراثية الحرجية وتعزيزها لتشمل المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن الاستخدامات والتوزيع والموائل والبيولوجيا والتنوع الجيني للأنواع وعشائر الأنواع.</p>	
<p>الأولوية الاستراتيجية 27- تعزيز الجهود الرامية إلى حشد الموارد الضرورية، بما في ذلك التمويل للصون وللإستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية.</p>				

المرفق زاي - 1

إجراءات الرصد والتقييم المستقل للمشاريع الممولة من حساب أمانة استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

ألف- الأهداف

تهدف إجراءات الرصد والتقييم إلى تشجيع

- (أ) المساءلة والشفافية لتحقيق الأولويات التي حدّتها الهيئة لاستخدام الموارد في إطار حساب الأمانة عن طريق تقييم النواتج، والنتائج، والتأثيرات، والفعالية، والعمليات، والأداء.
- (ب) التعلّم، واسترجاع المعلومات، وتقاسم المعارف بشأن النتائج والدروس المستفادة كقاعدة لاتخاذ القرارات المتصلة بالسياسات، والاستراتيجيات، والبرامج، وإدارة المشاريع.

باء- رفع التقارير والرصد

وتماشياً مع متطلبات تقديم التقارير والرصد للمشاريع الفردية الممولة في إطار حساب الأمانة (القسم باء-8 من الملحق 1 لاستراتيجية التمويل)، تشكل الإدارة القائمة على النتائج جزءاً من استراتيجية التمويل، وسوف تتحقق من خلال:

- (أ) استخدام إجراءات موحّدة لتقديم التقارير والرصد؛
- (ب) إعداد تقارير المتلقين وفقاً لجدول زمني متفق عليه لتقديم التقارير، وتحديد إنجازات التقدم في وثيقة المشروع، وعملية الموافقة؛
- (ج) إجراءات الرصد الموحّدة في المنظمة، كما تُطبقها المنظمة في خطابات الموافقة؛
- (د) المسؤولية عن رصد المشروع: تُعدّ الجهة المنفذة أدوات الرصد الموافق عليها وتودعها لدى الأمانة وفق ما ورد في عملية الموافقة على المشروع.

جيم- التقييم

- (أ) وجري تقييم مستقل أخير لحافطة المشاريع في نهاية دورة المشروع.
- (ب) والمتطلبات الدنيا لهذا التقييم هي التالية:

- مراعاة المعايير والمقاييس المعتمدة في مجموعة تقييم الأمم المتحدة.
- تقييم على الأقل:

- تحقيق النواتج والنتائج، وتوفير التقديرات للأهداف والنتائج المرجوة؛
- استدامة النتائج بعد انتهاء المشروع، مع اعتماد سلم للتقديرات؛

(ج) المحتويات الدنيا في تقرير التقييم النهائي هي:

- البيانات الأساسية بشأن التقييم:

- متى جرى التقييم،
- من شارك فيه،
- الأسئلة الرئيسية،
- المنهجية؛

- بيانات أساسية عن المشروع، بما في ذلك المصاريف من حساب الأمانة ومصادر أخرى؛
- الدروس لتوسيع نطاق قابلية التطبيق؛
- صلاحيات التقييم (في ملحق).

(د) يجب أن يركز التقييم المستقل بصورة خاصة إلى استعراض وثائق المشروع والتقارير، والمقابلات، والاستمارات، ومناقشات مجموعات التركيز عبر الاتصالات الإلكترونية.

(هـ) يجب أن يتضمّن زيارات إلى مواقع عيّنة محدّدة من المشاريع.

(و) ينبغي أن يُرفَع تقرير التقييم إلى الأمانة ضمن فترة زمنية معقولة بعد انتهاء المشاريع.

(ز) يجب أن يتضمن تقرير التقييم استنتاجات وتوصيات، وأن يُتاح بصورة علنية عبر الشبكة الإلكترونية.

(ح) المسؤولية: يتألف فريق التقييم من خبراء مستقلين لا يشاركون في المشاريع، وفي حساب الأمانة. ويتم إعداد وثيقة نهج وصلاحيات التقييم من جانب الأمانة ومكتب التقييم في المنظمة. كذلك، يجري استعراض التقرير، عند الضرورة، من جانب مكتب التقييم للجهة المنفّذة. ويكون فريق التقييم مسؤول حصراً عن وضع تقرير التقييم المستقل.

المرفق زاي - 2

التعديلات لاستراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

<p>الملحق الأول، القسم جيم- ثانياً 3 (د)</p> <p><i>فرز المذكرات المفاهيمية والردّ عليها</i></p>
<p>(د) المسؤولية عن الإجراء أعلاه: أعضاء مكتب جماعة العمل، استناداً إلى العمل التحضيري الذي قامت به الأمانة. سوف يعمل المكتب بواسطة البريد الإلكتروني والدعوات لعقد مؤتمر. وستدعو الأمانة إلى إعداد اقتراحات مشاريع بناء على المذكرات المفاهيمية التي وافق عليها مكتب جماعة العمل.</p>
<p>الملحق الأول، القسم جيم- ثانياً 4 (و)</p> <p><i>تقديم اقتراحات المشاريع من بين المذكرات المفاهيمية الموافق عليها</i></p>
<p>(و) المسؤولية عن المهام الواردة أعلاه: عضو الهيئة أو أعضاء الهيئة أو أشخاص اعتباريون أو طبيعيون ويجب أن تُقدم اقتراحات المشاريع الرسمية بصورة مباشرة من جانب المعنيين إلى الأمانة، مع إبقاء نقاط الاتصال على اطلاع؛</p>
<p>الملحق الأول، القسم جيم- ثانياً 5 (د)</p> <p><i>يشمل تقييم الاقتراحات</i></p>
<p>(د) المسؤولية عن المهام الواردة أعلاه: العمل،، بناء على تقييم قدمه فريق من الخبراء عينه مكتب جماعة سيعمل فريق الخبراء بدون مقابل وتؤمن له الموارد من الميزانية الإدارية الأساسية لحساب الأمانة بما في ذلك عقد الدورات اللازمة للفريق.</p>
<p>الملحق الأول، القسم جيم- ثانياً 6 (د)</p> <p><i>الموافقة على المشاريع من أجل تمويلها في دورة المشروع</i></p>
<p>(د) المسؤولية عن المهام الواردة أعلاه: الهيئة أو مكتبها أو مكتب جماعة العمل.</p>

المرفق حاء

هيكل حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

- الفصل 1: استخدام الموارد الوراثية المائية في مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على التربية
- الفصل 2: المحركات والاتجاهات في مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على التربية: التبعات بالنسبة إلى الموارد الوراثية المائية ضمن الولاية الوطنية
- الفصل 3: صون الموارد الوراثية المائية في الموقع
- الفصل 4: صون الموارد الوراثية المائية خارج الموقع
- الفصل 5: أصحاب المصلحة الذين لهم مصالح في الموارد الوراثية المائية
- الفصل 6: السياسات والتشريعات الخاصة بالموارد الوراثية المائية، بما في ذلك الحصول عليها وتقاسم منافعها
- الفصل 7: البحث والتعليم والتدريب والإرشاد بشأن الموارد الوراثية المائية ضمن الولاية الوطنية: التنسيق والتشبيك والإعلام
- الفصل 8: التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية المائية

المرفق طاء

الخطة الاستراتيجية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2023

الرؤية

صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجيع استخدامه دعماً للأمن الغذائي العالمي وللتنمية المستدامة، من أجل أجيال الحاضر والمستقبل.

المهمة الأساسية

اعترافاً بأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تمثل شاغلاً مشتركاً لجميع البلدان، حيث إن البلدان جميعها تعتمد على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي يكون منشؤها في أماكن أخرى، تسعى الهيئة جاهدة إلى وقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإلى كفالة الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة بتشجيع صون تلك الموارد واستخدامها المستدام، بما في ذلك تبادلها، والحصول على المنافع الناجمة عن استخدامها وتقاسمها العادل والمنصف.

الأهداف والغايات الاستراتيجية

الهدف 1: تضطلع الهيئة بدور تنسيقي وتتعامل مع المسائل المتصلة بالسياسات والمسائل القطاعية والمسائل المشتركة بين القطاعات في الأمور المتصلة بصون الموارد الوراثية الوثيقة الصلة بالأغذية والزراعة.

- توجه الهيئة وترصد سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في إطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

- تُبقي الهيئة قيد الاستعراض المستمر المسائل ذات الصلة المتناولة في منتديات أخرى، ومن بينها التطورات على صعيد السياسات، فيما يتعلق بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والحصول على المنافع الناجمة عن استخدامها وتقاسمها العادل والمنصف.

الهدف 2: ترصد الهيئة حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم.

- تُشرف الهيئة على الإعداد الدوري للتقييمات العالمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مما يفضي إلى إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وإقامة نظام أو نظم معلومات عالمية شاملة عن الموارد الوراثية ذات الصلة دعماً لهذا الدور، حسب الاقتضاء

الهدف 3: تسعى الهيئة جاهدة إلى التوصل إلى توافق دولي في الآراء بشأن سياسات وبرامج عمل لكفالة صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، فضلاً عن الحصول على المنافع الناجمة عن استخدامها وتقاسمها العادل والمنصف.

- توفر الهيئة منتدى حكومياً دولياً للتفاوض على سياسات دولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة .

- تشرف الهيئة على تنفيذ وتحديث خطط العمل العالمية وغيرها من الصكوك التي تتناول صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وكذلك الحصول على المنافع الناجمة عن استخدامها وتقاسمها العادل والمنصف.

- تستجيب الهيئة للتطورات في المنتدى الأخرى، حيثما كان ذلك ملائماً.

الهدف 4: تساهم الهيئة في تعزيز السياسات الوطنية والإقليمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجع التعاون في مجال بناء القدرات.

- تدعم الهيئة وضع أو تعزيز سياسات وبرامج وطنية وإقليمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لاسيما بتيسير تنفيذ خطط عمل عالمية للموارد الوراثية، وتُنشئ آليات تنسيقية لتشجيع التعاون الوطني والإقليمي عبر القطاعات ذات الصلة وفيما بين الجهات الفاعلة .

- تُحدد الهيئة وتيسر توافر موارد مالية وبشرية وعلمية وفنية وتكنولوجية لأعضاء الهيئة لكي يكونوا قادرين على المساهمة النشطة في تحقيق نواتج ومحطات إنجاز برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات ولتنفيذ السياسات والتوصيات التي تضعها الهيئة.

- تدعم الهيئة أعضائها في وضع وتنفيذ استراتيجيات وأنشطة لإثارة الوعي العام وتيسير التثقيف من أجل تحسين فهم أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة عملاً على توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة في صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

الهدف 5: تواصل الهيئة وتعزز التعاون والشراكات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

- تُيسر الهيئة، وتشرف على، التعاون بين المنظمة والأجهزة الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى ذات الصلة، ومن بينها الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي.

- وتجمع الهيئة، إضافة إلى أنشطتها في مجال الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، ما بين الشركاء الدوليين الذين يتناولون قضية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وذلك لتيسير تبادل الخبرات وإقامة شراكات جديدة، بما في ذلك على وجه الخصوص التنوع البيولوجي في مجالات الغابات والموارد المائية

والكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، والعلاقات المتبادلة فيما بينها .

- ويسعى تعاون الهيئة مع الأجهزة الدولية الأخرى ذات الصلة إلى كفالة أن تراعي المفاوضات في المنتديات الأخرى الاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي، مع مراعاة جميع مكونات التنوع البيولوجي ذي الصلة بالأغذية والزراعة .

- وستعمل الهيئة بهمة على زيادة مشاركة جميع أصحاب المصلحة، من قبيل منظمات المجتمع المدني ومنظمات المنتجين، بما يشمل المنظمات التي تمثل المرأة وصغار المنتجين، ومؤسسات وصناعات التربية، ومنظمات القطاعين العام والخاص التي تعمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

أولاً - الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية 2014-2023

1- إن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من أهم الموارد على الأرض. فالمحاصيل، والثروة الحيوانية، والكائنات المائية، وأشجار الغابات، والكائنات الدقيقة واللافقاريات - آلاف الأنواع وتنوعها الوراثي - هي التي تشكل شبكة التنوع البيولوجي الذي تعتمد عليه إمدادات الأغذية في العالم. ويسهم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وفي استدامة سبل المعيشة، وهو الذي يدعم القدرة الطبيعية على التكيف مع الديناميات البيئية والاجتماعية - الاقتصادية المتغيرة باستمرار، مثل نمو السكان، والاحتياجات التغذوية، وتغير المناخ.

2- وتسعى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) - وعياً منها بأهمية كل عنصر من عناصر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالنسبة للأمن الغذائي العالمي - إلى التكفل بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة، والحصول على المنافع الناجمة عن استخدامها وتقاسمها العادل والمنصف، سواء للأجيال الحاضرة أو القادمة.

3- وتعمل الهيئة بموجب برنامج عمل متعدد السنوات، اعتمده في عام 2007 وتمت مراجعته في 2011¹ و 2013 وتسترشد الهيئة بهذا البرنامج في تنفيذها لخطةها الاستراتيجية. وهو يقترح نسقاً لدوراتها التالية، ويضم جدولاً زمنياً واضحاً لتنفيذ المراحل والمخرجات الرئيسية التي وافقت الهيئة على تناولها. ويرد برنامج العمل المتعدد السنوات (2014-2023) في الجدول 1.

4- كما وضعت الهيئة خطة استراتيجية تحدد العمليات التي سيحتاجها الأمر، والمنظمات التي ينبغي التعاون معها، بهدف تحقيق المخرجات والمراحل الواردة في برنامج العمل². وكانت الهيئة قد أقرت هذه الخطة في عام 2009 ثم راجعتها في 2013. وتحتوي الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2023 على جزأين رئيسيين:

- بيان برؤية المنظمة ورسالتها، وأهدافها وأغراضها الإستراتيجية، وفصول عن الأساس المنطقي وتنفيذ الخطة الإستراتيجية؛
- برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات (2014-2023).

5- في عام 2010، أقر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، باعتبارها الأساس لوقف فقدان التنوع البيولوجي في كوكب الأرض وتحويل مساره³. وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين - سعيها منها لإيجاد دعم وزخم لهذه المهمة العاجلة - أن الفترة من 2011

¹ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، المرفق واو.

² الخطة الإستراتيجية 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات (الوثيقة CGRFA-12/09/Report-Appendix G، المرفق زاي).

³ قرار مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 2/10.

إلى 2020 سوف تكون "عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بغرض الإسهام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في الفترة 2011-2020" (القرار 161/65). وتحتوي الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي على خمسة أهداف استراتيجية وعشرين غرضاً، تعرف باسم أغراض أيشي (Aichi) وتسعى الهيئة بشكل خاص - عن طريق تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات - إلى الإسهام في تحقيق الأغراض 4 و7 و13 و16 من أغراض أيشي (Aichi)⁴.

ثانياً- التنفيذ والرصد والاستعراض

6- تسترشد الهيئة في تنفيذ خططها الاستراتيجية ببرنامج العمل المتعدد السنوات. وهذا البرنامج عبارة عن مجموعة من المخرجات والمراحل المتجددة، وبالتالي فهو برنامج من تقيبه الهيئة قيد الاستعراض المستمر. ولاشك أن استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات يسمح للهيئة بأن تقدر مدى التقدم في عملها، وأن تعالج وتجمع مسائل جديدة وناشئة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأن تراعي التطورات والعمليات الجديدة في المنتديات الأخرى ذات الصلة. وقد وافقت الهيئة على استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات في دورتها السادسة عشرة والثامنة عشرة.

7- وتتلقى الهيئة دعماً فنياً من الأجهزة التابعة لها من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، بما في ذلك ما تتلقاه من مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية. وتستعرض مجموعات العمل الفنية الحكومية حالة التنوع البيولوجي والمسائل المتصلة به في المجالات التي تقع ضمن اختصاص كل منها. وهي تقدم المشورة وتصدر توصيات إلى الهيئة بشأن هذه المسائل، وتتنظر في التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات.

8- وتتوقع الهيئة - عن طريق برنامج عملها المتعدد السنوات مواعيد إعداد التقارير وطرحها عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والمائية والحرارية في العالم، فضلاً عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وسيتم كل قطاع من القطاعات السابق ذكرها إصدار تقرير عن الحالة في العالم كل عشر سنوات، علي ألا تتلقى الهيئة أكثر من تقرير واحد من هذه التقارير في كل دورة من دوراتها العادية. وستتلقى الهيئة كل فترة تتراوح بين سنتين وأربع سنوات تقارير وسيطة عن وضع كل قطاع واتجاهاته. وحيث أن إعداد التقارير عن الحالة في العالم يجري بدوافع قطرية إلى حد كبير، فإن الجدول الزمني المقترح سوف يقلل من أعباء كتابة التقارير على البلدان. كما أنه سيسهل عملية التخطيط الاستراتيجي على الهيئة، بما في ذلك تعبئة الموارد المالية والبشرية على وجه السرعة.

9- سوف يتوقف النجاح في تنفيذ الخطة الاستراتيجية على الدعم الذي يقدم عن طريق برنامج العمل والميزانية في المنظمة، وعلى تعبئة موارد من خارج الميزانية، فضلاً عن الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى ومساهماتها في هذا الشأن.

ثالثاً- الشراكات

10- سعياً وراء تحقيق أهدافها وأغراضها الاستراتيجية، ودعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، ستواصل الهيئة جهودها لإقامة شراكات قوية بالإضافة إلى التآزر مع الوكالات المتخصصة واتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى. كما ستزيد الهيئة من تعاونها مع مراكز البحوث الزراعية الدولية، والمنظمات العلمية الوطنية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية، والمجتمع الدولي، ومنظمات المنتجين، ووكالات التمويل ذات الصلة، والقطاع الخاص.

11- وتيسيراً لتنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات وتعزيز التعاون في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، أقامت الهيئة عملية مشاور مركزية، دعت بها المنظمات الدولية إلى تقديم معلومات عن برامجها وأنشطتها وسياساتها المتعلقة بالموضوعات التي لها أولويتها في كل دورة من دورات الهيئة العادية.

12- يساهم بيان النوايا المشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للاتفاقية الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁵، وتساهم أيضاً خطة العمل المشتركة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁶ في التنفيذ الفعلي لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات، بزيادة التآزر بين برامج عمل الأجهزة المختلفة.

⁵ الوثيقة CGRFA-12/09/Report، المرفق حاء.

⁶ الوثيقة CGRFA-13/11/Inf.11.

برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات: النتائج والمحطات الرئيسية
(2014-2023)

الدورة التاسعة عشر 2021/2020	الدورة الثامنة عشرة 2021/2020	الدورة السابعة عشرة 2019/2018	الدورة السادسة عشرة 2017/2016	الدورة الخامسة عشرة 2015/2014	
		متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	عرض حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	النظر في الاستيعاب الداخلي لنهج النظام الإيكولوجي في إدارة التنوع البيولوجي للزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
	عرض التقرير الثالث لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم النظر في خطة العمل العالمية الثانية بغرض اعتمادها			استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	الموارد الوراثية النباتية
	استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية		النظر في خطة العمل العالمية المحدثة بغرض اعتمادها	عرض التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحيوانية والزراعة في العالم للأغذية	الموارد الوراثية الحيوانية
استعراض تنفيذ العناصر المعنية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد		تطوير العناصر ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأدوات المرتبطة بها لتقييم التنفيذ والرامية إلى الحفاظ على الأساس الوراثي العريض وضمان استخدام وصون الموارد الوراثية المائية بطريقة مستدامة	عرض حالة الموارد الوراثية المائية في العالم للأغذية والزراعة		الموارد الوراثية المائية
عرض التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم		استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية		متابعة خطة العمل العالمية لصون تنمية الموارد الوراثية	الموارد الوراثية الحرجية
استعراض العمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات				استعراض العمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات	الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
		استعراض الصكوك القائمة للحصول على الموارد واقتسام المنافع وأثرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة		النظر في مسودة عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام المنافع للقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة	المسائل المشتركة بين القطاعات
			استعراض تنفيذ برنامج العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة		
			استعراض وتحليل الدروس المستفادة من تنفيذ الأهداف والمؤشرات		

استعراض عمل جماعات
عمل الهيئة المعنية
بتطبيق وإدماج
التكنولوجيات البيولوجية
لصون الموارد الوراثية
للأغذية والزراعة
واستخدامها المستدام

استعراض عمل جماعات
عمل الهيئة المعنية بتطبيق
وإدماج التكنولوجيات
البيولوجية لصون الموارد
الوراثية للأغذية والزراعة
واستخدامها المستدام

	استعراض العمل بشأن التنوع البيولوجي والتغذية		
تقرير مرحلي/تقدير دوري/استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات	استعراض أثر تقارير حالة العالم	تقرير مرحلي/تقدير دوري/استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات	

المرفق ياء

أعضاء جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية
للأغذية والزراعة المنتخبون في الدورة العادية الرابعة عشر للهيئة

أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
الكاميرون	أفريقيا
إريتريا	(5)
المغرب	
ناميبيا	
توغو	
بوتان	آسيا
الهند	(5)
ماليزيا	
منغوليا	
تايلند	
فرنسا	أوروبا
ألمانيا	(5)
سلوفينيا	
السويد	
سويسرا	
الأرجنتين	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
البرازيل	(5)
شيلي	
كوستاريكا	
سورينام	
العراق	الشرق الأدنى
قطر	(3)
السودان	
كندا	أمريكا الشمالية
الولايات المتحدة الأمريكية	(2)
جزر كوك	جنوب غرب المحيط الهادي
فيجي	(2)

أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
الجزائر	أفريقيا (5)
الكونغو	
إثيوبيا	
مدغشقر	
مالي	
الصين	آسيا (5)
إندونيسيا	
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	
جمهورية كوريا	
فييت نام	
فنلندا	أوروبا (5)
فرنسا	
النرويج	
بولندا	
الاتحاد الروسي	
البرازيل	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
شيلي	
كوبا	
إكوادور	
ترينيداد وتوباغو	
جمهورية إيران الإسلامية	الشرق الأدنى (3)
لبنان	
السودان	
كندا	أمريكا الشمالية (2)
الولايات المتحدة الأمريكية	
بابوا غينيا الجديدة	جنوب غرب المحيط الهادي (2)
فانواتو	

أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية
بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
الجزائر	أفريقيا (5)
بنين	
جمهورية أفريقيا الوسطى	
كينيا	
جنوب أفريقيا	
كمبوديا	آسيا (5)
اليابان	
باكستان	
الفلبين	
سري لانكا	
هنغاريا	أوروبا (5)
هولندا	
بولندا	
إسبانيا	
تركيا	
الأرجنتين	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
إكوادور	
غيانا	
باراغواي	
ترينيداد وتوباغو	
مصر	الشرق الأدنى (3)
الكويت	
اليمن	
كندا	أمريكا الشمالية (2)
الولايات المتحدة الأمريكية	
جزر كوك	جنوب غرب المحيط الهادي (2)
فيجي	

المرفق كاف قائمة الوثائق

وثائق العمل

جدول الأعمال المؤقت	CGRFA-14/13/1
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت والجدول الزمني	CGRFA-14/13/2
إعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA-14/13/3
الغايات والمؤشرات للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/4
الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/4.1 Rev.1
الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية	CGRFA-14/13/4.2
الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية	CGRFA-14/13/4.3
خارطة الطريق لتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/5
تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	CGRFA-14/13/6
الحاجة إلى ترتيبات للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	CGRFA-14/13/7
استعراض المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتغذية	CGRFA-14/13/8
إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم	CGRFA-14/13/9
تقرير الدورة الثانية لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/10
مشروع الأولويات الاستراتيجية للعمل من أجل حفظ الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها	CGRFA-14/13/11
تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/12
التقرير المرحلي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاك	CGRFA-14/13/13
استعراض استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	CGRFA-14/13/14

إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA-14/13/15
المرحلة التي بلغها إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/16
إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية معنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/17
تحليل سياسة تحديد النطاق: الثغرات والفرص المتعلقة بالموارد الوراثية المائية	CGRFA-14/13/18
المسائل الرئيسية المتعلقة بالكائنات الحية واللافقاريات	CGRFA-14/13/19
تقرير الدورة السادسة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/20
تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/21
مسودة معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/22
نقل أنشطة أو مهام من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: الانعكاسات القانونية والإدارية والمالية	CGRFA-14/13/23
الموارد البشرية والمالية لدعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات	CGRFA-14/13/24
مسودة الخطة الاستراتيجية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2021	CGRFA-14/13/25
التعاون مع المنظمات والصكوك الدولية	CGRFA-14/13/26
وضع الهيئة ومكانتها	CGRFA-14/13/27
تشكيل جماعات العمل الحكومية الدولية الفنية القطاعية التابعة للهيئة	CGRFA-14/13/28

وثائق للمعلومات

مذكرة معلومات للمشاركين	CGRFA-14/13/Inf. 1
النظام الأساسي لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/Inf.2
اللائحة الداخلية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/Inf.4
النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة	CGRFA-14/13/Inf.4
النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة	CGRFA-14/13/Inf.5

النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة	CGRFA-14/13/Inf.6
النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة	CGRFA-14/13/Inf.7
بيان الأهلية وحقوق التصويت التي رفعها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء	CGRFA-14/13/Inf.8
صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA-14/13/Inf.9 Rev.1
Selected Processes and Initiatives on Climate Change of Relevance to Genetic Resources for Food and Agriculture	CGRFA-14/13/Inf.10
Linkages between Biodiversity, Food and Nutrition	CGRFA-14/13/Inf.11
Possible Ways to Better Generate, Compile and Disseminate Cultivar-specific Nutrient Composition Data	CGRFA-14/13/Inf.12
Characterization of Different Food Systems, Including Traditional Food Systems, in Relation to Biodiversity and Nutrition	CGRFA-14/13/Inf.13
Draft Report on <i>The State of the World's Forest Genetic Resources</i>	CGRFA-14/13/Inf.14
Synthesis Progress Report on the Implementation of the Global Plan of Action for Animal Genetic Resources – 2012	CGRFA-14/13/Inf.15
Status and Trends of Animal Genetic Resources – 2012	CGRFA-14/13/Inf.16 Rev.1
Roles of Small-Scale Livestock Keepers in the Conservation and Sustainable Use of Animal Genetic Resources	CGRFA-14/13/Inf.17
Draft Guidelines on in vivo Conservation of Animal Genetic Resources	CGRFA-14/13/Inf.18
Draft Questionnaire for Collecting National Data to Support the Preparation of <i>The Second Report on the State of the World's Animal Genetic Resources for Food and Agriculture</i>	CGRFA-14/13/Inf.19
Draft Guide for National Seed Policy Formulation	CGRFA-14/13/Inf.20
Report from the Global Crop Diversity Trust to the Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture	CGRFA-14/13/Inf.21
Report from the CGIAR Consortium of the International Agricultural Research Centers to the Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture	CGRFA-14/13/Inf.22
Draft Guidelines for the Preparation of Country Reports Contributing to <i>The State of the World's Biodiversity for Food and Agriculture</i>	CGRFA-14/13/Inf.23
Scoping Policy Analysis for Aquatic Genetic Resources	CGRFA-14/13/Inf.24
Draft Guidelines for the Preparation of Country Reports for <i>The State of the World's Aquatic Genetic Resources for Food and Agriculture</i>	CGRFA-14/13/Inf.25
Submissions by International Organizations on the Prioritised themes of the Session	CGRFA-14/13/Inf.26
List of Documents	CGRFA-14/13/Inf.27

وثائق المعلومات الأساسية

Micro-Organisms and Ruminant Digestion: State of Knowledge, Trends and Future Prospects	Background Study Paper No.61
Invertebrates in Rice Production Systems: Status and Trends	Background Study Paper No. 62
Conservation and Use of Micro-organisms and Invertebrates in Integrated Root and Tuber Crop-based Systems: State of Knowledge, Trends and Future Prospects (Preliminary version)	Background Study Paper No.63
Status and Trends of the Conservation and Sustainable Use of Micro-organisms in Agroindustrial Processes	Background Study Paper No.64
Status and Trends of the Conservation and Sustainable Use of Micro-organisms in Food Processes	Background Study Paper No.65

وثائق أخرى

السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة للحصول على منافعها	CGRFA/WG-ABS-1/12/3
الخيارات المتاحة لتوجيه البلدان ومساعدتها على وضع تدابير تشريعية وإدارية وملتصلة بالسياسات	CGRFA/WG-ABS-1/12/4
الطرق الممكنة للتعاطي مع الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	CGRFA/WG-ABS-1/12/5
Views of the European Regional Group on Possible Modalities for Addressing Access and Benefit-Sharing (ABS) for Genetic Resources for Food and Agriculture (GRFA), and on Options to Guide and Assist Countries in Developing Legislative, Administrative and Policy Measures	CGRFA-14/13/Circ.1
خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة	
الوضع التجميعي لخطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة	

المرفق لام
أعضاء هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

أفريقيا	آسيا والمحيط الهادي	أوروبا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
الجزائر	أستراليا	ألبانيا	أنتيغوا وباربودا
أنغولا	بنغلاديش	أرمينيا	الأرجنتين
بنن	بوتان	النمسا	جزر البهاما
بوتسوانا	كمبوديا	بيلاروس	بربادوس
بوركينافاسو	الصين	بلجيكا	بليز
بوروندي	جزر كوك	البوسنة والهرسك	دولة بوليفيا المتعددة القوميات
الكاميرون	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	بلغاريا	البرازيل
الرأس الأخضر	فيجي	كرواتيا	شيلي
جمهورية أفريقيا الوسطى	الهند	قبرص	كولومبيا
تشاد	إندونيسيا	الجمهورية التشيكية	كوستاريكا
جزر القمر	اليابان	الدانمرك	كوبا
الكونغو	كازاخستان	إستونيا	دومينيكا
كوت ديفوار	قيرغيزستان	الاتحاد الأوروبي	الجمهورية الدومينيكية
جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	فنلندا	إكوادور
غينيا الاستوائية	ماليزيا	فرنسا	السلفادور
إريتريا	ملديف	جورجيا	غرينادا
إثيوبيا	جزر مارشال	ألمانيا	غواتيمالا
غابون	منغوليا	اليونان	غيانا
غامبيا	ميانمار	هنغاريا	هايتي
غانا	نيبال	آيسلندا	هندوراس
غينيا	نيوزيلندا	آيرلندا	جامايكا
غينيا-بيساو	باكستان	إسرائيل	المكسيك
كينيا	بالاو	إيطاليا	نيكاراغوا
ليسوتو	بابوا غينيا الجديدة	لاتفيا	بنما
ليبيريا	الفلبين	ليتوانيا	باراغواي
مدغشقر	جمهورية كوريا	لكسمبرغ	بيرو
ملاوي	ساموا	مالطة	سان كيتس ونيفيس
مالي	جزر سليمان	الجبل الأسود	سانت لوسيا
موريتانيا	سري لانكا	هولندا	سان فنسنت وغرينادين
موريشيوس	تايلند	النرويج	سورينام
المغرب	تونغا	بولندا	ترينيداد وتوباغو
موزامبيق	فانواتو	البرتغال	أوروغواي
ناميبيا	فييت نام	جمهورية مولدوفا	جمهورية فنزويلا البوليفارية
النيجر	الشرق الأدنى	رومانيا	أمريكا الشمالية
نيجيريا	أفغانستان	الاتحاد الروسي	كندا
رواندا	أذربيجان	سان مارينو	الولايات المتحدة الأمريكية
سان تومي وبرينسيبي	مصر	صربيا	
السنگال	جمهورية إيران الإسلامية	سلوفاكيا	
سيشيل	العراق	سلوفينيا	
سيراليون	الأردن	إسبانيا	
جنوب أفريقيا	الكويت	السويد	
سوازيلند	لبنان	سويسرا	
توغو	الجمهورية العربية الليبية	جمهورية مقدونيا	
أوغندا	عمان	اليوغوسلافية السابقة	
جمهورية تنزانيا المتحدة	قطر	تركيا	
زامبيا	المملكة العربية السعودية	أوكرانيا	
زيمبابوي	السودان	المملكة المتحدة	
	الجمهورية العربية السورية		
	تونس		
	دولة الإمارات العربية المتحدة		
	اليمن		

اعتباراً من أبريل عام 2013، أصبح مجموع أعضاء الهيئة 177 بلداً والاتحاد الأوروبي